

وسيلة المتوسلين

بفضل الصلاة على سيد المرسلين

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

لؤلؤه الكاتب البركة سيدي

* بركات بن احمد بن محمد العروسي القسنطيني *

نشر الشيخ

احمد بن هفيظ بن الحاج قسوم خريشي البسكري

مطبعة القسنطينية

ترجمة الناشر والمؤلف

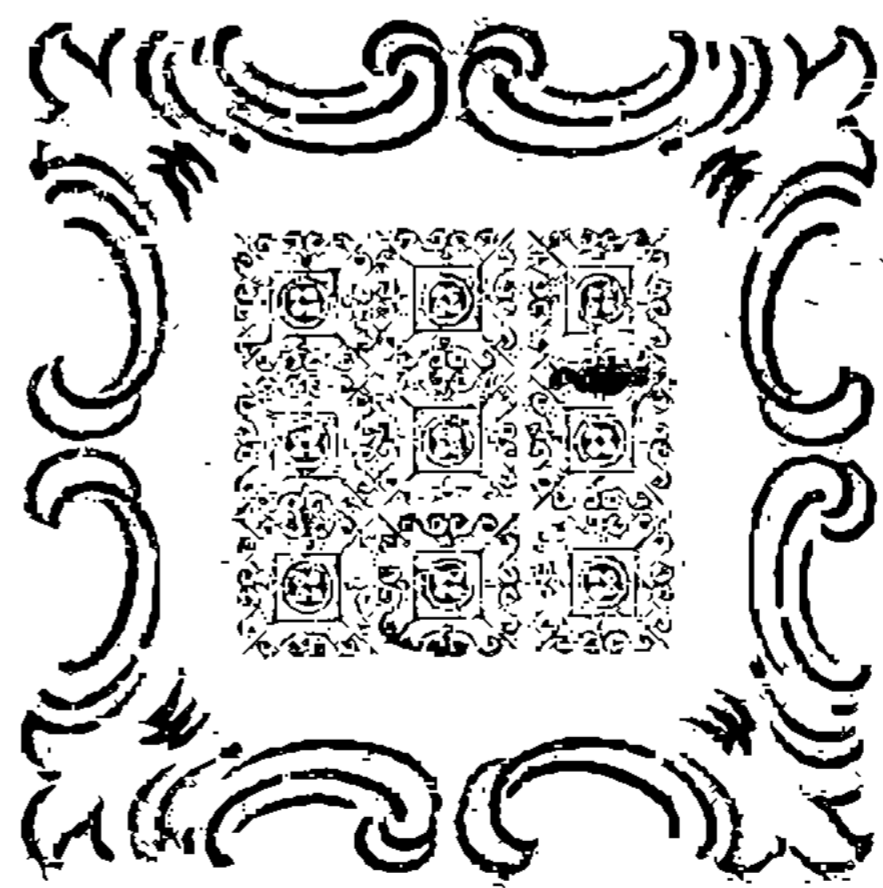
هو أحمد بن فريد بن الحاج قسوم خراشي البسكري أصلاً ومنشأً ولد هذا
الرجل العظيم عام ١٢٦١ هجري فعمره الآن أربع وثمانون سنة وتربى في حجر ابيه
وقرأ شيئاً من القرآن الكريم ثم دخل المدرسة الفرنسية بفسطاط وبسكركه وأزرقى إلى الجزائر
حتى تحصل على اجازة الهندسة والترجمة وتقلب في غلبية وطائف كما تحصل على ادارة
القمرق بصفة ضابط واستخدم جميع ما انيط بمهنته ~~في~~ في البلديات بمسقط
راسه بانتخاب الامه وسار في كل بسيرة حسنة تذكر فتشكر ثم تخلى عن جميع ذلك
وذهب لاداء فريضة الحج الى اذ انعم الله عليه بزيارة بيته الحرام خمسة مرات وزيارة قبر
نبيه عليه السلام ويستشير اهل الحل والعقد في المشكلات وتشهد له الرجال في ذلك على
اختلاف الاجناس وكان شديد الرأي ذا عزيمة قوية يدور مع الحق حيثما دار
لا تأخذه في الحق لومة لائم الا مع اولاده فعنده نوع من الشدة عملاً بقول الحكيم لبني
العلاء امرى

فأضرب وليدك وادله على رشد * ولا تقل هو طفل عيان حطام

فرب شق براس جر منقمة * وقس على تقع شق الراعي بالهام

واما قراءته للمواقب والسياسة والدهاء فلا تستل عنه وكم من سنة اجتمعوا في الاما
وكان يجمع في كل سنة اولاد الفقراء ويأتي لهم بالخان يختتمهم بعد ما يكسوم وصلح
قوله عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مقاما لا يدخله الا مفرح الصبيان براه دائما في
جيبه الحلويات وغيرها من المفرحات له صدقات سرية لا يعلم بها اقرب الناس اليه فيفض
الفقراء يدفع لهم شهريا والبعض اسبوعيا والبعض يوميا ولا يرد سايلا خائبا ابدا في
سائر احواله وجميع اوقاته مستغرقة في العبادة ذاقوا له وادعاه دابة بين الواجب والمستحب
لحسن نيته متواضعا خلق الله واستحل جميع من امكنه الاستحلال منه فيما عليه من الحقوق
ومنذ اثني عشر سنة لم يترك صلاة التسابيح في السفر والحضر ولا يصلي نافلة
من جلوس ولا يتركها بل يصليها من قيام مع كبر سنه ولا تقوته صلاة الجماعة في الصف
الاول ويأمر حوايج الايتام والارامل بنفسه اغتناما للاجر وكم من انسان اذعن بالله
وعرضه وامكنته الفرصة وضرب عنه صفحا لشدة حماه سليم الاعتقاد من غير
والخرافات مستسلما للاوامر الشرعية منزها عن سفاسف الامور

ضرورياته يصوم المواسم والايام الفاضلة حريصا على حضور مجالس العلم مكرما للاشراف
واولي الفضل ويتجنب اليهم وكم من اناس سمعنا منهم حصول التوبة لهم بسبب وعظه
ايام سرا محبا للرفق في اموره ذارذانية لا تحركه الاهواء والاعراض الشخصية
وامرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يفجر اذا خاصم بل لا يخاصم اصلا في اواخر عمره
ويترك حقه ويقول حسبي الله ما احسن العفو من قادر حامد على كل حال وبالجملة فسيرته
سيرة السلف الصالحين غيضا للملهموف كما للاسرار حافظا لسانه من فحش القول ولا يفتر
عن ذكر الله يدفع بالتي هي احسن ولم يحفظ له وعدا لم يف به ولو فيه ضرر ويقول
فساد المال ولا العرض وكم من عويصة حلها ويتداخل في شؤون الخلق بالصلح قطعا
للهرج يثار على الاعمال الصالحة ويداوم عليها وكل يوم يزداد في المبرات وكم من انسان
كان سببا في نجاة من العسكرية وغيرها ولا يخلف لا صادقا ولا كاذبا الا اندر من النادر
ولم تر انسانا توغل في اللغة الفرنسية وتجاو عن اخلاقها مثله ومن حسناته التي ختم
بها صالح اعماله قسمه جميع ما يملك بين اولاده وانفرد لعبادة ربه وراه مستعدا للموت
لا هجا يذكره وكثيرا ما يقول الرحيل الرحيل قريب تفكروا الموت ونحن عنه غافلون
وله كلام كثير من الحكمة يطول سرده ومن احسن حسناته طبعه هذا الكتاب على
نفقته وهو كتاب نفيس لمؤلفه بركات بن احمد بن محمد العروسي القسنطيني اصلا ومنشئا
ومدقنا المسمى « بوسيلة التوسلين » في فضل الصلاة على سيد المرسلين وهو تأليف
حوى من المدح ما يستحق مؤلفه بجزيل الاجر من الله تعالى في مدح حبيبه صلى الله
عليه وسلم وما يذكر ان سبب توبة المؤلف انه كان كانبا لدى باي قسنطينة فمر ذات يوم
واكبا على بغلة فسقط منه القلم فطلب من احد المارين ان يناوله اياه فاجابه لا انا ولكه
لانه قلم طالما كتب المظالم واخاف الله من لمسه ولا اعينك على معصية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

يقول عبد ربه ويستغفره من ذنوبه بركات بن أحمد بن محمد العروسي
تاب الله عليه ونظر بعين اللطف إليه آمين بمني وكرمه إن شاء الله
الحمد للذي أطلع في أفق النبوة هلالاً نيراً وكوكباً وبيماً. وأثبت
في دوحة (١) الكمال والجمال المصطفى صلى الله عليه وسلم أصلاً زكياً
وفرعاً كريماً.. وجعله صلى الله عليه وسلم أكرم الخلق نسباً وأظهرهم
عنصراً (٢) وأشرفهم قبيلة وأعلاماً حسباً شامخاً (٣) صميماً.. وفضله
صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء والمرسلين منه عليه وتكريماً.
وأمر بالصلاة عليه في كتابيه العزيز وحفظها من المؤمنين كبيراً
وصغيراً ورضيعاً وفطيماً. ووعد بالأجر عليها على لسانه صلى الله عليه وسلم
ورتب للمصلي عليه فضلاً كبيراً وتواضعاً عظيماً. وكان مما أنزل عليه تشریفاً
له ولقدره العلي وتفخيماً (٤). وأظهرها لفضله الجلي وتعظيماً. إن الله
وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
نحمده سبحانه وتعالى إن جعلنا من أمته وهدانا لإتباع سنته (٥) حمداً
من الشكوك سليماً. ونشكره على ما أهدانا من الامساك بعد إطاعته
شكراً جسيماً. ونصلي على نبيه الكريم الرؤوف الرحيم وعلى آله وصحبه
وسلم صلاة ندخرها إن شاء الله عدة يوم لا ينفع فيه حميم حيمان وبعد

(١) الدوحة: الشجرة العظيمة (٢) العنصر: بضم العين والصاد. الاصل (٣) الشامخ:

العالي المرتفع من كل شيء. (٤) التفخيم: التعظيم. (٥) سنته: أي طريقته وهي ما

كان عليه هو وأصحابه وبشمل ذلك الاعتقادات والاقوال والافعال والاخلاق والاحوال

فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْقَبُولَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْرُونًا وَالنَّجَاحَ
بِمَوَاصِلَتِهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِقَائِهَا مَضْمُونًا . وَرَأَيْتُ أَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ
الذِّخَائِرِ وَأَسْنَاهَا (١) وَمِنْ أَشْرَفِ التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَقْوَاهَا وَإِنِّهَا فِي
ذُنُوبِ أُمَّتِهِ شَافِعَةٌ وَفِي الدَّارَيْنِ لِلْمُؤَاضِبِ عَلَيْهَا نَافِعَةٌ وَاطَّلَعْتُ عَلَى مَا وَرَدَ
فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : (إِنْ أُنْجِلَ الْبَحْلَاءُ مِنْ
ذِكْرَتِ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ) وَمَا وَرَدَ عَنْهُ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ
قَالَ : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَشْرٍ أَوْ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمِثْلَ ذَلِكَ
إِلَى مَا لَا يَنْتَهِي فَضْلُهُ وَلَا يَحْصَى وَلَا يُسْتَبَعُ ثَوَابُهُ وَلَا يُسْتَقْصَى) فَتَعَلَّقْتُ
بِذِيْلِ أَسْبَابِهَا وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجْعَلَ لِي نَصِيبٌ فِي ثَوَابِهَا فَشَرَعْتُ فِي وَضْعِ
تَأْلِيفٍ يَشْتَمِلُ عَلَى نَبَذِ (٢) مِمَّا وَرَدَ فِي فَضْلِهَا الْعَمِيمِ وَتَرْغِيْبِهَا لِأُمَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا لَدَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَسِيمِ رَجَاءً أَنْ تَشْمَلَنِي شَفَاعَتُهُ الْعَظِيمُ
وَأَنْ يَكْفِيَنِي بِكَفِّهِ الْأَوْفَى وَيُحْمِيَنِي بِحِمَاةِ الْأَحْمَى وَجَعَلْتُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ أَرْبَعَةً
وَعِشْرِينَ مَجْلِسًا كُلُّ مَجْلِسٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصْلِيَةِ تَشْوِيقِ السَّامِعِ إِلَى مَا لَدَيْهِ وَقَصِيدَةَ الْمُؤَلِّفِ
فِي تَمْدِيحِهِ حَبَابًا مِنْهُ وَشَوْقًا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفًا وَكَرَمًا وَمَجْدًا وَعَظَمًا
وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَسَمَّيْتُهُ (٣) بِ« وَسِيلَةِ التَّوَسُّلِينَ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفًا وَكَرَمًا وَمَجْدًا وَعَظَمًا وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ »
وَهَذَا أَنَا حِينَ ابْتَدَيْتُ مَا أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى التَّمَامُ وَالْقَبُولُ وَمِنْهُ أَرْغَبُ
جَلَّ وَعَلَا بَلُوغَ الْغَرَضِ فِي وَضْعِهِ وَالْمَأْمُولَ مِنْهُ وَكَرَمَهُ

(١) قوله واسناها : اي ارفعها . (٢) نبذ برفع النون وفتح الباء جمع نبذة وهي

القطعة . (٣) قوله وسميته : هو من التسمية الموضوعية على الجوهر والعرض للتمييز واسم الشيء
علامته ويقال سماه واسماه ويتعدى كل منهما بنفسه وبالبا كما قال هنا وسميته بوسيلة المتوسلين الخ

المجلس الاول

فَصَلِّ فِي فَضْلِ (١) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُخِيْطُ شَيْئًا فِي السَّحْرِ فَسَقَطَتِ الْإِبْرَةُ مِنْ يَدِي وَطَفِي

السَّرَاجُ فَدَخَلَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضَاءَ الْبَيْتَ مِنْ ضِيَاءِ نُورٍ وَجْهَهُ

الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ الْإِبْرَةَ فَقُلْتُ مَا أَضْوَأُ وَجْهَكَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْوَيْلُ لِمَنْ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَرِنِي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ وَمَنْ الَّذِي لَا يَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « الْبُخَيْلُ » قَالَتْ

قُلْتُ وَمَنْ الْبُخَيْلُ قَالَ : « الَّذِي إِذَا ذَكَرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَصَلِّ عَلَيَّ » صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهَا مَا رَوَيْ أَن رَجُلًا مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ

ظُهْيٌ (٢) قَدْ اصْطَادَهُ فَأَنْطَقَهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَنْ لِي أَوْلَادًا أَرْضَعُهُمْ وَهُمْ الْآنَ جِيْلٌ وَهَذَا الرَّجُلُ قَدْ اصْطَادَنِي وَقَدْ

انْصَدَعَ كَبِدِي عَلَى أَوْلَادِي فَمَرَّةً نَفَسْتُ يَطْلِقُنِي حَتَّى أَرْضَعَهُمْ وَأَعُوذُ إِلَيْكَ

فَقَالَ لَهَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ لَمْ تَعُوذِي قَالَتْ إِنْ لَمْ أَعُدْ

جَعَلَنِي اللَّهُ كَمَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصَلِّ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلرَّجُلِ أَطْلِقْ هَذَا الظُّبْيَ وَأَنَا ظَامِنُهُ فَذَهَبَ الظُّبْيُ فَأَرْضَعَ أَوْلَادَهُ ثُمَّ عَادَ

إِلَى ظَمَانَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَقْرَأُكَ السَّلَامُ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ

وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَتْرَكَ سَبِيلَ هَذَا الظُّبْيِ فَأَنْتَفَتَ

(١) قوله في فضل اي حالة كونه في ذكر الصلاة الخ . (٢) قوله ظي وهو الغزال

والجمع الظب وطي والاشي ظبية والمذكور في الحديث انما هو الظبية وحديث الظبية

رواه البيهقي في دلائل النبوة من طرق عديدة ورواه ابو نعيم في الدلائل بسناد فيه

بجاهيل قال ابن كثير لا اصل له اهـ .

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ
 تَطْلُقُ هَذَا الظُّبْيَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَازِيدْ وَاللَّهِ لَا أُطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ
 عَيْنٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَرَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَزَوْدَهُ وَانصَرَفَ وَانطَلَقَ الظُّبْيُ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقَامَةِ. وَهِيَ مَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ
 قَالَ مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَنَازَحَ (١) لَهُ
 رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ (٢) السَّمَاءِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذِهِ رَائِحَةُ مَجْلِسِ
 صَلَّى فِيهِ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَجِدُ تِلْكَ الرَّائِحَةَ مَلَكٌ وَلَا خَلْقٌ
 مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لِكُلِّ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ
 بِهَذَا الْحَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ عَدْتَنَا بِهَذَا رَسُولِ إِلَهِ الْعَرْشِ مَوْلَانَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا فَإِنَّ ذَاكَ بِهِ الرَّحْمَنُ أَوْصَانَا
 وَعَظَّمُوا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ (٣) كَلِمَتِكُمْ وَرَدِّدُوا ذِكْرَهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا
 بِإِخْوَانِي صَلُّوا عَلَيَّ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلُّوا عَلَيَّ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِ الْمَسْكَاةِ وَالْجَلَالِ وَالرِّفْعَةِ وَالْإِقْبَالِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ
 طَيِّبَةٌ (٤) طَالَ شَوْقِي هَلْ أَرَأَى أَرَبِي كَمَا وَيَفْرَحُ الْقَلْبُ يُحْضِي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
 فَهُوَ الْمَرَادُ وَمِنْ كُلِّ الْوَرَى طَلَبِي يَا أُمَّةً لِنَبِيِّ نَوْرِهِ سَطَعًا
 صَلُّوا عَلَيَّ الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

هذا الحبيب الذي ترجوه امته هذا الوجيه الذي تنجي محبته
 هذا المكين الذي تغني مودته هذا الذي بالهدى والدين قد صدعا
 صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

(١) قوله تنازح اي تسوهج والتارج توهج وريح الطيب. (٢) قوله عنان اي السحاب
 او نواح السماء اه. (٣) الكونين الدنيا والاخرة. (٤) طيبة المدينة المنورة

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم وفي كمال وفي هدي وفي حكم
اليه دنيا واخري ملجا الاسم يولي الهدى والندا والخلم والورعا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

لله لكم بركات للرسول بدت ومعجزات تبادت في الاولى وغدت
تورية موسى ببعث المصطفى شهدت وكل طاغ باقضى جهده خضعا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

اضحت معانيه للمعادن خارقة وللمعانيد بالاعجاز قاهرة
من ذات كلمه الاشجار ناطقة الا الحبيب الذي في الفضل قد برعا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

فهو الذي بهرت انوار طلعتيه وكم عايل شفت من سقم علتيه
جاء البعير شكرا من ضعف قدرته ودمعه ساجم في خده ههما
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

محمد ماله مثل يشابهه محمد سيد جلت مراتبه
هو الحبيب الذي اغنت مواهبه وعز مقداره في المجد وارتفعا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

في يوم بدر له الكفار قد خضعت حقا وفيه معال الشرك قد وضعت

الجهد بالضم والفتح للطاقة - الندا بفتح النون وللقصر ويمد العطاء والجلود . -
والخضوع التذلل - خارقة اي مخالفة - بدت اي ظهرت - قوله جلت اي عظمت
مواهبه اي عطاياه - والمعاند اسم فاعل من عند اي خالف الحق ورده عالما به اه.
قوله بدع اي فاق غيره في الفضل - قوله بهرت كضرب اي اضاءت حتى غلبت ضوء
غيرها - السقم بالضم المرض - قوله ههما اي سائل بكثرة وشدة ام لا - قوله هو
الحبيب الضمير راجع لمحمد والحبيب اما بمعنى محب فيكون اسم فاعل او بمعنى محبوب
فيكون اسم مفعول وعلى كل فالمراد هو الحبيب لله ولايته لانه اعظم محب لله واعظم
وافضل محبوب له وهو ايضا محب لآلته ومحبوب لها اه.

ورد فيه بريق مقلمة قلمت بالسهم حتى كأن الطرف ما انصدما

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا الذي دينه بالحق قد ظهرا هذا الذي جوده قد عم واشتهر
ابو المساكين والايتام والفقرا كم سد فاقة محتاج وكم نفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

له الكرامة في الدنيا معاينة ويوم حشر الوري وانخلق جائية
تري شفاعته الاوزار ماحية ويكسي امته من بردها خلعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

ياتي الى الرب والمخلوق وقد حدقوا به يلوذون حقا نعم ما وثقوا
يقول مولائي اهل الذنب قد حرقوا وعدتني بالرضى في كل من تبعنا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

فيعطى فينا مناه سيد الرسل خير البرية من عال ومن سافل
لما يناديه مولى واحد ازلي سل تعط واشفع تشفع سيد الشفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا سيد الخلق والاملاك والبشر يا منتقى من صميم العرب من مضر

المقلمة العين واصل انقلمة شحمة العين التي هي السواد والبياض - الفاقة الفقر والحاجة
جائية اي جالسة على ركبتيها من الفزع والخوف - قوله خلعا جمع خلعة وهي ما يلجج
على الانسان - البرد بالضم كساء مخطط - قوله حدقوا اي اطافوا به ويقال حدقوا
واحدقوا - والمخلوق الخلق كاللفظ بمعنى المفوض - قوله يلوذون اي يلجئون -
قوله الرسل جمع رسول وهو انسان اوحى اليه بشرع جديد وامر بتبليغه كان كتابا ام لا
قوله مولاي فالمولى يطلق على معان كثيرة المناسبات منها الناصر والانصب المتولي اموري
وهو منادى بحذف حرف النداء اي يا مولاي الذي هو متولي اموري اه. - البريئة
الخليقة - والازلي القديم العرب بضم العين لغة في العرب بفتحها - المنتقى المختار
والصميم الخالص

يا اكرم الخلق من بدو ومن حضر يا خير من لاله العرش قد خضعنا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا العبيد الفقير الجبا لهمتكم راج وهل هو الارق خدمتكم

والخير والجلود والالسان شيمتكم فاشفع لعبد الى امداحك انقطعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا ذا الجلال ويا من فضله عالما اغفر لساءنا يا اكرم الكرما

وارحم وجد بالرضى يا خير من رحما والوالدين بهاد للعلا جمعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

وصل صلاتك يا ذا الجود والعظم على النبي الكريم الطاهر الشيم

ما اومض البرق في داج من الظلم وما سرى البدر في افق وما طلعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

سلوا هل سلا صب لفقده حبيبه وهل اخمد التذكار فرط وجيبه

وكيف الى السلوان يطمح من له فؤاد له ذوب بحر لهيبه

له الله من صب تملكه الهوى واعضل ما يلقاه طب طبيبه

يجرع من خمر المحبة أ كؤوساً وما هي الا في الهوى من نصيبه

شيمتكم طبيعتكم - قوله ما اومض اي مدة ايماض البرق اي لمعانه - قوله داج

اي في سواد من الظلم وقيل ان الداج اسم لليل المظلم يقال دجى الليل اي اظلم وقوله

من الظلم تكلمة اي من ذي الظلم بضم الضاء وفتح الام جمع ظلمة ومن للبيان المشوب

بالتبويض - قوله سلا كرها سلوا وسلوانا وسلوا تصير ونسي - قوله صب والصب

العاشق من قولهم صب الماء لانه لما كان كثير البكاء فكانه يصب الدمع وقيل من

الصباية وهي رقة العشق وحرارته اه. - قوله السلوان يحتمل ان يكون من السلو وهو

التسلي والتصبر ويحتمل ان يكون السلوان نفسه وهو ان ياخذ تراب قبر ميت فيجعل

في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه او خرزة تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاها

الانسان فتسليه - الهوى الحب الود مثله الحب - اعضل اشد واضيق

فيا أهل ودي عطفة وتكرما
 ومنوا ولو بالطيف في سنة الكرا
 وما ضركم ان ترجموه بقربكم
 فيكم عاذل اضحى يرق لحاله
 وكم قايل لما رماه موها
 لئن ضقت ذرعا فاجعل العير قاصدا
 وقف خاضعا في بابه متدلا
 ونادي وقل يا اكرم الخاق منذب
 وام الى الباب الكريم مروعا
 الست حبيب الله خاتم رسله
 الست الذي ارسلت للناس رحمة
 الست الذي قد كلمته جنادل
 الست الذي قد شق بدر السما له
 الست الذي قد رد عين قتادة
 الست الذي في كفه سبوح الحضا
 حلف اساد داهي الفؤاد كئيبة
 عليه وداوودا قبله من لهيبه
 وهل سادتي في الحب ان ترفقوا به
 وكم شامت قد شفاه من خطوبه
 يميل برنات الصبا وهبوبه
 الى المصطفى عالي الجناب رحيبه
 ليشفى محب مغرم من حبيبته
 اليك اتى مستشفعا من ذنوبه
 يرجي اغتفارا عند نشر عيوبه
 ومن خص من كل السنا بعجيبه
 لهم منذرا من كل ما يهزوا به
 وما شية من ظبي الفلا ثم ذيبه
 ووافاه قرص الشمس بعد غروبه
 بريق فعاد النور بعد مغيبه
 واروى الوف الجيش غزر سكيبه

وقوله اسا اي حزنا اي معاهد الحزن وملازمه - الحلف بالكسر الملازم -
 كئيبة حزينه - الطيف خيال المحبوب اه - الكرا النوم - كم هنا خبرية بمعنى عدد
 كثير . العاذل الايم الرقة الرحمة - الخطوب جمع خطب وهو الامر المفزع المقلق الصعب
 الخطر - قوله وناة جمع رنة من رن رن ونينا اذا صوت وصاح - قوله ضقت ذرعا
 اي صعبت خلتك وقوتك وطاقتك فلم تجد من المكروه مخلصا اه . - العير بالكسر القافلة
 او الابل - الرحيب الواسع من كل شيء - قوله مغرم ككرم هو اسير الحب - الروح
 الخوف وام اي قصد - قوله للناس اي للخلق من الانس والجن فهو صلى الله عليه وسلم رحمة للمؤمنين
 بالهداية وللمنافق بالامان من القتل وللكافر بتأخير العذاب - الفلاجع فلات وهي الصحراء
 الواسعة - قوله غزر وسكيبه وهو من اضافة الصفة للموصوف اي سكيبه الغزواي سيله الكثير

الست الذي قد حزن جدع لفقدته
 الست الذي قد جاء يشكو لجأه
 الست للذي جاء الكتاب بفضله
 وماذا عسى اثني ولو كنت آتيا
 ولو ان لي البحر المحيط وجرمه
 لما جيت بالمعاشر من عشر ما به
 ايا سيدي يا عمدي يا ذخيرتي
 ويا كفتي يوم الحساب وعدتي
 خويدمك العاصي العروسي راغب
 وقد جاء والامال فيك قوية
 وما غير هذا المدح لي من وسيلة
 فلا تخزني يا خير من وطئي الحصا
 لتغفر اوزاري وتمحوا جرايمي
 عليك صلاة الله ما هبت الصبا
 وءالك والاصحاب ما ناح طائر
 وابدا انينا معلنا بنحيبه
 بعير لما قد ناله من كربيه
 فامته من بعده يهتدوا به
 بجملة انواع الثنا وضروبه
 مداد وتعداد الوري يكتبوا به
 خصصت بمعهود العلي وغريبه
 ويا سند الراجي لستر عيوبه
 ومهما اعترتني شدة ملجاي به
 شفاعتك العظمى لكشف كربيه
 لتنقذه من موبقات ذنوبه
 اليك وان رفعتي شرفي به
 وحقق لعبد ظنه في حبيبه
 ويصبح قلبي ءامنا من وجيبه
 وما اسود وفد الافق بعد مشيبه
 وما نم زهر في الرياض بطيبه

قوله انينا هو مصدران يان انا وانينا اذا تاوه بضجر او حزن - النحيب شدة
 البكاء - الجرم بالكسر الجسد واراد به الهيئة التي هو عليها - الذخيرة ما ادخر
 وعد للعاقبة - الشدة بالكسر الامر المفزع الخطر - قوله اعترتني يقال عراه
 الشيء واعتراه اذا نزل به وغشاه - واغب اي طالب - كربيه جمع كرب اي
 الحزن والهلم - الموبقات المهلكات - الثرا الارض - قوله جـ رايمي جمع جرم
 بالضم وهو الذنب - قوله من وجيبه يقال وجب القلب وجبا ووجيبا اذا خفق
 - قوله ما هبت الصبا اي ملة هبوب الصبا - الافق بالضم نواحي السماء - نم
 المسك والزهر سطعت وبحة

المجلس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

فصل في فضل الصلاة على سيد المرسلين ووسيلة المتوسلين وقائد
 الغر المحجلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته
 لالة دائمة متصلة لهم باحسان الى يوم الدين فمن ذلك ما خرجه العوفي
 في كتابه قال قال المصطفى صل الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي
 الى ربي وكنت منه قاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد سل تعط واشفع
 حشفتشفع قلت غفرانك ربنا واليك المصير قال قد غفرت لك ولامتك يا
 محمد قلت ربنا لا توخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد رفعت عنك الخطا
 وعن امتك يا محمد اتخذتك حبيبا كما اتخذت ابراهيم خليلا وكتبت كما
 كتبت موسى تكليما واعطيتك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة وكانت
 من كنوز عرشي ولم اعطها لنيء قبلك ولا لامة قبل امتك يا محمد وانزلت
 عليك سيد الكتب واعطيتك مكان التوريه السبع الثماني ومكان الانجيل
 الطواسم وفضلتك نخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين يا محمد مائة الف نبي
 واربعة وعشرون الف نبي كلهم مشتاقون اليك والى امتك يا محمد وان
 من كرامتي عليك ان لا اذكر الا ذكرت ممي ومنها
 ما رواه انس ابن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مناجات موسى عليه السلام فذكر منها يا موسى بلغ نبي

اسرائيل ان احمد رحمة وبركة ونور من صدق به رءاه او لم يره احببته
ايام حياته ولم اخذله بعد مماته ولم اناقشه الحساب في الموقف ولم تزل
قدمه على الصراط يا موسى اريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك
ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك
الى عينك قال نعم يا رب قال اكثر من الصلاة على نبي وحببي محمد
صل الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من قال جزا الله عنا سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم
ما هو اهله اتعب سبعين كاتباً الف صباح وما من مسلم صلى علي الا رد
الله تعالى الي روجي حتى ارد عليه السلام وما صل علي احد من امتي عشرا
من اول النهار وعشرا من اخره الا نالته شفاعتي يوم القيمة ويروى ان
العبد اذا ابتدا بالصلاة على المصطفى صل الله عليه وسلم فتحت ابواب
السماء وسرادق العرش ولا يسمع تلك الصلاة احد من الملائكة الا
استغفر للمصلي على رسول الله صل الله عليه وسلم وصلي عليه ما دام يصلي
على رسول الله صل الله عليه وسلم حتى يفرغ

لولا النبي رسول الله ما طلعت شمس ولا قمر والحق تبين
ولا سماء ولا ارض ولا جبل ولا بحار ولا ماء ولا طين
ولا وحوش ولا جن ولا بشر ولا الثمار التي منها البساتين
ولا حياة ولا موت ولا سبب ولا يقين ولا أمر ولا دين

قوله بالصلاة الباء زائدة اي بدأ الصلاة او المعنى شرع فيها فالباء ظرفية
والسرادقات بضم السين جمع سرادق وهو كل ما احاط بالشيء ودار به من مضرف
او خباء او بناء كالسور والجدار وقد روي ان سرادقات العرش ستماية الف سرادق
واعلمها هي المعبر عنها في غيره بالحجب والله اعلم . ولفظ الشيخ هنا السرادقات يقرأوا
بالجر عطفاً على السماء وبالرفع عطفاً على ابواب وفي بعض النسخ سرادق

١٥
صلوا عليه عباد الله كلكم من خاف فيه رجاء فهو مغبون
اخواني اكثروا من الصلاة على هذا النبي المكين . وطهروا بها
مجالسكم فانكم ترضون بها رب العالمين ومن اراد منكم في القياسه بهجة الانوار
ورغب في السلامة من هذه الدار فليكثر بالصلاة على هذا النبي
المختار صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا أمة المصطفى الهادي الى الرشيد ومرتبين ثواب الواحد الصمد
ان شئتم ان تنالوا اعظم العدد من الاله وتعطوا من شفاعته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

سدنا على الامم الاولى وحولنا لأن ذا العرش بالمختار فضلنا
وللهداية لاسلام اهلنا وحفنا كراما منه بنعمته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

صلوا عليه جميعا يا ذوي الهمم صلوا على سيد الاعراب والعجم
يوم القيامة تجزوا اجزل الكرم وتحشروا كلكم في ظل حرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

سبحان من في جميع الكون حكمه وفضل الانبيا طرا وعظمه
وبالمحبة والتقريب أكرمه اعزز به من نبيء في مروءته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

محمد سيد محبوب في القدم حزنا النجاة به في شاق علم
فزنا به في ثواب غير منفصم حصنا منيعا حملنا بحر عصمته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

قوله اهلنا اي جعلنا اهلا لذلك اي متاهلين ومستحقين — والهمم جمع همة
وهي قوة واسخة في النفس طالبة لمعالي الامور هاربة من خسايسها — اجزل اي اعظم
الفضل — طرا بالضم معناه عموما وبالفتح معناه قطعا — المروءة بفتح الميم وضمها همة

فمن يصلي عليه بالاجور يفز ولا كرامة من رب المباد يجز
ومثل برق اذا جاء الصراط يجز وفي المباد يوافي بحمايته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

نبينا المصطفى العالي على البشر سامي المراتب في ورد وفي صدر
ارجو النجاة به في الموقف العسر ما ملجاء لالا غير حرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

جبريل للرسول يوم الحشر ناعته يقول هذا الذي ترجوه امته
هذا الحبيب الذي تنجي محبته هذا المكين الذي يحمي بحرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

ماذا اقول ورب العرش فضله ومنزل القرب والترحيب انزله
حاز الكمال رسول الله حق له ما مثله أحد في عز رتبته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

يا سيدي كل فضل فيه منسبك وما لسودده في المجد مشترك
حللت منزلة ما حلها ملك وحزت كل العلا حقا بجملته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

حزنا اي جمعنا لان الحوز الجمع - المباد بفتح الميم القيامة اي يوم عوده ورجوعه
الى الله تعالى - نبينا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو نبينا ويجوز جره على انه بدل
من الضمير في قوله فمن يصلي عليه تامل - سامي اي عالي المراتب والمراتب جمع
مرتبة وهي المنزلة - قوله ارجوا من الرجاء وهو تعلق القلب برغوب في حصوله في
المستقبل مع الاخذ في اسباب الحصول - حق بضم الحاء بمعنى شرع له وبالفتح بمعنى
وجب له - والسودد بضم السين وقد يفتح فعله السيادة قاله سليمان الجمل وجه الله
- قوله ما حلها ملك اي ولا يحلها فيما بعد لعزة مكانها عن الله - وحزت جمعت
- والعلا بالضم الرفعة والمزية وبالفتح الشرف

يا اعظم الانبياء يا سيد البشر يا افضل الخلق يا ذخراً لمفتقر
 حباك مولاك فضلا غير منحصر اذ كنت كالقاب اكراما لرويته
 صلوا على المصطفى يا اهل ملته

مسراك خير زمان في قلبه وضاء كل مكان قد حلت به
 بالجسم والروح تسري سير منتبه وقد تعمدك الباري بمنحته
 صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا فوزنا بني طاهر الشيم خير البرية اوفى الخلق بالذمم
 نحن الاحق به من سائر الامم ونحن اهل اعتزاز من شفاعته
 صلوا على المصطفى يا اهل ملته

على شفا حفرة كنا فأنقذنا ومن بحار الردا والجهل اخرجنا
 وعمنا بالهدى فضلا وشرفنا والحمد لله انا من جماعته
 صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا سيدي يا رسول الواحد الصمد يا ديمة الجود يا داعي الى الرشد
 يا فزعي واعتصامي انت معتمدي سل لي الهك اسعادا برأفته
 صلوا على المصطفى يا اهل ملته

لوسع جاهك جد العبد في الطلب وماله لسوى الامداح من ارب
 وانت اسخى الورى يا طيب الحسب يا من خبا جاهه ذخرا لامته

الشر الانس سوا بذلك لظهور البشرة منهم اي الجلد — الحبة العطية — منحصر
 اي غير محدود بل ولا محصور — الجسم بالكسر جماعة البدن او الاعضاء — المنحة
 بالكسر العطية — البريئة الخلية — نحن الاحق اي معاشرامة الاجابة — الاحق الاولى
 — الردا هو الهلاك — الديمة بالكسر انظر الدائم يومه وليله من غير رعد ولا ربح ولا
 برق — العتمد بفتح الميم ما يعتمد عليه — جد يحد جدا اجتمك — وقوله من ارب
 من حاجة ومن زايدة

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا من اجاب دعا المضطر حين دعا اغفر بفضلك للقاري ومن سما
وامن بمغفرة للوالدين معا يا باريا ليس يحصى طول نعمته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

وصل صلاة على المختار عاكفة والال والصحب لا تنفك عاطفة
ومثل ذلك اضمافا مضاعفة ما لاح في الافق بدر وسط هالته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

الى كم ارى ليل القطيعة لا يصفى ونار اشتياقي من ضلوعي لا تطفى
وقلبي لا ينفك بالحب والهوا ودمعي لا يرفى وطرفي لا يغفى
الى الله اشكوا ما لقيت من الاسا عسى مهجتي مما تكابده تشفا
ولي شاذن ان رمت منه تعطفنا غدا معرضا عني ولم يشن لي عطفا
فان شاء تعذبي فيا قاب ذبا سا ويا دمع لا ترقى ويا وجد لا تطفنا
وان رام قتلي بالهوى متمدا فلا تطلبوا ثارا ولا تقصدوا احتفا
فما انا في العشاق اول هالك واول صب حق محبوبه وفا
فياليت شعري عمر ذو الهجر ينقضي وهل ياترى خرق القطيعة ان يرفا
واجني ثمار الوصل رغم عواذلي واقطف زهر القرب بعد النوا قطفنا
واسحب اذيال الفخار بطيبة وفي روضة الهادي امتع لي طرفا

قوله المضطر هو اسم مفعول من اضطر بضم الطاء بالبناء للمفعول وهذا اللفظ مما
يتحد فيه اسم الفاعل واسم المفعول في اللفظ دون التقدير لزوال الحركة الفارقة بينهما
بسبب الادغام - والافق نواحي السماء - لا يغفى اي لا ينام - والاسا الحزن -
ورمت بمعنى قصدت - والصب العاشق من قولهم صب الماء لانه كثير البكاء فيكانه
يصب الدمع وقال بعضهم من الصباية وهي رقة العشق وحرارته - قوله فياليت اي
فياليتني شعرت - قوله يرفى اي يسكن من الرعب - والنوى الفراق والبعد

وأنشده ياسيد الرسل اني
 ولم لا وانت الفاتح الخاتم الذي
 وانت حبيب الله صفوة خلقه
 وانت الذي اتنى عليك الهنا
 وانت الذي جاء الكتاب بفضله
 وانت الذي اسرى نخالقه ولم
 وانت الذي قد حزت كل فضيلة
 وانت الذي اذهبت كل ضلالة
 مقامك محمود وانت معظم
 بعثت غيائنا للانام ورحمة
 تبارك من أعطاك حسنا متما
 ايا اكرم المخلوق يا اشرف الورى
 خويدمك العبد العروسي واقف
 وها انا منهوف جنابك قاصدا
 فكن شافعي يا اكرم الخلق اني
 ومالي سوى مدحي اليك وسيلة
 وثم صلاة الله ما لاح بارق
 وءالك والاصحاب ما ناح طائر
 أتيت حماك اليوم ملتسما عطفاً
 بجاهك ارجو من عناءى ان اشفا
 واكرم مولا قد غدى للورى كهفا
 فله ما اعلا علاك وما اوفا
 وقد اعجزت اياته الحصر والوصف
 يحل دونه حقا حجاب ولا سجفا
 وفي الحشر اذ نظمالك الموردا لاصفا
 وايقضت من نوم الجهالة من اغفا
 وحظك موفور وفضلك لا يخفا
 فمثلك لا يافى اماما ولا خلفا
 وعظم منك الخلق يا خير من وفى
 ومن مثله فى القبل والبعدا لىفا
 بيا بكم للفضل قد بسط الكفا
 واذا انت ذخري لم اقل بعد والهفا
 لجات باوزاري الى ظلك الاضفا
 عساك به فضلا تقربني زلفى
 عليك وما ارخا رواق الدجاسدفا
 وتابعهم والتابعين ومن اوفا

العنا التعب والمشقة - الصفوة بالضم الخيار من كل شيء - والسجف الظلمة -
 واغفا معناه نام - وقوله خلفا اي فمثلك لا يوجد اولا ولا اخرا - والورى الخلق -
 لا يافى اي لا يوجد - الدواق كغراب وكتاب اي بالضم والكسر كالفسطاط السقف
 فى مقدم البيت او اول الليل او طائفة منه - حسن الشريف - الدجا بالضم - وقوله
 بايدينا سجفا بالجيم المفتوح وقد يكسر: الستر

المجلس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وسلم ﷺ

ذكر من غفر له الذنوب والاثام بكثرة صلاته على المصطفى عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

ماروي عن الشيخ ابي عبد الله ابن النعمان المزاتي رحمه ورضى عنه قال ربي جماعة من العلماء في النوم على حالة حسنة فسيلاوا عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم وريء ابو العباس احمد الحافظ في النوم وعليه حلة خضراء وعلى راسه تاج مكلل بالجواهر فقبل له بهم ثلث هذا قال ان ربي غفر لي واكرهني وادخلني الجنة وما ذلك الا بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الواحد بن زيد رضى الله عنه انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فصحبني رجل فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يجي ولا يذهب الا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال خرجت الى مكة منذ سنين ومعني ابي فلما انصرفنا اوينا بعض الثبالي الى مسجد فبتنا فيه فبينما انا نائم اذهتف لي هاتف وقال لي قم قد مات ابوك وسود الله وجهه فقمت مذعورا وكشفت الثوب عن وجهه فاذا هو ميت اسود الوجه فدخلني من ذلك خوف شديد فسقطت الى الارض فغلبتني عيناى فنمت فريت على راسه اربعة سودان في ايديهم اعمدة من حديد واحد عند راسه وواخر عند رجليه وواخر عن يمينه وواخر عن شماله فاغتممت لذلك فبينما انا كذلك اذ اقبل رجل حسن الوجه عليه ثوبان اخضران فقال للسودان تنحوا عنه ثم انه رفع

قوله للسودان جمع اسود وتثنيته اسودين ولو كان مثنى كما قد يتهم لقال للاسود

الثوب عن وجهه ومسح عليه بيده وقال لي قم قد بيض الله وجه ابيك
فقلت له من انت بابي وامي افديك فقال لي انا محمد رسول الله فانتبهت
مرعوبا فاذا ابي ابيض الوجه فاصلحت شأنه ودفنته فلما كان الليل نمت
فاذا انا برسول الله صل الله عليه وسلم مرة ثانية فقممت اليه وقلت له
يا رسول الله بما استحق ابي منك ما فعلت به فقال لي صل الله عليه وسلم كان
اذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة علي فكافيته بما ترى صل الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا امة الهادي به يهنيكم . فالقدر عال والمقام جليل
نزل الكتاب مصرحا بشأه وكذلك التورينة والانجيل
سمر المسيح به وشرف ادم وسمى به موسى وساد خليل
فالكل منهم تحت ظل لوائه يوم الجزاء اذا الوقوف طويل
فتبركوا بمديحه وبذكره فله انتهى التعظيم والتبجيل
انجا وانقذ من عذاب واقع وهذا وارشد والجيب كفيل
صلى الاله على النبي وواله والصحب ما اعتقب الصباح اصيل
اخواني صلوا على من بركته للوجود غامرة صلوا على سيد اهل الدنيا
والاخرة فمن اراد منكم ثوابا غير محصور ولا معدود فليكثر من الصلاة
على من اعطى الشفاعة في اليوم المشهود فالصلاة عليه في الذنوب شافعة
وفي قضاء الحاجة نافعة

يا امة المصطفى يا اشرف الامم هذا نبيكم المخصوص بالكرم
هذا الرؤوف الرحيم الطاهر الشيم ان شئتم ان تنالوا رفعة وغنا

الغنا بالكسر والقصر اليسار وبالكرم والمد تطريب الموت وبالفتح مع القصر
الاقامة وبالفتح مع المد الكسر بافاده الباجوري عليه الرحمة

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

ماذا أقول ورب العرش فضله وبالسيادة والتفضيل جملة
وبالهدى وبدين الحق أرسله فكل خير جزيل منه حولنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

أكرم بعز علاه سيد الرسل وغاية السؤل والأوطار والأمل
وهو أشرف خلق الله في الأزل ونحن حزنا به فضلا وحق لنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

فلا يكون ولا قد كان في البشر شخص كسيدنا المختار من مضر
صفح لمقتدر منح لمفتقر طوبى لنا فبه الرحمن أكرمنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

كم قد وفي بكريم الوعد حين وعد وكم حوى رتبنا لا تنهني لا أحد
وليس يدركها من رامها بعدد وكم أفاض علينا دائما مننا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

كل الأنام رغب في شفاعته والانبياء فريق من جماعته
كل يعززه جهد استطاعته وجأهه ذخرننا في يوم مبعثنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

أكرم به هادي الله مهتديا بالرشد من انبياء الله مقتديا

قوله حولنا أي أعطنا ليقال خوله الله كذا أعطاه إياه متفضلا لأن إيجاب ولا عن
وجوب — والأوطار جمع وطر بمعنى الحاجة — وفي الأزل أي في القدم — وحق لنا
يفتح الحاء بمعنى وجب لنا — المنح العطا — اقترف الذنب اكتسبه — رامها أي
قصدها — والمنن جمع منه وهي العطية العظيمة — الأنام كافة الخلق — الجهد بالضم
والفتح الطاقة — قوله في يوم مبعثنا في نسخة معتمدة في يوم حاجتنا وهو يوم القيامة
— وقوله أكرم فعل تمجيب وبه فاعله وزيدت الباء لإصلاح اللفظ أي ما أكرمه هاديا

يا حسنه وبارواح الورى فديا من جوده صوب جود سرح ممطرنا

صلو عليه لعل الله يرحمنا

خصال كل رسول فيه قد وجدت وزاد ما فاق اوصافا وان جهدت

فالجن والانس بالتفضيل قد شهدت  هذا هو الفخر يا محبوب خالقنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

تمكنت لك عند الواحد الصمد عناية بك لم تسبق الى احد

فيما حباك به من معجز المدد لما اتيت بتيسير لنا علنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

ارضيت ربك نصحا للورى ودعا حتى جمعت قلوبا لم تنزل شيئا

بعزيمة كل جبار لها خضعا فمن عصاك يقاسي الهون والمحننا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

من نور وجدك ضوء الشمس والقمر ومن نداءك سخاء البحر والمطر

ومن شذاك ذكاء الروض في السجر فقت البرية طرا سوددا وثنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

وعدتنا وبصدق الوعد انت تفي فنحن منك لدا حرز وفي كنف

يا خير مؤتمن بالصدق متصف ما زال جاهك بالخيرات متحفنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا اكرم الخلق يا ركني وياسندي اني اتيت دخيلا امنع العدد

حاشا تلك الايادي ان ترد يدي صفرا وجودك يبيدي دائما مننا

قوله يا حسنه نداو منادى وهو للاستعظام لان العزب اذا استعظمت شيئا جعلته

بمثابة من عقل ونادته على طريق التعجب - الصوب المطر - الجن خلاف الانس

سموا بذلك لاجتنانهم اي لاستتارهم عن العيون - والانس بكسر الهمزة خلاف

الجن واما بالضم ضد الوحشة

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا من مناقبه اجلى من القمر
يا اشرف الخلق في خبر وفي خبر
تذكو لمنتشق كالعنبر المطر
سبحان من يك يا مختار فضلنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا اعظم الانبياء يا اشرف الشرفاء
انظر لعبد على امداحك اعتكفا
يا اكرم الشفعاء يا ارحم الرؤفءاء
واشفع لمقترف بالباب قدر كنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

مالي اليك سوى الامداح من سبب
من ان يجعل برعي حادث النوب
لما اعتصمت بها يا ذخر كل نبي
او ان اضام وان القى عنا وظنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا قابل التوب ممن آاب سعتذرا
بجاه خير نبيء ارشد البشرا
اغفر بفضلك للقاري ومن حضرا
والوالدين اجر امنهم الفتنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

وصل الفاعلى الهادي وعترته
وجازه كل خير في نصيحتته
في كل يوم تحميه بروضته
يا واسع الجود وارحم اهل مجلسنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

لعلك تصفى كي ايثك ما القى
وانشرطي الحب بعد خفائه
واشكوك وجداً للحشاشة كم اشقا
وانشر دمعاً للتفرق لا يرقه

الخبر بالذم هو رؤية الشيء عياناً - قوله اعتكفا يقال عكف على الامر اذا اقبل عليه مواضياً - قوله مقترف يقال اقترف الذنب اذا اكتسبه - النوب بضم النون جمع نائبة اي مصيبة - والضمنا المرض - والعنا التعب والمشقة - قوله اضام اي او ان اظم - الفتنا جمع فتنة - عترته اهل بيته - قوله تصفى مضارع اصفى اي استمع - وقوله ايثك منصوب من بث السر اذا اظهره - والحشاشة بقية الروح في المريض

فلا بد ان يعديك قلبي برقة
 لك الله من بدر تجنا وما ثنا
 يلوموني فيه المواذل غيرة
 وما علموا اني حليف صباية
 فمن لي به يوما متى ما سألته
 فيا عاذلي كن عاذري فيه واقتصر
 امالي رفق في الهوى يا معذبي
 فيا ليت شعري هل ابستن ليلة
 وهل يا ترى يدنو الحبيب وينقضي
 وتنظر عيني روضة المصطفى التي
 ابي القاسم الاتي الى الناس رحمة
 اجل النبيين الكرام مزية
 واعلاهم قدرا وارفعهم سنا
 واعظمهم جاها واندام يدا
 واكملهم عقلا واكثرهم حيا
 واطهر خلق الله ذاتا وعنصرا
 له معجزات او همت كل جاحد
 وكالضب اذ نادى وكالظبي اذ لجأ
 كما قد عداني حسن معناك اذ رقا
 لما شقه عطف الوصال وما ابقا
 وجهلا وما يدرون حيا ولا عشقا
 ولي اذن صما عن المنزل اذ يلقا
 يرق لخالي زاد تيتها وما رقا
 فلا صبر لي يغني ولا عقل لي يبقا
 فبالعاشق المسكين ما اجل الرفقا
 خلينا وقلبي خمرة الحب لا يسقا
 زمان النوا فالبعد قلبي قد شقا
 بانوارها قد عمت الغرب والشرقا
 رسول الهدى محلي الصدا الاظهر الاتقا
 والفضل ارقاهم واكثرهم سبعا
 واوفاهم عهدا واعذبهم نطقا
 واثبتهم جاشا واعلام مرقا
 واحسنهم خلقا واطيبهم خلقا
 فتبا لشانيه وسحقاله سحقا
 فكالشمس اذ ذرت وكالبدر اذ شقا
 وكالصخر اذ لانت لاقدامه حقا

بذمته اي رحته — الصباية رقة الهوى — ومعنى حليف معاهد وملازم — ويدنو
 يقرب — والنوى الفراق — والاجل الاعظم — والمزيت الفضيلة — مراده بالجاش
 القلب وهو كناية عن قوة شجاعته صلى الله عليه وسلم — خلقا بضم فسكون ما جبل
 عليه من مكارم الاخلاق — والعنصر بالضم الاصل — وشانيه باغضه وحاسده —
 والسحق بضم السين وسكون الحاء اي بدأ وهو منصوب بفعل محذوف

وكالجيش اذغدها من فضل زاده ونطق ذراع الشات اعظم اية .
 وكالماء اذ اروى براحتة خلقا وتسلم ثعبان وكم معجز القى
 هو السيد البر العماد المؤيد الرسول الحبيب المصطفى العروة الوثقا
 كريم على الرب الكريم ووجهه كريم فما اعلا علاه وما ارقا
 ورب البرايا مقسم بحياته فهل بعد ذافخر يرام وقد حقا
 ايا خاتم الارسال يا عمدة الورى ويا مصطفى احسانه شمل الخلقا
 خويدمك العبد العروسي راغب بجاهكم من حر نار لظى عتقا
 وام حاكم مستغيثا بمدحكم فانه في يوم الجزا الموقف الاشقا
 وثم صلاة الله بدءاً وعودة عليك مدا الايام قاطبة تبقا
 ووالك والاصحاب ما حن شايق اليك وما غنت على غصن ورقا

المجلس الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل في ذكر نبد من معجزات سيد الاعارب والاعاجم وماورد في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الاجور والغنائم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

فمن ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من حديث طويل انه قال ان كل تحفة اتحفني بها ربي عز وجل ادخرتها لامتي يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة

قوله شمل بكسر الميم وفتحها بمعنى غمرهم — عتقا مفعول لراغب — راغب اي طالب قوله لظى كفتى اسم للطبقة الثانية من دار العذاب اعادنا الله وجميع المسلمين من ذلك قوله قاطبة اي جميعا ولا تستعمل الا حالا — قوله ما غنت ما ظرفية مصدرية — قوله وورقى اي جامدة وسميت بذلك في لونها من بياض يخالطه سوادان اريد به النوع

اقول يا رب لا تخزني في امتي انك لا تخلف الميعاد فيقول الله تبارك وتعالى
 يا ملائكتي الاترون الى عبدي احمد لم يبق نبيء برسول ولا ملك . قارب
 الاخر جاثيا على ركبتيه فزعا من جهنم كل يستلني نفسه ولا يستلني غيرها
 وعبدي احمد لا يهتم بنفسه وانما هم من امته اما وعزتي وجلالي لا كرمك
 ولا اخزيك في امتك يا محمد ابدا وحكى بعض المرديد رضي الله عنهم
 قال كان لي صديق يطلب مني الحديث فتوفي فرايته في النوم وعليه ثياب
 خضر يرفل فيها فقلت له الست كنت يا فلان صديقا لي وطلبت معي
 الحديث قال بلى قال فقلت بم نلت هذا قال لم يكن يمر بي ذكر المصطفى
 صلى الله عليه وسلم الا قلت صلى الله عليه وسلم فكافاني ربي بما رايت .
 وقال الثوري رضي الله عنه رايت رجلا من الحجاج في الموقف وهو يكثر
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا اخي هذا موضع ثناء فقال
 دعني الا اخبرك بخبر عجيب قال قلت وما هو قال كنت في بيتي وكان
 عندي اخ مريض فحضرتة الوفاة فنظرت اليه واذا وجهه اسود وكان البيت
 فيه سراج فصار مظلمات بعد ساعة واذا برجل حسن الوجه كأنه فلقه قر
 قد دخل عليه ومسح وجهه فعاذ كأنه البدر واراد الا انصرف فحبسته وقلت
 له من انت فقال ملك موكل بمن يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افعل
 به ها كذا وخرج صاحب الشرف عن مقاتل رضي الله عنه قال ان لله
 نعلي ملكا تحت العرش على راسه ذوابة قد احاطت بالعرش فما من
 شعرة منها الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد
 على النبي صلى الله عليه وسلم ما بقت شعرة من تلك الذوابة الا استغفرت
 المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من عسرت عليه حاجة من امر دنياه او اخراه فليكر بالصلاة
علي فانها تحمل العقد وتفرج الكرب وانا اكرم على الله من ان يرد من
توسل بي

اما الصلاة على الحبيب فقربة ووسيلة تمحي بها الاثام
وبها ينال المرء عز شفاعته وبها يكون الفوز والاكرام

اخواني من اراد منكم تيسير امره وتفريج كربه فليصل على هذا النبي
الكريم من صميم قلبه ومن اراد النعيم المقيم والثواب الوافر الجسيم فليكثر
من الصلاة على صاحب الخلق العظيم صل الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا امة ^{هـ} صبي بالموثمين رحيميا بشرى لكم كلام وخير عميما
نلتهم شرفا شائخا وفضلا عظيما لم لا وشفيع الورى لكم صار دخرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

صلوا بدوام على النبي الرسول الحائز للفضل ذي العطاء الجزيل
الشافع في موقف الحساب المهول والخلق سكارى والنار تزداد حرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

فهو القمر الكامل السراج المنير وهو الفاتح الخاتم البشير النذير
وهو السند العمدة الغياث المجير والحائز مجدا لا يستطاع ونخرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

مولاه بكل الجمال فضلا حباه واختار لنا فضل دينه وارتضاه

قوله عسرت بضم السين وكسرها بمعنى تعذرت - قوله بشرى مبتدأ وبعده محذوف
اي بشرى عظيمه لكم خبره كلكم تا كيد وهي اسم من المباشرة يطلق ويراد بها
الخبر السار - الجزيل بمعنى العظيم - الحبة العطية

والكوثر والحوض واللوا قد اتاه
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا
 قد اصبغ في الحسن واحدا ولديه
 جود وسخاء وسودد واليه
 في المحشر يلجا ومن نوال يديه
 قد نول من جاء منه يطلب يسرا
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا
 قد جاء ختاما للاتيياء الكرام
 حقا ورحيما ورحمة للانام
 واحتل مقاما اكرم به من مقام
 فضلا وله ذو الجلال اعظم قدرا
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا
 في ليلة مسراه قاب قوسين كانا
 من مالكة عند ما رءاه عيانا
 بالرفق وباليسر عند ذاك اتانا
 اذ عاد قرير العيون يحمد مسرا
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا
 ناداه اله السماء حبيبي صفيبي
 سل تعط تمتع بذ الجمال البهي
 ها الحجب رفعنا ففز بقرب سني
 من مثلك يا احمد بقربي احرا
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا
 قد زال فخارا مداه لا يتناها
 حقا وءاتاه الاله عزا وجهاها
 فهو العلم الطاهر المؤيد طه
 كم دافع ضرا عنا ونول سترا
 صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

قوله الكوثر قال في ق الكوثر نهر في الجنة تتفجر منه جميع انهارها - اللوا
 بالمد وقصره للضرورة او على لغة اي العلم وجمعه الوية - قوله مداه يبلغ شهرا اشارة
 منه رجه الله الى ان ما يستولى عليه صلى الله عليه وسلم في حياته لا تزيد مسافته على
 شهر والى ذلك اشار بقوله مداه يبلغ شهرا بخلاف الانبياء قبله فان رعبهم ان جل
 ووجد فلا يصل هذه المسافة وهل هذه الخصوصية حاصلة لامته من بعده فيه احتمالات
 النظر ابن حجر - النوال العطا - للانام اي الخلق - قوله عيانا بكسر العين اي
 شاهده بعين راسه - قوله اخرى اي اولى بذلك

من حر وطيس قد ظلته غمام
والغار به عششت عليه الحمام

صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

والجدع نخوف الفراق قد حرسوقا
والشجرة جاءت له تجر عروقا

صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

والعين بريق قد رد بعد عماء
والحية من زاده اتت بنماء

صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

براحته اوراق القضيبي ~~الخصرت~~ جهارا
والنخلة من حينها ارته ثمارا

صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

حق فلكم آية لأحمد تتلى
من رام لها عدة وحدا ونقلا

صلو بدوام عليه تعطون اجرا

الغمامة السحابة — والوطيس التنور فالوطيس في كلامه وجه الله مستعار للشمس
على طريق الاستعارة التصريحية وان كان في الاصل هو التنور واراد به الشمس الشبيهة
بالوطيس بجامع الحرارة — قوله لا ذت به اي لجأت له — ضماء اي عطش فاحش —
قوله والضرع يشير الى قصة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار ثورومعه
ابو بكر ومولاه عامر فرروا على ام معبد عاتكة بنت خالد وكانت الشاة لها — قوله
بنماء اي زيادة — قوله در اي سال — والراحة بطن الكف — قوله بها اي وراحتته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده ابو بكر وعمر وعثمان فقبض حصيات
فسبحن في كفه حتى سمع لمن حس كحس النحل فناولهن ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
فسبحن في كف كل منهم ثم اخذها الحاضرون فلم تسبح مع احد منهم — قوله السناء
بالقصر ويمد الضوء — رام بمعنى قصد

قد نال شريف الوري كريم الفخار في الكون فخارا اكرم به من فخار
من ذاك اليد رجوع شمس النهار من بعد غروب لها ولم تعص امرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

يا اكرم رسل الاله يا خير هاد يا افضل من جاء بالهدى والرشاد
جدلي بامسان ونصرة في المعاد فالمدح شفيعي اليك سرا وجهرا
صلوا عليه بدوام تعطون اجرا

يا ربي بهذا الحبيب منك سألنا صفحا واغتفارا للسامعين وامنا
والرحمة للوالدين فضلا رجونا والعفو وحاشي ترد كفي صفرا
صلوا عليه بدوام تعطون اجرا

يا رب ^{عليه} صل وواصل سلاما ينشاه واصحابه العظام الكراما
ما حظ محيي الصباح يوما لثاما في الافق وجد الظلام للغرب سيرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

مرءك من بدر الدجنة انور وسناك عن كل المحاسن يسفر
وجمال وجهك من هلال نير اسنا ومن شمس الظهيرة اظهر
وقوام قدك من قضيب لين احلا وارشق في العيون وانظر
يا ايها الرشق الذي لحظاته اضحت بها مقل المتيم تسهر

الورى الخلق — قوله الفخار بفتح الفاء مسموع وان كان القياس الكسر وهو
ما يفتخر به من الفضائل — قوله المعاد اي في عودي ورجوعي الى الله — قوله الرحمة
منصوب على المفعولية — وقوله صفرا اي خالية — قوله ينشاه اي يغمره المحي اي
الوجه — الافق نواحي السماء — قوله الدجنة اي الظلمة وفي نسخة معتمدة الدجانة
— والسنا بالقصر وقد يد النور والظلمة — يسفر يضيء شمس الظهيرة حتى اتصاف
النهار — ابهر اي اضوى واكثر نورا — قوله الرشق بياء سا كنة بعد الشين هو
حسن القد هكذا قيل والياء السا كنة حذف للضرورة — قوله المتيم هو المفرط في
الحب والعشق حتى لا يوجد في قلبه فضل لغير صورة المعشوق فاذا تزايد تزايد على هذا صار ولها

قسما بديك الجمال وما حوى
 وبشرك العطر الذي رياه من
 وبفرط حي واتصال صبايتي
 ما غبت عن عيني فديتك لحظة
 فشهد ما القاه خالد لوعتي
 وصحيح وجددي مسند ومعنن
 وحديث دمعي مرسل ومسلسل
 لم لا وانت السيد البر العماد
 الاكرم الاتقى الحبيب المرتضى
 انت النبي المصطفى علم الهدى
 انت الذي خلت القرون وذكره
 انت الذي قد ظللتك غمامة
 انت الذي نطق الكتاب بفضله
 انت المرفع والمشفع في الورى
 انت المؤيد والمجد والصدوق
 انت الكريم على الكريم ووجهك
 لله ما احلى شمائك التي
 يا سيد الارسال يا اوفى الورى

يا متلني من كل شكل يسحر
 نشر الرياحين والازهار اعطر
 وبمدمع يهمني عليك ويهمر
 وسواك ربع حشاشتي لا يعمر
 في القلب ايدها بطرفي جعفر
 وغريب شوقي مثبت ومقرر
 وسلو قلبي معضل ومخير
 العروة الوثقى الملاذ الاكبر
 خير الورى الطاهر الزكي الاطهر
 مجلي الصدى البدر الاتم الانور
 في العالمين مرده ومكرر
 وعليك الوية الكرامة تنشر
 وبقدرة العلي اصبح يخبر
 يوم القيامة اذ يقوم المحشر
 الصادق الوعد البشير المنذر
 البدر الكريم به المائم تغفر
 فيها الشفا وهي الشهاب النير
 ذمما ويا من فضله لا يحصر

همر يهمر ويهمر — والهرباية رقة الهوى والعشق — الحشاشة بقية الروح في المريض
 — اللوعة حرقه في القلب من حب او هم — الوجد الحب وقيل الحزن بسبب الحب
 وقيل نيران اشوق تنشرها رياح المحبة — قوله قد ظللتك غمامة اي سحابة وكان
 طولها عشرة اذرع وعرضها كذلك وارتفاعها عن راسه كذلك ظلته وهو في بني سعد
 وظلته ايضا في سفره الى الشام وعوده منه وتظليلها له انما كان قبل النبوة اذها مالها
 اي تاميسا ولم يثبت انها اظلمت بعد النبوة — قوله ذمما جمع ذمة وهي الامانة قاله ابو عبيد

يا ملجاي يا مفزعي يا عمدتي
يا من به شغفي وحسن مديحه
لا بن العروسي الخويدم ذمة
ولديه ظن فيكم متحقق
اني يخاف وانت حصن مانع
فأنله امنا دائما وشفاعة
وعليك من رب الانام صلاته
وعلى صحابتك الكرام ذوي النهي
يوم الحساب اذا القبائح تظهر
شرفي وعنه ربيتي لا تقستر
بك في غد من كل خطب يدع
بمديحه لك قلبه لا يكسر
ام كيف يخشى ام عذاب يخدر
لعظيم ذنب في الكتاب يسطر
وسلامه ما دام صبح يسفر
ما لاح في الظماء نجم يزهر

المجلس الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

سل ما اردت فهذه دار النداء
وارح مطيك قد قضت حق السرا
فاشكر لها امد الزمان فانها
حملتك للهادي الحبيب وكم يد
فاغنم بطيبة كل عيش طيب
وضع الرحال فقد بلغت المقصدا
وارتك من دار النبوة معهدا
قد قلدتك بحسن ما صنعت يدا
قد حملتك ومنة ان تجحدا
واحمد الهك قد بلغت محمدا

قوله رؤيتي فيه دليل على قوة مشاهدة المؤلف رحمه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
بالباطن وان لم يصل اليه حسا على ما هو شايع - الذمة الامانة والانساب الحرمه -
الذعر بالضم الخوف - متحقق بكسر القاف خبر مبتدا محذوف اي وهو متحقق
او بفتحها على انه صفة لظن كذا يظهر - ولديه اي وعنده - قوله اني يخاف اي
كيف يخاف - الانام الخلق - يسفر يضيء - النهي اي العقول والنهي جمع نهية كعرفة
وهو العقل - النداء العطا - السرا بالضم سير عامة الليل

واخضع لعزة من سما فوق السماء
وقل الصلاة مع السلام عليك يا
يا سيد الكونين هذا موقف
واليك قد وجهت وجهي واثقا
انا سايل مني اليك وسايل
ولقد قصدت جزيل فضلك املا
وسالت من ذاك السماح ومن يسأل
صلى عليك الله ما نظم الدجا

وبيا به ساوى الملوك الاعباد
اسنى الوسائل قد سلكت السواد
قد قمت فيه لحسن مدحك منشدا
بعظيم جاهك اني لن ابعدا
من حسن مدحك لن تضيع فاطردا
ولمثل جودك واجب ان يقصدا
فضل الكريم رءا السماحة والندا
في جيده حلى النجوم ونصدا

فصل في حنان المصطفى صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته

وحرصه عليهم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه
وانعم فمن ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه
السلام فعرض علي تهامة ذهبا وفضة فقلت لا يا رب وادخرتها لامتي شفاعة
وفي لفظ اخر يقول لي ربي يوم القيامة يا محمد كلم جهنم فاقول يا رب وهل
خلقت من خلق يطيق ان يكلم جهنم او يحتوي عليها لما يعلم من احوالها
وانكالها وسلاسلها واغلالها وبغد قمرها وحرها فيقول لي يا محمد قد امرتها
ان تسمع لك وتطيع فيناديها يا جهنم عليك اليوم باصحابك ودعي امي
واصحابي فتقول جهنم نعم يا محمد صلى الله عليك وسلم فتقول الملائكة من
هذا العبد الكريم الذي يكلم جهنم أمن الملائكة هو ام من بني ادم فما
راينا خلقا اكرم من هذا العبد الذي سمعت له جهنم واطاعت فيقال هذا
سيد المرسلين هذا اكرم الخلق على رب العالمين هذا محمد سيد الاولين
والاخرين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
ومن حنانه صلى الله عليه وسلم واغائته لامته وتعطفه عليهم ما روى انه

كان بالكرخ عطار ركبه دين واستتر على الطالبين فلقية احدهم في بعض
الايام فحمله الى القاضي فانظره ثلاثة ايام بعد حميل بدينه فأتى الرجل
الى بيته واغلقها عليه وافتتح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلته
ويومه واليوم الثاني وليلته واليوم الثالث فلما كانت الليلة الثالثة روى
المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم فقال امض الى فلان التاجر وقل
له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع ما علي من الدين
بعلامة ما جعلته على نفسك الا تنام حتى تصلي علي مدة قلمتيقظ الرجل
فرحا مسرورا وانصرف الى التاجر واخبره الخبر فاعطاه التاجر الف
دينار وقال له نصفها قضاء ما عليك من الدين ونصفها الاخر هدية
لاعتناء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبيده فانصرف الرجل فرحا
مسرورا طالبا لصاحب الدين فقال له ها مالك قد حضر فتعجب صاحب
الدين واقسم عليه ان يخبره بقصته فقال له انك لما ضبطتني لجأت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغثت بالصلاة عليه فرأيت في النوم
فارسلني الى فلان التاجر فاعطاني دينك الذي علي وزادني فقال صاحب
الدين لا بارك الله لي في مال ازعج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاهتمام من شاني هو لك هدية لعل الله تعالى يرزقني من عنايته صلى
الله عليه وسلم ما رزقك انت والتاجر

كم بالصلاة عليه فاز من رجل وكم رايت بها في الضيقة الفرجا
وكم قضيت بها للنفس من ارب وكم رايت بها في الله الفرجا
اخواني اعلموا ان الصلاة على المصطفى صل الله عليه وسلم تفتح الابواب وتهون
الامور الصعاب ووبركتها تجاب الدعوات وتستجلب البركات وتغتم الخيرات
فمن اراد منكم النجاة من جميع الاهوال فليكثر بالصلاة على خاتم الرسل والاورسال
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم

مدح الحبيب المصطفى المختار حصن حصين من عذاب النار
ونسيمه اذكي من الازهار وهو الشفيق لحر كل غليل

صلوا على الممدوح في التنزيل

صلوا على مسك يخالط عنبرا صلوا عليه حوى الجمال الاكبرا
لبس الجمال مطرزا ومحبرا والمدح فيه كقطرة في النيل

صلوا على الممدوح في التنزيل

هو سيد للانبياء وامامهم من آل بيت قد علت احسابهم
فهم لباب المجد وهو لبابهم اذ فاقهم بمزية التفضيل

صلوا على الممدوح في التنزيل

كم من عنايات لمرسله به كم اية اضحت تدل بقربة
كم سائل قد نال بغيته به وغدا بخير من لدنه جزيل

صلوا على الممدوح في التنزيل

بركاته شملت جميع صفاته بجميل سنته ومالوفاته
بحياته عمت وبعد وفاته والله اولاه بكل جميل

صلوا على الممدوح في التنزيل

كم بدعة بظهوره محجوة كم معجزات قد غدت مجلوة
كم اية شهدت له متلوة وشهادة المولى ادل دليل

صلوا على الممدوح في التنزيل

فهو الذي بمديحه يتبرك وهو الذي مقداره لا يدرك

المراد بالنار دار العذاب بجميع طبقاتها السبع - قوله اذكي اي اسطع وبها - قوله
غليل اي من حب او حزن او حرارة الجوف - قوله التنزيل يعني القرءان العزيز -
محبرا اي موشى - لباب كل شىء خالصه - قوله كم هي خبرية بمعنى عدد كثير -
من لدنه اي من عنده - جزيل بمعنى عظيم

وهو الذي من جاءه يتمسك بجانبه يوليه فضل قبول

صلوا على الممدوح في التنزيل

وهو الذي بجلا النبوة توجا وهو الذي من دونه قر الدجا

وهو الذي صبح الجمال تبلجا من وجهه وجماله المكمول

وهو الحبيب الهاشمي المصطفى اندا الانام يدا واكرم من وفا

فلكم انال وكم افاد واتحفا فضلا وجودا دون ما تقليل

صلوا على الممدوح في التنزيل

الله طيب ذكره فتطيبا وحباه فخرا لايرام ومنصبا

فسوى هواه لست ابغي مذهبا ومتى افوز لقربه بوصول

صلوا على الممدوح في التنزيل

بدر منير شاهد ومبشر نور مبين للانام ومنذر

وعليه الوية الكرامة تنشر في يوم جسر هائل وطويل

صلوا على الممدوح في التنزيل

بر رحيم مشفق متعطف غوث عماد لين متلطف

بجلا المجادة والسيادة يوصف وهو الملاذ وغوث كل دخيل

صلوا على الممدوح في التنزيل

اوصافه كل النفوس تروق وجماله بدر التمام يفوق

وله محيا للحياء خليق يبدو بنور كالسراج حفيق

صلوا على الممدوح في التنزيل

هذا المسير للهدى الفتاح هذا المبشر للورى النصاح

بلج الصبح وتبلج اضاء - اندى بمعنى اسخى - حباه اي اعطاه - قوله لايرام اي لا يقصد لغزة مكانه عند الله - الوية جمع لواء بلاد ويقصر في لغة العلم - الملاذ الملاجا - تروق اي تفوق وتعلو - يفوق يعلو - الحيا الوجه - يبدو يظهر - حفيق اي واضح

سهل الخليفة نوره الوضاح بسرة الماني ابر كفيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

هذا الذي كل الملاحة قد حوى هذا الذي ما ضل قط وما غوى
هذا الصدوق وليس ينطق عن هوى مستعذب الالفاظ والتاويل

صلوا على الممدوح في التنزيل

يا رب بالهادي الجيب وسره وبجاهه الاعلى لديك وقدره
حسن لناظمه عواقب امره يا منتهى المقصود والمأمول

صلوا على الممدوح في التنزيل

يا ربنا بحبيبنا خير الوري اغفر ذنوب السامعين ومن قرا
والوالدين ارحم بفضلك في الثرى واغفر لهم يا نصري ووكيلي

صلوا على الممدوح في التنزيل

وضل الصلوات على الجيب المجتبا والال والاصحاب ما هبت صبا
وسقا رذاذ القطر ازهار الربا في كل شارقة وكل اصيل

صلوا على الممدوح في التنزيل

شوق ولوع وفيض دمع ونيران قد صرت رهينا بهم وقلبي حيران
والنوم جفا مقلتي وخامر عقلي وجد ليس يبلغه في الحقيقة غيلان
يا قلب رويدا يا عين كني الى كم ماء ولهب وهل أنا غير انسان
قد صرت ذليلا بالحب لكن ذلي حقا لمن احبته على النفس قدهان
لم لا وهو البدر غرة ومحيا والشمس حسنا وقده غصن البان
بالله ومن هذه المحاسن فيه لم لا بغرام ادين فيه واشجان
بل اخلع فيه العذار حبا وشوقا لا ابرح عنه مدا الدهور والازمان
حتى يراه الشريف الصق خدي في طيبة علي اري لهوعى اطمان

من سعاد على الانس والملائك والجان
 نور الحرمين الداعي لا شرف الاديان
 في ليلة مسراه من مهيمن رحمان
 الرحمة للعالمين مبعثه كان
 قد جاء بدين وجاء يطلب غفران
 فالبدر قد يعتريه كسوف ونقصان
 قد اخطاوا الخسف وجهها فلکم شان
 اذ فارقه ان ذاك اعظم برهان
 تشكوه به يادها الغزالة اعلان
 والطيور مع الوحش ثم جن وثمان
 من اروى الوفا من الاكف بطوفان
 قد مس يبسائم انثى وهو ريان
 والصخر كما قيل تحت اقدامه لان
 اذ قال حذار اني بالنسم ملثان
 اذ اصبح فردا في كل حسن واحسان
 يا احلم من يرتجا ازفرة نيران
 ياتي بذنوب يا رحمة الله لهفان
 والخطب جليل وقد تعلق ميزان
 والمدح شفيعي اليك سرا واعلان
 اذ انت شفيع لنا وربك رحمان
 تغشاك واصحابك الافاضل الاعيان
 في الدوح وما زانت الحدائق اغصان

والعين ترى روضة بها البدر اضحى
 خير الثقلين المؤيد البدر طه
 الحائز للفضل اذ دنا فتدلا
 السابق للخلق نوره وهدهداه
 الشافع في موقف القيامة فيمن
 من قارن بالبدر وجهه لجهول
 او قارن بالشمس غرة وجبيننا
 من حن له الجذع غير احمد حقا
 من كلمه الضب ثم جاءت اليه
 من سلم ذيب الفلا عليه جهارا
 من اشبع جيشا بحشية من طعام
 من سبغ في كفه الحصى وقضيب
 من رد بريق الى قتادة عينا
 من خبره معلنا بسم ذراع
 كم معجزة قد اتى بها دون شك
 يا خاتم رسل الاله يا خير مولى
 امنن بامان لابن العروسي يوم
 والخلق سكارى وما هم بسكارى
 لا تسلمني انني اتيت دخيلا
 ان اخش عذابا فالظن فيك جميل
 من ربك تترا مد الدهور صلاة
 ما لاح صباح وما ترنم طير

المجلس السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً

بفيض فضلك بحق سيدي املي
وما سوى الظن فيك اليوم ينفعني
مولاي كم لك من فضل وكرم لي من
يبدو نشاطي اذا هو دعيت له
وكم الى درجات للنجاة رقا
مولاي ثوب اعترافي قد اتيت به
وان اكن اكبر الخدام معصية
محمد سيد السادات قاطبة
ابي اناديه والاشواق ترعجني
يا سيدي يا رسول الله ابي في
وقد مدحت ومالي حيلة ابدأ
ولا تزال صلاة الله داية
ووالك الغر والاصحاب قاطبة

ولا تكني الى قولي ولا عمل
وان يخب فيك مني الظن واخجل
صحائف ملئت بالذنب وللزلل
وان دعيت الى جد بدا كسلي
قوم وقد وصلوا قبلي ولم اصل
عساه منك بثوب العفو يبدل لي
فشافعي اكبر الاحباب والرسائل
واكرم الخلق من حاف ومنتعل
اليه والقلب بالاوزار في وجل
ميدان مدحي وحيد السبق ذو خجل
اليك غير امتداحي رايق جلل
تترا عليك مدا الا بكار والاصل
ما سبغ الورق بالازهار في حلل

فصل في ذكر نبت من فضائل من له الجاه والكرامة اكرم الارسال
وسيد تهامة وبعض ما ورد في فضل الصلاة عليه من الاجر ووضع
الذنوب والوزر صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه

قوله جد بالكسر ضد الهزل ويطلق ويراد به الاجتهاد ويطلق ويراد به التحقيق
- والسادات جمع سيد وهو الذي فاق غيره في كافة الخصال - قاطبة اي جميعا
ولا تستعمل الا حالا - الوجع الخوف - ازعج الامر فلانا اقلقه - الغر بالضم الاشراف
- والورق بالضم الحمام - قاطبة بمعنى جميعا - قوله حلال بكسر الام الاولى بمعنى عظيم
وفتحها بمعنى حقير هي والاول هو المراد لا الثاني

وانعم ما تحف افق بعمامة فمن ذلك ما روى صاحب نبذة المحتاج ان
امراة اتت الحسن البصري رضي الله عنه وقالت يا شيخ ان ابنتي قد
ماتت واحببت ان اراها في المنام فلهما صلاة تصلي بها على النبي صلى
الله عليه وسلم فراتها وعليها لباس القطران وفي عنقها غل وفي رجليها قيد
فارتعدت لذلك واخبرت الحسن البصري رضي الله عنه بمبارات من
احوال ابنتها فاغتم لذلك فلم تمض لها مدة حتى رءاها الحسن في المنام
وعلى راسها تاج فقالت يا شيخ او ما تعرفني فقال اللهم لا فقالت انا
بنت تلك المرأة التي علمتها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فراتني
في المنام على حالة اهل النار فقال لها وما كان سبب امرك قالت مر
بمقبرتنا رجل فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلوات وهبها لنا اعني
لاهل المقبرة وكان في المقبرة خمسمائة وخمسون انسانا كلهم في العذاب
فنودي ان ارفعوا عنهم العذاب ببركة الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن اكرم علي صلاة في الدنيا
ومن سره ان يلقا الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة علي في الدنيا
فانه من صلى علي في كل يوم خميس خمسمائة مرة لم يفتقر ابدا وغفرت
ذنوبه ودام سروره ومحبت خطاياہ واستجيب دعاؤه واعين على عدوه
وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم في الجنة
روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليسئل من الله حاجته ولا
يصلي علي فيقف السؤال وترفع الحاجة على سجابة فاذا صلى علي قضيت
حاجته واستجيب دعاؤه وتفتح له ابواب السماء وعن انس ابن مالك رض
الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي جبريل

وانفاً خبرني عن الله تعالى انه قال يا محمد ما على وجه الارض من مسلم يصلي
 عليك مرة واحدة الا وصلت عليه انا وملائكتي عشرا وعنه صل الله عليه
 وسلم والله ليردن على الحوض يوم القيامة اقوام ما عرفهم الا بكثرة صلاتهم
 علي في الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه علي الا كان عليهم
 حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة وذلك لما يرون من ثواب الصلاة علي
 اما الصلاة علي المختار سيدنا فهي التي للهدى حقا علامات
 ففي المضايق كم ضرت وكم نفعت وكم لها ابدا بالفوز عادات
 وكيف لا وهي ترضي الله خالقنا بذكرها وبها ترجى السعادات
 اخواني تعطروا بنشر الصلاة علي هذا الرسول الشفييع وارتعوا في

رياض من بركتها خصبا مريع وتحصنوا من عذاب الحشر بحصنها الواقية
 المنيع فهي النجاة من العذاب وبها من النيران تعتق الرقاب صلى الله
 عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم

يا منشدا يبني جوائز احمد ابشر فقصدك نلته بحمد
 فاستشف من داء الذنوب بسيدي يجزيك بالاحسان من عاداته
 صلوا علي من نحن في بركاته

واقرع لباب الجود ثم اجهد وسل منه النوال بجاهه تعطى الامل
 هو اكرم المخلوق حقا لم يزل يجزي ويولي قاصدا لصلاته
 صلوا غلى من نحن في بركاته

هذا هو الحمود هذا احمد هذا شريف العالمين محمد
 هذا حبيب مصطفى وهؤيد لا يرتقى احد الى درجاته

قوله جوائز جمع جائزة وهي العطية العظيمة - قوله من داء الذنوب فالاضافة
 فيه للبيان اي من داء هو الذنوب اه - قوله صلته جمع صلة بكسر الصاد وه

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب الخائف تتوجا وحرى الملاحة والسباحة والحجبا
واذا تبسم ضاحكا فضح الدجا وبين عقد الدر من بسمايته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب الله جل جلاله يفنيك منظره هدى ومقاله
واذا ادار ايامه فتخاله بدر التمام يدور في هالاته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا نبي منة ووسيلة هذا غياث لاورى وذخيرة
وصلاتنا هيا عظيمة من حر نار الحشر او سطواته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب الله اشرف خلقه هذا الذي داس البساط بنعله
نشرح معانيه نقل في فضله فكريم الاخلاق من ادواته

صلوا على من نحن في بركاته

ما مثل احمد في البرية سيد وهو الكريم فضله لا يجحد
في وجه نور البها يتوقد والحسن والاحسان بعض صفاته

صلوا على من نحن في بركاته

فهو الميسر للهدى الفتح وهو المبشر لاورى النصاح
سهل الخليفة بالمطاف نفاح والله اقسام باسمه وعيياته

صلوا على من نحن في بركاته

وهو المرفع قدره والمجتي وهو الذي حاز الكمال وقربا
ولنا الوسيلة والشفاعة قد خبا في الحشر ولجونا الى صدقاته

صلوا على من نحن في بركاته

وهو الوجيه وصفوة الرحمن
بمكارم الاخلاق والاحسان
شهدت له الايات في الفرقان
وجباه مولاة بفضل صلواته

صلوا على من نحن في بركاته

لله ما احلى الوقوف بيباه
ولكم حليف للمذاب نجابه
فلكم لجا متوسل بجنابه
وغدا يفيض الجود من راحاته

صلوا على من نحن في بركاته

ما امنه المكروب او ناداه
وغناه في الدنيا وفي اخراه
الاكفاه وعزه وحماه
وقرير عين قد غدى بنجاته

صلوا على من نحن في بركاته

بجماه من كيد المعاند اتق
وعسى افوز بصوب جود مغدق
وبذيله يوم الحساب تعلقى
وانال حظا من حما عطفاته

صلوا على من نحن في بركاته

يا مصطفى احسانه ان يحصرا
رحمك بي يا خير من وطى الثرا
يا اكرم الارسال يا اعلى للورى
وتدارك الملهوف قبل وفاته

صلوا على من نحن في بركاته

بك استغيت فكن لكربي كاشفا
ولقد اتيت ولي فواد واجفا
ولما اعتراني من همومي صارفا
يرجو لديك الا من روعاته

صلوا على من نحن في بركاته

الصفوة بالضم المختار - قوله من راحاته جمع راحة وهي بطن الكف وتجمع على راح من غير تاء اه - قوله وقرير عين اي ساكنها من القراو وهو السكون لان عين الحزين تكون مضطربة وعين المسرور تكون ساكنة وقيل من القر بالضم وهو البرد والمعنى عليه قد غدا بارد العين اه - الصوب لغة المطر - قوله مغدق يقال اغدق المطر واغدودق كثر قطره اه - قوله واجفا اي مضطربا ويقال استوجف الحب قلبه ذهب به

واسئَلِ اِلَهَكَ اَنْ يَمُنَ بِرَحْمَةِ
وَالْحَاضِرِينَ اَجْرَهُمْ مِنْ نِقْمَةٍ
لِلْوَالِدِينَ اَنْسَهُمْ فِي وَحْدَةٍ
يَوْمِ الْحِسَابِ وَمِنْ لُظَى جَمْرَاتِهِ
صَلُّوا عَلٰى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

صَلِّ عَلَيْكَ اَللّهُ مَا هَبْتَ صَبَا
وَسَلَامَهُ يُخْتَصُّ رَوْحُكَ طَيِّبًا
وَالاِلَّ وَالاَصْحَابِ مَا افْتَرَّ الرَّبُّ
مَا نَاحَ قَمْرِيَّ عَلٰى بَانَاتِهِ
صَلُّوا عَلٰى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

اَلَيْكَ زَادَ اشْتِيَاقِي يَا مَنِّي اَمَلِي
وَهَل اَنَا غَيْرَ عَبْدٍ حَيْثُ صِيرْتَنِي
وَمَا بُوَدِي اَنْ الْوَاصلِينَ اِلَى
مَا ذَاكَ اِلَّا وِزَارِي وَمَا اَكْتَسَبْتَ
وَاضِيْعَةَ الْعَمْرِ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ
لَا كُنْ رَجَائِي فِي مَوْلَايَ حَقَّقَهُ
وَاِنْ يَبْلَغْنِي قَصْدِي وَيَحْمَلْنِي
لِيَشْتَفِي الْقَلْبُ مِمَّا قَدْ اَلَمَ بِهِ
بِرُوِيَةِ الرُّوضَةِ الْعَلِيَا الَّتِي شَرَفْتَ
مَنْ لِي بِتَمْرِيغِ خَدِي وَاِسْتِلَامِ فَمٍ
لَمْ لَا وَفِيهَا نَزُولُ الْوَحْيِ كَانَ بِهِ
وَاصْبَحْتَ مُسْتَقْرًا لِلرَّسَالَةِ بَلْ
وَضَمَّ فِيهَا ضَرِيحَ اعْظَمًا شَهِدْتَ
يَا سَيِّدًا فَاقَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ

وَلَيْسَ بَعْدِي مِنْ حَوْلِي وَلَا حَيْلُ
حَكْمِ الْقَضَايَا وَالْمَقْدُورِ لَمْ يَحِلْ
ذَاكَ اِلْحَا بَلَّغُوا دَوْبِي وَلَمْ اَصِلْ
يَدِي مِنَ الذَّنْبِ وَالْاِثْمِ وَالزَّلَلِ
دُونَ اِرْتِجَاعٍ وَفِي شُغْلٍ بِلَا شُغْلٍ
ظَنِي الْجَمِيلِ عَسَى عَسْرِي يَيْسُرُنِي
اِلَيْهِ مَحْمَلٌ سَهْلٌ دُونَ مَا كَسَلُ
مَنْ نَارُ وَجَدْتِ بِالشُّوقِ فِي شُغْلٍ
عَلَى الْبَقَاعِ بِقَدْرِ مَنْ لَدُنْكَ عَلِي
فِي تَرْبِهَا وَبِمَرَاهَا عَلِي عَجَلُ
جَبْرِيلُ يَاتِيكَ فِي الْاِبْكَارِ وَالْاَصْلِ
لِكُلِّ فَضْلٍ ضَرِيحٌ كَامِلٌ جَلُّ
لَهَا النَّبِيُّونَ بِالْتَفْضِيلِ فِي الْاَزْلِ
وَنَالَ فَضْلًا عَلٰى الْاِطْلَاقِ لَمْ يَنْلُ

باناته جمع بانه وهو شجر معروف طيب الرائحة - قوله حولي اي ليس بعدي
عنك من قوتي وتصرفي حتى ابدل واعوض البعد قريبا بل من الله لانه هو الاخذ
بناصيتي لانه لو كان قربي اليك من مقدرتي

وانت اصدق في قول وفي عمل
 ييم الحساب اذا الالباب في شغل
 على البسيطة من اثني ومن رجل
 واكرم الخلق من علو ومن سفلى
 اجلى وجودك ما اوتى لذي امل
 يعزا لملك الغراء في الملال
 علوت قدرا على الاملاك والرسلى
 جات عن الحصر بالتفصيل والجمال
 ويارجاء لما املت من امل
 وافاك ياجو من ربيع ومن وجل
 من كل داهية او حادث جمل
 عسى الثواب عليه منك يحصل لي
 تسلمه يا خير مرجو وخير ولي
 تغشى ضربحك في الاشراف والقبلى
 ما اصبح الروض بالازهار في حلى

الست خاتم رسل انت فاتحهم
 للست اكرم من تجوه امته
 الست اكرم من يمشي على قدم
 الست خير الورى المختار من مضر
 لله قدرك ما اعلى ونورك ما
 حزت النها والبهاء والفضل اجمعه
 تبارك الله ما اسناك من قمر
 يا منبع الجود يا مولا مئاثره
 يا ملجاي يا ملاذي ثم يا كنفى
 هذا خويدك العبد العروسي قد
 فكن له يا اجل المرسلين حما
 وام بين يدي نجواه مدحك
 فارحمه واشفع له واعطف عليه ولا
 ولا تزال صلاة الله دايمة
 وهالك الغر والاصحاب قاطبة

قوله في قول وفي عمل اي في قولهم وفي عملهم والا يرد عليه ما تقدم وفي قوله
 خلق وفي خلق كما لا يخفى - قوله وام بين يدي الخ اي جعل هذا المدح في هذا الكتاب
 مقدما ومقاما مقام الصدقة التي ينبغي تقديمها على مناجات الرسول والمناجات اسئلة في
 هذا الكتاب وذلك امتثالا لقوله تعالى اذا ناجيتم الرسول الاية وكان هذا الامر
 للوجوب ثم نسخ قوله تعالى اشفقتم الاية ولا يلزم من نسخ الوجوب نسخ الندب والذا
 يسن لمن يريه زيارته صلى الله عليه وسلم ان يقدم بين يدي زيارته صلى الله عليه
 وسلم صدقة واقول والله اعلم ان الصوفية اخذوا قبول العطايا الدنيوية من المريدين
 وغيرهم اعتمادا على الاية والله اعلم

المجلس السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لما سرت عيس لنا برحالها
ناديت لما اعلنت مشتاقه
فاجابني المشتاق عنها خلتها
حلفت بان لا تشني عن طيبة
وترى قباب قبا وقد لاحت لها
سارت ولم تدري بثقل فوقها
فاناخها الحادي الشفيق يريحها
دعني اسير الى ديار احبتي
واجابه من كان يعرف قدرها
ان كنت مشتاقا فهذا حيمهم
قبلته وقصدت نحو المصطفى
طه البشير المصطفى من هاشم
صلى عليه الله لما لاحت لنا
وحدا لها الحادي فظهر حالها
ما للمطايا خبروني ما لها
ان الغرام الى الحبيب املها
حتى ترى ارض التقا وظلالها
وعبير مسك فاح من اطلالها
من وجدها لم تشتكي بملالها
قالت مقالا هل سمعت مقالها؟
فرثي لها الحادي وفك عقالها
مت يا معنا فهي لي وانا لها
قم هذه ليلى وقبل خالها
في ليلة نال المنى من نالها
خير البرية شمسها وهلالها
شمس وابدت حسنها وجمالها

العيس بكسر العين مناسبة لسكون الياء بعدها وان كان اصلها الضم وهي ابل بيض
بخالطها شقرة وهما من كرام الابل ويقال للذكر عيس وللانثى عيسا والمراد بالحادي
سابقها من جدا يحدو اذا ساق الابل وتغنى لها والله اعلم - ما لها اي شيء حصل
لها خلتها اي دعها - املها اي رنجها ان قرب فعلا ماضيا ومفعولا ويجوز قراءته بالرفع
على انه جمع اصل والاول انسب - قوله اطلالها وهو ما شخص من الديار اه - قوله
قباب بضم القاف وهو محل مشهور فيه المسجد الذي اسس على التقموى من اول يوم
وبينه وبين المدينة ثلاثة اميال اه

فصل في ذكر نبيذ من معجزات سيد البشر وما ورد في الصلاة
 عليه من الثواب الاكبر صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ووالى عليه
 وانعم * فمن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة
 رجل لا يقوم ولا يجلس حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ففشا
 خبره وشاع عمله عند اليهود وكانت عيشتهم من الخطب فتبعه يوما للموضع
 الذي يحتطب منه عشرون فارسا من اليهود فاخذوه وقالوا له انت الذي
 لا تقوم ولا تجلس ولا تاكل ولا تشرب حتى تصلي على محمد فقال نعم
 صلى الله عليه وسلم فقالوا له من يجيرك اليوم منا فاستلوا لسانه من فمه
 وقطعوه وجعلوه في يده وقالوا له اذهب الى نبيك محمد يرده عليك فنزل
 جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب المسجد ذوا فاه الرجل وفمه مضمضوب
 بالدم فخط حزمته واومى بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يده الى اللسان واخذه من يد الرجل وسواه في
 كفه صلى الله عليه وسلم ودعا الله تعالى بدعوات فما استكملها حتى طاز
 اللسان من كفه صلى الله عليه وسلم وهو يقول الطاعة لله ولرسوله حتى
 دخل في فم الرجل ورجع في مكانه وهو يصلي ويسلم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعند ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى حزمة الخطب
 فعند ذلك صارت كلها ذهبيا وفضة وقال له ارفع حزمته فقال له يا
 رسول الله هذا مال عظيم واخاف ان يشغلني عن عبادة ربي عز وجل
 فتناول منها قضيبين وقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم في هذين
 كفاية لي ولذريتي فادع الله يردها خطبا كما كانت فدعا النبي صلى الله
 وسلم الله تعالى فمادت الحزمة خطبا فاحتملها الرجل وعاد لمنزله فسمع

العشرون فارسا بذلك فاقبلوا الى رسول الله صل الله عليه وسلم واسلموا
كلهم هذا كله من بركة الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي في يوم السبت فان اليهود عليهم اللعنة تكثر من سبي فيه فمن
صلى علي فيه مائة مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة ويشفع
فيمن احب خرجه الحسن البصري في السراج الواضح

بح بالصلاة على المخصوص بالكرم وشفوة الله من عرب ومن عجم
من قال للناس ان الله ارسلني لكل بالدين والقرءان والحكم
فمن يصلي عليه كيف يخذله ام كيف يسلمه في موقف الندم
صلوا عليه جميعا اخواني علنا تجزون عنها غدا بالعمو والكرم
اخواني صلوا على معدن الجود والكرم صلوا على سيد العرب والعجم
صلوا على صاحب الخلق النفيس صلوا على من افتخرت برءيته وصلت
خلفه ملايكة التقديس صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد

الله فضل احمد تفضيلا وحببا له التشريف والتبجيلا
واختاره في العالمين جليلا وهو المكمل فضله تكميلا
صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على مسك يخاطب عنبرا صلوا عليه حوى الجمال الاكبرا
ابس الجمال ، طرزا ومجبرا وبذاك قد خص الخليل خليلا
صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على الهادي الحبيب الاثره صلوا على من لاله من مشبه
وبلثم تربته افتخار الاوجه لثما يعود القاب منه صقيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على صبح تبليج بالرضي صلوا على الهادي الحبيب المرتضى

صلوا على من نوره ملاً الفضي واراح من داء الضلال هليلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على البدر المنير الزاهر صلوا على وبل العلوم الماطر

صلوا على الروض البهي الناظر فالله فضل قدره تفضيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على الهادي لاعذب مورد صلوا على البدر الاتم الاسعد

صلوا على خير الانام محمد تستوجبوا التعظيم والتبجيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا عليه بمغرب وبمشرق صلوا على غصن الكمال المورق

صلوا على البدر المنير المشرق تعطوا الثواب من الاله جزيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على من قد تناها نخره صلوا على من قد تعاظم قدره

صلوا على من قد تبليج نشره عقد الاله نجده اكليلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على النور الاتم الاكبر صلوا على من فاق عرف العنبر

صلوا عليه فهو اصدق مخبر لا يرتضوا عن حبه تبديلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على من في السيادة قد سما صلوا على من في الكمال تقسما

صلوا على صبح بدا فتبسما وهذا غراما بالنفوس دخيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على بدر تبلج لايحا صلوا على نور تبرج واضحا
 صلوا على مسك تارج فايحا في تربه ما اعذب التقبيل
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا باجمعكم على شمس الهدى صلوا على بدر يزين المشهدا
 صلوا عليه به الرشاد تمهدا ارضى الاله ويين التنزيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على محبوبنا مطلوبنا صلوا عليه فهو روض قلوبنا
 صلوا عليه فهو عطر جيوبنا الله فضلنا به تفضيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا مومنين تبركوا بنبيكم وتوسلوا بشفيكم وحبيبكم
 وعليه صلوا من صميم قلوبكم تعطوا الثواب من الاله جزيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

ان الصلاة عليه فرض فاعلموا فعليه صلى الانبياء وسلموا
 فمن الصلاة على الرضى لا تستموا وبجبه تستوجبوا التبجيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا فوز من صلى عليه وسلما وبه تعلق دايم واستعصما
 فهو الذي اضحى لامته حما في يوم لا يدري الخليل خليلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا ذا الجلال وواسع الاحسان يا من تعلى ان يقاس بثان
 هب للعروسي المسيء الجان ما قد جنا فلقد اتاك دخيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

واسمع لحاضرنا وهب لجمعنا عفوا وغفرانا لمحو ذنوبنا

وامنن بستر عيوبنا وغيوبنا يوم الحساب وكن بذاك كفيلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

وصل الصلاة على رسول الله خير البرية ذي العلي والجاه
والال والاصحاب دون تناه
ما نم روض سحرة ومقيدلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا نفس كم لك بالزلات مشتغلة
ما ذا ترومين من دنيا لذاذتها
هلا أروعيت وخالفت الهوى وبما
أغرك الحلم والامهال منه كما
فاخشي فضيحة يوم العرض حين بمن
وما اعتذارك ان وافا المات ولا
واضيعة العمر في لهو وفي لعب
من منقذي من مجيري من يقي جسدي
وحين تعرض اعمالى في صحف
ولا حميما ارجيه لينفعني
لكن شفيعي للمولى مدايح من
محمد المصطفى الداعي الانام الى
فهو الشفيق الرفيق الغوث والسند
وهو الرؤوف الرحيم المستغاث به
سبحان من رحمة للخلق ارسله
اكرم به من نبيء وجهه قمر

متى اراك عليها اليوم منتقله
تفنى وبالقرب عنها انت مرتحلة
يرضى الاله عليك كنت مبتهله
عليك استاره يا نفس منسدله
عصى ينادي ليجزى بالذي عمله
قدمت للقبر ما يعني ويصلح له
فالحكم للمالك الاعلى وامري له
وما احتيايى اذا النيران مشتغله
على قبايح ما قدمت مشتمله
بل كل نفس بذاك الهول مشتغله
يرجوا اذا ازمات الحشر متصله
الدين الحنيفي لما اوضحت سبله
الذخر الملاذ الذي نرجوا ونلجأ له
في شدة الحشر اذ البابنا وجهه
فضلا وجمع اشقات المحامد له
وذاته قد غدت بالحسن مكتمله

تبارك الله ما احلى شمائه
فكم له نطقت جلمودة والكم
وهشق بدر له فضلا كما رجعت
والعين قد رد حقا ثم اعذبها
والجذع قد حن يوما عند فرقة
وما عسى قدر جهدي في الثناء على
او ان ينال امتداحي من فضائه
فبابه المذنب العبد العروسي قد
من الشفاعة والستر الجميل وان
صلى عليك اله العرش ما سجدت
والآل والصحب ثم التابعين لهم
وما ارق ما اوفى لمن سأله
اشاريو ما جماد بالتحية له
بعد الغروب اليه الشمس ممتلئة
طعما بريق زلال عند ما تفلته
وان لما اعتراه الشوق بل ذهله
من بالثناء الجميل الذكر يشهد له
لاكن لي البشري والاسعادان قبله
واقا بخوف يرجي منه ما ساله
يكون ممن رضاه في غد شملاه
ورق وما السحب بالوسماء منهمة
وتابعيهم ومن في الله قد وصله

المجلس الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم ﷺ

لمثل عزك يعزا العز والشرف يا مصطفى جل عن وصف الذي يصف
يا سيديا بشرتنا الانبياء به ومرسلا اعربت عن فضله الصحف
ومجتبا تدعرا الابطال سطوته وتفريج الهم عن من سهه شغف
انت الذي لا يجازي في مكارمه ولا لاوصافه حد ولا طرف

الازمات جمع ازمة بالفتح بمعنى الشدة - ان بمعنى تاوه - سجدت اي رددت صوتها
الورق بالضم وهي الورقاء جمع حمامة - الوسمي مطر الربيع الاول - يعزي اي ينسب
اعربت اي افصحت وبيئت - المجتبا المختار من كل شيء - الذعر بالضم الخوف

سدت النبيين سبقا عندهما خلقوا
 وانت اعلامهم قدرا ومنزلة
 يا مرتضى تملؤ الاملاك هيئته
 بما تلى في حكيم الذكر من حكم
 وامنن على باسط كفيه ذي ظما
 بنظرة تقتضي شواي في غرف
 صلى عليك اله العرش ما طلعت
 وكنتم خاتمهم في البعث ان سلفوا
 وكلهم لك بالتفضيل معترف
 جودا فيعطفه الراجي فينعطف
 تلافني قبل ان يغشاني التلف
 من بحر جودك ماء الامن يغترف
 تقضي الى غرف من فوقها غرف
 شمس وولا ظلام الليل منصرف

فصل في ذكر نبذ من معجزات سيد المرسلين المبعوث بالرحمة

والرافة الى المؤمنين المخصوص بالنبوة وءادم بين الماء والطين صلى
 الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم فمن ذلك ما
 روي عن ابي حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم واذا بامرأة من اليهود قد دخلت وسلمت ورفعت صوتها بالبكاء
 والنحيب واستغاثت بالنبي المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم فقال
 لها من اشفاقه وحنانه صلى الله عليه وسلم ما لك يا جارية فقالت له يا
 نبي الله قد ضاع ولدي وتفتت افراقه كبدي فقال لها صلى الله عليه وسلم
 ان دعوت الله عز وجل ان يرد عليك ولدك افتوهني بي وتشهدي اني
 رسول الله قالت نعم فرقع صلى الله عليه وسلم بواطن كفيه الى السماء
 ودها يدعوات فلم يستكملها الا والغلام قايم بين يديه فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم اين كنت يا غلام فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
 بينما انا لعب مع الصبيان اذ بعفريت من الجن قد اختطفني وسار بي في
 تخوم الارض السابعة السفلى فلما دعوت الله عز وجل بعث ملكا من
 الملائكة بيده حربة لها شعبتان وضربه بها ضربة واحدة فاحترق الجن

مكانه واخذني من بين يديه حتى اوقفني بين يديك صل الله عليك وسلم
فلما رات اليهودية ولدها ترامت اليه وطمته اليها وانشدت

يا خير خالق الله يا احمد صلي عليك الملك السيد
انت رسول الله خير الوري والمجتبي من خلقه اشهد
انت الذي ككلمه ربه في مشهد ما فوقه مشهد

ثم قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله فسر
المصطفى صل الله عليه وسلم باسلامها وانصرفت هي وولدها وروى
عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صل الله عليه
وسلم من سره ان يلقي الله وهو عنه راض فليكثر بالصلاة علي في كل
يوم خميس مائة مرة فانه من صلي علي في كل يوم خميس مائة مرة لم يفتقر
ابدا وغفرت ذنوبه ومحيت خطاياها ودام سروره واستجيب دعاؤه واعين
علي عدوه وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه صل الله عليه وسلم
وعن جرير بن حازم رضي الله عنه قال سمعت الحسن يقول قال رسول
الله صل الله عليه وسلم يحسب المرء من البخل ان اذكر عنده فلا يصلي
علي وقال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون علي العبد مادام يصلي علي ومن صلي علي في كل يوم ثلاث
مرات حبا وشوقا الي كان حقا علي الله ان يغفر له ذنوب ذلك
اليوم وتلك الليلة

ماذا يحدث مادح عن فضل من اثنى عليه الله اصدق قايل
في الذكر والكتب المنزلة الاولى بمناقب ومحاسن وفضائل

قوله بحسب هو بسكون السين اي يكفيه من البخل اي قدر فيه كفاية لو كان مما
يرغب فيه والباء في بحسب زايدة وهو خبر والمصدر المسبوك من ان اذكر هو المبتدأ
معضل اي معي من اعضل الاطباء وانبياهم

هو رحمة للعالمين وعصمة وهو الشفاء لكل داء . معضل
 واليه يلجؤ في القيامة كل من وطأ الثرى من ائخرا واول
 صلى عليك الله من سماءه ما دام للعافين خير . مؤمل
 اخواني انيبوا الى ربكم فهذا وقت الانابة وتوسلوا بالصلاة على
 النبي . صل الله عليه وسلم فهذه ان شاء الله ساعة الاجابة وارفعوا بها
 اصواتكم قدر الاستطاعة فلا بد من ولي في الجماعة تفتح ابواب السما
 لدعواته ولا يحجب على الله شيء من رغباته

بشرى لكم وتهاني اهل ملته هذا نبيكم الحامى بحرمة
 محمد المصطفى الهادي بسنته ان شئتم ان تكونوا في شفاعته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

صل على المصطفى يا من يلوذ به وزده عزا وتوقيرا لمنصبه
 واضرع الى الله في كل الامور به ترى الاجابة اذ تدعو بنصرته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا محمد صلوا عليكم علنا عليه فهو ليوم الحشر عمدتنا
 ومن بحار الردى والهلك انقذنا يا مرتجيين نوالا من عطيته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا الحبيب اله العرش فضله ابيه وحباه ثم كمله
 وساد كل الورى فخرا وحق له لا تلتجى ابدا الا لساحته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

قوله العافين جمع عاف وهو طالب المعروف - قوله بشرى اي هذه المناقب
 وائفاخر بشرى لكم فبشرى خيرة مبتدا محذوف واسم صفة له ويحتمل ان بشرى
 مبتدا ولكم خبره وساغ الابتداء ببشرى لانها في معنى النكرة الموصوفة وقوله اهل
 ملته منصوب على الاختصاص اي اخص اهل ملته وبالله التوفيق اه - النوال العطا

محمد سيد قد فاز ذاكره محمد المصطفى جلت مفاخره
 وخصه بعلا الدارين فاطره فنحن اهل مفاز من ولايته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد عمت الدارين رحمته محمد عمت المخلوق دعوته
 وبرزت لجميع الكون طلعتاه اعز به من نبي في سيادته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد ذكره كالقوت للبدن ومدحه طيب في النطق والاذن
 تبارك الله ما اسناه من حسن الجود والخير طبع في جبلته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد المصطفى الهادي لسنته مؤيد طاهر بر بايته
 كاف مكاف وحام اهل شرعته من كل هول ويجمعهم برافته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد سيد بالحلم متيد محمد نوره باد ومتقد
 شاهه بشر كلا ولا احد حقا يدانيه في تفضيل رتبته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه منحصر تراه والنور من خديه منحدر
 مطهر القلب وضاح السنن قر معظم القدر فرد في مروءته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه قد علما محمد كل مجد فيه قد نظما
 تجمعت فيه آيات الكمال كما كل الجمال حواه حسن صورته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد خير من يرجى لفادحة محمد ذكره حصن لفاجعة
محمد مدحه باب لفارحة لا تلتجى ابدا الا لساحته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اعظم الانبيا يا سيد البشر رقيت في رفرف المعراج كالقمر
انت المراد وعين السر والخبر لله مدرك يا راقى لحضرته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اكرم الاستخيا يا سيد الكرما يا اعظم الانبيا يا اشمخ العظما
مدحك المعتلى قد صار لي حرما عسى الهك يوليني بنعمته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

واغفر لمن قاده شوقا لمجلسنا والوالدين انلهم رحمة ربنا
لطفا سالناك وارضح تدلنا واختم لنا منك بالحسنى وملمته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا رب صل على ازكى الورى حسبنا والال والصحب ما هبت رخاوصا
وما سقا وابل الوسمي زهر ربا وما سرى قمر في وسطها
صلوا عليه وزيدوا في محبته

سنا وجهك بدر الافق قد فضحا وصبح غرتك اليل البهيم رحا
وفي جمالك حار الوصف اذا سحرت انواره كل طرف نحوها طمحا
ومن شمائك الغر الجسام بدت آيات حسن لدينا نورها اتضح

الفادحة العظيمة - الرفرف سحابة خضراء - الشامخ المرتفع من كل شيء -
تنصله اي اعتذاره - يا باريا اي يا خالقا - الطول بالفتح الفضل والقدر والغنى - ربنا
بالانصب على النداء المضاف بحذف حرف النداء - رحمة منصوب على المفعولية - الرخا
بالضم الريح اللينة - الصبا ريح مهبها من مطلع نثريا الى بنات نثس - الوابل المطر
الغزير - الوسمي مطر الربيع الاول - الربوة المكان العالي - اصل السنا ضوء البرق -

يا كوكب يا صباح يا حيا طفحا
 ايات حسن لدينا نورها اتضحا
 الرحمن يا داعيا يا خير من نصحا
 حميت صدر حما الاسلام فانشرحا
 حق الجهاد واوليت العدا ترحا
 عن الاله فتبا للذي جمحا
 وقد تحلا حلا الايمان واتشحا
 ابهى ونورك ما ازهى لمن لمحا
 لوجه الكريم لنا خلاتنا سمحا
 شمس ولا قمر في افقه سبحا
 وقد تعاظم خطب الحشر وانفسحا
 وللعصاة جزاء جمرها لفحا
 اذا الجبين غدا من هولاء رشحا
 البدر المتمم والنور الذي اتضحا
 اجلى سناك ومن يهواك قد نجحا
 عدا وقد اعجزت اوصافها الفصحا
 اثني الاله على اخلاقك السمحا
 برا رحيمنا وفضلا عنهم صفحا
 اسدي لنا ولكم اولا وكم منحا

يا شمس يا بدر يا مصباح يا نلم
 ومن شمائلك الغر البسام بدت
 يا شاهدا يا بشيرا منذرا والى
 صدعت بالحق في ذات الاله وقد
 وجاهدا قت في الله العلي اذا
 والرسالة قد بلغت مجتهدا
 فاصبح الدين سمحا قيما علما
 لله حسنك ما انهى ووجهك ما
 انت الكريم على الرب الكريم وبا
 انت الحبيب الذي لولاه ما طلعت
 انت المشفع والالباب ذاهلة
 انت المرجى اذا النيران مضرمة
 انت المجير وانت المستغاث به
 انت المكرم والمولى المعظم و
 تبارك الله ما اعلى علاك وما
 اياتك الغر لا تحصى فضائلها
 وما عسى ان ينال الدح منك وقد
 هذا هو الفخر يا مولا بامتته
 يا اكرم الخلق يا مولا مكارمه

الغر بالضم بمعنى الاشراف - ومن شمائلك اي خصايبك المحمودة - طفحا اي
 سال بكثرة - الحيا بالفصر ويمد الماطر - الترح الهم والحزن - جحا جرح الرجل اذا
 ركب هواه - الوشاح اديم عريض يرصع بالجواهر وتشده المراقبة على عاتقها وكشحيها قاموس اصح
 اخلس النظر - الالباب العقول وذاهلة - حيرة - الانضام الانتهاب - لفح اي اخرج رشح عرق

يا من نوال يديه عم نايله
يا سيدي يا رسول الله مادحك
يرجو الشفاعة يوم العرض من زلل
فارحمه واقبله واجبر كسره فله
ولا تزال صلاة الله عاكفة
ووالك الغر ثم التابعين متى
فضلا وبالجود للعافين كم نفحا
العبد العروسي ام الباب واطرحا
ومن ذنوب عظام فعلها قبحا
وسيلة ما به اوصافك اتدحا
عليك ما طير في غصنه صدحا
نور الصباح لايات الظلام محبا

المجلس التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم ﷺ

امدح نبيك ايها الممداح
وانشد مدايحه بقلب حاضر
طيب به يا منشدا لقلوبنا
فالقوم قدسكروا بمدح حبيبهم
شغفوا بذكراه فصاحوا كلهم
هذا الامين اجل كل مكرم
هذا محمد الرفيع جلالة
هذا المرفع في الجنان منازل
عدم النظير له فلا شمس الضحى
هذي فضائله فهل من شائق
صلى عليه الله ملا سماءه
فيه وربي تحسن الامداح
فهديحه لقلوبنا مفتاح
ردده فالترداد منك صلاح
طابوا به لما بدا الايضاح
ارواحنا في الهاشمي تباح
واعز من لاذ به الممداح
هذا الذي نعمت به الارواح
ملت ببعض ثنائه الالواح
في الحسن تشبهه ولا المصباح
ان التشوق سايبغ ومصباح
ابدا وسلم ما بدا الاصباح

مدح الحمام رفع صوته بالغنا — الاصباح مصدر اراد به الاسم اي ما بدا الصباح

فصل في ذكر نبذه من فضائل من له المكنة والجاه وفضل الصلاة والسلام
 عليه وما وعد الله عليها من جزيل اجره وسوابغ نعماه صل الله عليه وسلم
 وشرف وكرم ومجد وعظم فمن ذلك ما روي عن علي ابن ابي طالب رضي
 الله عنه قال خرج علينا رسول الله صل الله عليه وسلم وهو ضاحك مستبشرا
 تشرق اسارير وجهه الكريم فقال ابشركم بثلاث بشرني بهن جبريل عليه
 السلام قلنا بشرنا يا رسول الله بما بشرت به قال بشرني بتسعة وتسعين
 الف نظرة من الله تبارك وتعالى في كل ليلة جمعة ينظرها الى امتي ومن
 نظر الله تبارك وتعالى اليه لم يعذبه بالنار قال علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه وما الثانية يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال بشرني بتسعة
 وتسعين الف رحمة من الله تبارك وتعالى في كل ليلة جمعة ويوم جمعة تقسم
 بين رجال امتي ونسائهم قال قلنا وما الثالثة يا رسول الله صل الله عليك
 وسلم قال بشرني بتسعة وتسعين الف عتيق من النار في كل
 ليلة جمعة ويوم جمعة يقول الله عز وجل اني اليت على نفسي الا اعذب
 بالنار عينا بكت من عقابي وروى عنه صل الله عليه وسلم انه قال ان
 الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي
 الا قال له الملائكان مجيبين له غفر الله لك فيقول الله تبارك وتعالى
 مجيبا لذلك الملكين ءامين ولا اذكر عند احد فلا يصلي علي الا قال
 الملائكان لا غفر الله لك فيقول الله تبارك وتعالى جوابا لذيئك الملكين
 ءامين وعنه صل الله عليه وسلم انه قال اكثروا من الصلاة علي فانها
 تطفي غضب الرب وتهون كيد الشيطان ومن عسرت عليه حاجة
 من امر دنياه واخراه فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف

الكرب والله اكرم من ان يرد من توسل بي وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم
 انه قال لعمه العباس يوما وقد ساله عن اشياء اجابه عنها منها انه قال له يا
 عم لما ولدت يوم الاثنين خلق الله في السموات السبع جبالا وملاها
 ملايكة لا يحصى عددهم غير ذي الجلال والاكرام ليسبحونه جل و علا
 ويقدمونه ويهللونه ويكبرونه وجعل ثواب تسبيحهم وتقديسهم وتهليلهم
 وتكبيرهم لعبد اذا ذكرت بين يديه ازعج اعضاءه بالصلاة على فقال له
 عمه العباس يا محمد ان هذا هو الشرف الجزيل والفضل الاعم الاصيل
 صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وواني عليه وانعم

ما مثل رتبته الشريفة رتبة
 كلا ولا احد يباري فضله
 كتب اسمه في العرش وهي فضيلة
 صلوا عليه واكثروا بصلاتكم
 صلى عليه الله جل جلاله
 في الفخر والعلية والاجلال
 من ساير الاملاك والارسال
 من اعظم الانعام والاكمال
 ابدا لدا الا بكار والاصال
 ما لاح في الافاق نور هلال

اخواني صلوا على صاحب الحسب الشايع الصراح صلوا على صاحب
 الفضل الجلي والشفقة والرائية السماح صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
 ما تعاقب المساء والصباح وما هطل الحياء وتخالفت الرياح
 بمدح خير الوري ارجوا سررات
 فالمدح فيه ضمير للسعادات
 فهو المشفع في يوم المجازات
 يا هومنين بعلام الخفيات
 صلوا على المصطفى بحر الكرامات
 صلوا على مجتبي قد نال كل العلا
 وساد كل الوري اذ شرف الرسلا

قوله الخفيات اي غوامض الامور ومشكلاتها ولا يخفى انه اذا كان عالما بالجليات
 الظاهرات من باب اولى وتقسيم الامور الى خفيات وجليات انما هو بالنسبة اليه تعالى
 فكل الامور جليات على حد سواء

محمد المصطفى الهادي الرسول الي

كل الانام بايات جليات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

خير النبيين عند الله من نطقت

بفضله رسل الرحمن اذ بعثت
الحاشر العاقب المختار من شهدت

بما ادعاه براهين الدلالات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

زكاه عن كل ذاك واحد صمد

وخصه بمزايا ما لها عدد
ذو المعجزات التي ما نالها احد

اعظم بها من دلالت جليات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من ذا يناسبه في طيب محتده

او من يشابهه في حسن سو دده
قد شق ايوان كسرى عند مولده

وانقضت الشهب من افق السموات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من خبرته ذراع الشاة معلنة

عن اسمها آية للخلق معجزة
وخاطبته الوحوش المعجم مفصحة

عن صدقه بعبارات جليات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

محمد كل فضل فيه قد علما

محمد بحر جود ظل ملتظما
تجمعت فيه اقسام الكمال كما

توزعت فيه اوصاف الجلالات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

قد فاق كل رسول في مراتبه

وكم اجار غريقا من مذاهبه
لو كان للبحر جزء من مواهبه

ما ظن بالدرر الغر النفيسات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

بمزايا جمع مزية وهي الفضيلة - محتده اي اصله - قوله صن بالضاد

بمعنى بخل اي لو كان للبحر جزء من مواهبه صلى الله عليه وسلم ما بخل

بالدرر المفحمة

هذا نبي كريم - به شرف محبوب ذات رموف عمدة كتف

او صافه اعجزت وصف الذي يصف لسودد الاكرمين الروح والذات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الكريم الذي من حار انجده هو الغيث ومن ناداه اسعده

هو الحبيب الذي وجدت مقصده على الاتام لاحوال مهمات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الرموف الذي ارجو اجابته هو الرحيم الذي قصدي وسيلته

هو الكريم الذي اعددت مدحته يوم المعاد لا ثام عظيما

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الجواد الذي ما رد سائه الا بنصرتة مما تهولته

حاشاه ان يحرم المداح نائه وهو المرجى لتحويل العطيما

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الحبيب الذي ما زال ياحضني في كل ضيق اذا ناديت ينقذني

اسمى الى جوده سميا يبشرني بنيل ما ارجيه من ابانات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

انجده بمعنى نصره - مهمات اي عظيما - قوله حاشاه ان يحرم البيت اقول

هذا البيت لزيادة تسكين النفس من خوف وقوة تطمينها من قلقها. وحشاه هنا اسم

بمعنى الحاشاة وهي التذرية واقع موقع انصدر فيكون منصوبا بفعل مضمير والتقدير

حاشيه حاشاه والضمير اتصل به في محل جر باضافته وقوله ان يحرم المداح قائله اي

من ان يحرم النبي صلى الله عليه وسلم المداح فيه عطاءه ويجوز ضم ياء يحرم وفتحها

فالاول مضارع احرم والثاني على انه مضارع حرم ويصح بناء الفعل للفاعل او للمفعول

وعلى الثاني فالمدح نائب فاعل وعلى الاول فالمدح مفعول اي يحرم كما لا يخفى - قوله

ابانات بضم الام جمع لبانة بمعنى الحاجة

يا مصطفا قبل كون الشمس في فلك يا منقذا بالهدى من كان في شرك
يا سيد الرسل من انس ومن ملك واشرف الخلق من ماض ومن آت
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

انظر لعبدك فيما قد نواه وسئل للسياه عين امانا لا يشبه وجل
وامنن بمغفرة للوالدين وهل ترجى الشفاعة الا للجنايات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

صلى عليك اله العرش ما طلعت شمس وما سحرت قمرية سجعت
وءالك الغر والاصحاب ما لمعت ازاهر النور في روضات جنات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

متى ما ارى كسلان ولا قولا احسنت ولا عملا
والعمر تقضا في لعب هل منه على شيء حصلا
يا نفس الى كم تلعب بي بالله عليك دع الاملا
يا عيني الى كم توقعني في بحر اهلاك وبلا
يا سمع الى كم ترفع لي ما داني منه قد حصلا
يا نطقي الى كم تجلب لي ما ايسره رشدي عزلا

يا شم الى كم تبعث لي ما اورث قلبي لي خلا
يا لمس الى كم تمنحني ما فيه شقاء بي قد جملا
يا قلب دع التسويف وكن بالجد نصحتك مشتغلا
واحذر دنياك وزهرتها فالكيس من عنها عدلا
واعمل ما دعت على مهل وهلال شبابك ما كئلا

لا يشبه اي لا يخاطه — وجل اي خوف — سجعت اي رددت صوتها بالغناء
النور بفتح النون — قوله تجلب من جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا بمعنى ساقه اوله
التسويف التواني — الكيس كجيد الظريف العاقل عدل اي مال وتنحى عنها

ولنفسك مهد في سعة ما دمت وغصنك ما ذبلا
 والموت تذكر فجأته يا من سفها عنه غفلا
 واذا كر احوال الموقف يوما فيه سرايرنا تبلا
 وكتابك اذ تقرا وبما مولاك تجيب اذا سالا
 ووقوفك عريانا جزعا للعرض وعقلك قد ذهلا

وحلوك اما الجنة ا و نيرانا حامية تصلا
 ان شئت ان تكن ممن اضحت جنات الخلد له نزلا
 ومن النيران غدا تنجو وحسابك يلقى وقد سهلا
 فاقصد لاجل الخلق حبيب الحق ومن ختم الرسلا

نور الحرمين ضياء الكونين حما الدارين ترى الاملا
 هو عمدتنا هو ملجؤنا هو مقصدنا وبننا الاولا
 وهو المحبوب الخالقنا ولديه له جاء وولا
 وهو المختار واكرم من حاف قد سارا وانتعلا

اولاه ما طلعت شمس في الافق ولا بدر يجلا
 قد فاق سنا ونما شرفا وعلى الاطلاق هو الاعلا
 اهدى بشريعته السمحا من ضل وارشد من جهلا
 ومنار الحق اقام كما قد اوضح للرشد السبلا
 فاليه توجه مادحه المسكين العروسي وابتهلا

والمدح اليه وسيلته وله الاسعاد اذا قبلا
 لينال شفاعته العظيمي مهما الزلات غدا تتلا
 وصلاة الله عليه تدوم وتترى ما غيث هملا
 والال مع الاصحاب ومن نادية الاشرف قد شملا

المجلس العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يا أيها العبد المسيء الجان
 واذا ملكت جميع ما في الارض
 اتظن انك دايماً ومخلد
 فالى متى يا غافلاً والعمر قد
 يا أيها المغرور في غفلاته
 فانهض وتب واندم على ما قد ضي
 وابسط يديك بذلة وتخضع
 واسئله بالهادي الحبيب محمد
 من خص بالتقريب حبا والرضى
 صلى عليه الله ربي دائماً
 او ما علمت بان عمرك فان
 ما ترحل سوى بالقطن والا كفان
 والموت محتوم على الانسان
 ولا ولاح الشيب في الاذقان
 ضيعت عمرك في مدا العصيان
 وانذب كما ندب المسيء الجان
 فعسى الكريم يجود بالغفران
 خير الورى المختار من عدنان
 وحباه مولاه بسبع مثان
 ما دام حكم الشرع والايمان

فصل في ذكر نبيذ من فضائل الخصوص بالشرف والكرامة صاحب

الحلة والتاج والعمامة وفضل الصلاة والسلام وما ورد عليها من الاجر
 والجزاء يوم الحسرة والندامة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما ناحت
 فوق غصن حمامة فمن ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ان
 لله ملائكة اقلامهم من نور لا يكتبون الا الصلاة علي وعلى اهل بيتي
 فمن صلى علي صلت عليه الملائكة وصلى عليه ربه ولم يبق شيء في السموات
 السبع والارضين السبع والبحار السبع من خلق وشجر وجميع النبات والطيور
 والوحش الا امره الله تعالى بالصلاة علي ومن اكثر من الصلاة علي شكرته

بين يدي ربي عز وجل يوم القيامة وعن محمد ابن القاسم
انه قال اكل شيء طهارة وغسل وطهارة قلوب المؤمنين من الصدا
الصلاة على محمد صل الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فانها نور في القبر
ونور على الصراط ونور في الجنة وروي عنه صل الله عليه وسلم انه قال
اذا صل العبد علي ناد مناد صل الله عليك بها عشرة فيسمع اهل سماء
الدنيا فيقولون صل الله عليك بها مائة فيسمع اهل السماء الثانية فيقولون
صل الله عليك بها مائتين فيسمع اهل السماء الثالثة فيقولون صل الله
عليك بها الف مرة فيسمع اهل السماء الرابعة فيقولون صل الله عليك
بها الف مرة فيسمع اهل السماء الخامسة فيقولون صل الله عليك بها ثلاثة
الف مرة فيسمع اهل السماء السادسة فيقولون صل الله عليك بها
ستة الف مرة فيسمع اهل السماء السابعة فيقولون صل الله عليك بها
سبعة الف مرة فيقول الرب تبارك وتعالى دعوا ثواب هذا العبد علي
كما عظم نبي وصلى عليه بطيب نفس علي ان اغفر له كل ذنب وعن
سهل بن عبد الله يرفعه قال من قال بعد صلاة عصر يوم الجمعة اللهم
صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه
وسلم ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة وعن علي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول قال لي جبريل عليه السلام
يا محمد من صل عليك عشر مرات استوجب الامان من سخط الله تعالى
يا رحمة الله في الدنيا وفي الدين ومن به الاجر يتعاقب ممنون
انت الذي رحم الله الانام به وبين الشرع حقا اي تبين

فيا شفيعي ويا مولاي ما طلبي الا السعادة مع حفظ وتأمين
ويختتم الله بالاسلام لي واري منك البشارة يا كثر المساكين
ولا تزال صلاة الله دائمة عليك مشفوعة منا بئامين

اخواني هذا نبي قد سما عند ربه جل وعلا قدرا رفيعا وهو اكرم
الاولين والآخرين عنده تاصيلا في السيادة وتفريعا فصلوا عليه من صميم
قلوبكم وتشفعوا ببركتها لله تعالى في تفريج كربكم ومغفرة ذنوبكم صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

بالمصطفى شرف الوجود محمد أرجوا التجاوز عن ذنوبي في غد
والفوز بالعيش الهني الارغد في جنّة الفردوس دون تناه

صلوا على الهادي رسول الله

فهو الشفيع اذا الخطوب على الوري تشتد في يوم الحساب بلا امترا
والعبد يلقى والها متحيرا ودهته من فرط الخطوب دواه

صلوا على الهادي رسول الله

من كفه سحب النوال تدفقت وبنوره الاكوان طرا اشرفت
وشمس انوار الجمال تالقت من وجهه الاضوا المنير الزاه

صلوا على الهادي رسول الله

وله من الايات ما تقف النهي من دونها اذ ليس تحصر بانتهها
فالشمس من بعد الغروب دعا بها فانتبه طوعا دون ما اكراه

صلوا على الهادي رسول الله

والبدر شق له منيرا مزهرا والضب افصح بالكلام معبرا
وبكفه ماء غدا متفجرا فمن الاكف اعجب لصبوب مياه

صلوا على الهادي رسول الله

فانظر ترى هل في البسيطة مثله فرع له بالسبق يشهد اصله
وبليمة الاسراء ككمل فضله ما ان له في المعجزات مضاه
صلوا على الهادي رسول الله

ان المسيح ببعثه قد بشرا ونجا الخليل بجاهه فاستظهر
وعلا به الجودي نوح اذ سرا ونخاره يزداد دون تناه
صلوا على الهادي رسول الله

هو رحمة للعالمين تشعبت فيهم فارض رحابهم قد اعشبت
من ذاسواه اذا الخطوب تالفت يلقا الازام بوجه سعد باه
صلوا على الهادي رسول الله

وغدا يجيء ورسلى ربك خلفه لشفاعة والكل مغض طرفه
هذا الفخار ومن يكن ذا وصفه قد نال حظا في العلا واجاه
صلوا على الهادي رسول الله

فبجبه قد صار قلبي طامرا وورددا لمديحه ومذكرا
وحديثه اروى اذا متواترا وبه افاخر جبرتي واباه
صلوا على الهادي رسول الله

طوبى لعبد صار جملة دهره في مدته ما زال معمل فكره
فالعارفون اذا يشاد بذكره خروا لاذقان لهم وجباه
صلوا على الهادي رسول الله

لولاه ما كان الوجود باسره كلا ولا فتحت كليم زهره
واذا تذاكرنا جلالة قدره كلت نواطق السن وشفاه
صلوا على الهادي رسول الله

بحياته رب البريئة اقسما اسرى به ليلا الى افق السماء

ولقاب قوسين ارتقا لما سما
يصغى لبث اوامر ونواه
صلوا على الهادي رسول الله

بعلاه ارجو ان افوز من الردى
واحل من افق السعادة مقعدا
فعمسى يكن لي في القيامة منجدا
فانا المسيء وطول عمري لاه
صلوا على الهادي رسول الله

بشراه بشرا نال افضل مطلب
من حل من بعد العباد ييثرب
واقامه مولاه في حرم النبي
ويجبر اذيال الفخار الزاه
صلوا على الهادي رسول الله

يا صبح هدي ساجبا ذيل العلى
يا من به ليل الخطوب قد انجلا
وشفيعنا يوم السراير تبتلى
رحمك رب يا ذا الغلا والجاه
صلوا على الهادي رسول الله

بك استجير فانت اكرم مرسل
واجل بعوث واكرم منسل
ولا انت خير وسيلة المتوسل
ولا انت انت ذخيرتي لاله
صلوا على الهادي رسول الله

يا من تعالى ان يقاس بثان
يا محسنا يا واسع الففران
لوالدين اسمح وجد بامارك
واكل عبد خايف اواه
صلوا على الهادي رسول الله

وصل الصلاة على الحبيب المرتضى
تترا عليه ترادا ملاء الفضا
بهما مضى ليل وما صبح احنا
بدوام ذكر الله في الافواه
صلوا على الهادي رسول الله

رسالة مشتاق بنار الهوى يصل
الى سيد الكونين ذي المنصب الاعلى

الى خير مبعوث الى خير امة
الى المصطفى المختارا كرم مرسل
الى من اتانا منذرا ومبشرا
ابي القاسم الاتي الى الناس رحمة
اجل الوري ندرا واكثرهم حيا
واطهرهم ذاتا واندام يدا
كريم على الرب الكريم ووجهه
تبارك من اعطاه فخرا متمما
و**بؤله** اعلى المراتب منة
فلولاه ما كان الوجود باسره
ولا خلقت نار ولا جنة ولا
ولا طلعت شمس ولا لاح كوكب
مئاتره لم يخصها وصف واصف
وما ذا عسى اثني عليه ورببه
ايا اكرم المخلوق يا اشرف الوري
ويا صاحب القدر العلي ومن له
اليك شكى العبد العوسي كربه
ويسأل منك الامن والفوز والرضى
وتعفير خد في معالم تربة
وان عاقه عن صحبة الركب عايق
ولم احضني للقبر الشريف بزورة

الى خاتم الارسال اعظمهم فضلا
الى من عليه الله في ذكره صلا
فاهلا به اهلا وسهلا به سهلا
وافضل من للرشد قد اوضح السبلا
واعيلاهم فرعا وازكاهم اصلا
وارضاهم فعلا واصدقهم قولا
كريم فما اسناه وجهها وما اجلا
وللحسن والاحسان صيره اهلا
عليه واولاه من الفضل ما اولاه
ولا تسارت الافلاك في الافق الاعلى
سما ولا ارض ولا محكم يتلا
ولا ضاء مصباح ولا قر يجلا
ولا نالها المداح بعضها ولا كلا
على قدره اثني فاعظم به فضلا
ويا خير من يرجى اذا حادث جلا
مكارم اخلاق تروق وتستحلا
واوزاره يا ايها السيد المولا
وزورة قبر سر صاحبه يتلا
بها تصير العشاق من شوقهم قتلا
وثبطه ذنب به قد اتى جهلا
نجسمي هنا والقلب في يثرب حلا

ولكن له ظن جميل عساكم
وفي يوم حشر الناس يغفر ذنبه
وخاتمة الاسلام ، أكد رغبة
وحاشاك يا مولاي تسلم مادحا
فهبه امانا لا يروع بعده
وتم صلاة الله بدءاً وعودة
والك والاصحاب ما ناح طائر
تنبه لوه عزا لا يرى بعده ذلا
بجاهكم الحابي وقدركم الاعلا
له وحلولا في الجنان وما احلا
لا و صافكم ما مل عنها ولا كلا
اذا نصب الميزان والصحف اذتلا
عليك وتسليما يدوم ولا يبلا
وما كوكب يلتاح في افق ليلا

المجلس الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

غنت لنا وخضاب الشيب قد نصلا
سرى النسيم فهبت وانثنا غصن
اني امنت من الراعي كما امنت
ادي رسالة ، شتاق لروضة من
الى المدينة حيا الله ساكنها
مدينة كان يمشي فوق تربتها
حيث النبي ، رسول الله سامعة
ان اشتياقي اليها قد برا جسدي
لو ينزل الشوق او يتلى على جبل
يا سيد الخلق يا ابن السابقين الى
مخضوبة وصلت نحوي فما انفصلا
ومال صب بكاس الشوق قد عملا
حمام مكة امانا قد جرى ، مثلا
نال المكارم والفضل الصريح بلا
فان لي عن حما اهلي بها شغلا
محمد ، نافيا طورا ومنتصلا
اذناه مبصرة عيناه ما غفلا
وطال ما حمل الاشواق فاحتملا
في الارض قطعها أو سير الجبلا
مد الفخار ويا ابن الاقدمين علا

مثلا اي سكر - طورا اي نارة - برا اي هزل - في الارض جارو مجرور متعلق بينزل

انا المحب وان خالفت في عمل
 امرتني فعصيت الامر معتقدا
 فان لقيتك يوم الحشر معترضا
 انت الملاذ وانت المستجار به
 صلى عليك الذي اوحى اليك بان
 قم انذر الناس طرا واختم الرسلا
 فهل يقال محب خالف العملا
 اني عصيت فهل خنت اليهود بلا
 لا تعرضن فألقى شقوة وبلا
 وانت انت المنا والقصد والاملا

فصل في ذكر نبت من معجزات سيد الانام وبعض ما ورد في الصلاة عليه من الفضل والاكرام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما اكتحل جفن بتمام فمن ذلك ما حكاه ابراهيم ابن مرزوق البناني قال:
 أسر العدو رجلا من جزيرة شقرا فلما حصل في الاسر صاح يا سيدي يا رسول الله مستغيثا به صلى الله عليه وسلم فهزأ به كبير العدو وقال له مستخفا به قل لنبيك محمد ينقذك مما انت فيه ثم امر به فشده بالحديد واوثقوه وشدوا على صدره العصي فقال يا رسول الله اغثنى مما فيه فلما كان الليل ونام الرجل واذا بشخص قد هزه وقال له قم فقال له الاترى ما انا فيه فقال له اذن فاستفتح الرجل الاذان الى ان بلغ اشهد ان محمدا رسول الله فزال ما كان على صدره من العصي والحديد وانفتح بين يديه بستان فشا فيه وفتح له باب فدخل منه الى جزيرة شقرا فعند ذلك تمسك به وقال له من انت الذي انقذتني فقال له نحن لا نجيب من طلبنا واستغاث بنا فشاخ امره في بلده وسمعت الناس اليه للتبرك به والتماس بركة النبي صلى الله عليه وسلم وحكي غيره قال كنت في سفر ووقعت في موضع لم اجد فيه ماء وكنت ان اهلك لا محالة انا وخادمي فاخذت القربة في يدي وبقيت متحيرا من شدة العطش وطلب الماء فألهمني الله تعالى ان قلت يا سيدي يا رسول الله اني مستجير بك فيبيننا انا كذلك اذ سمعت

قايلاً يقول لي زم قربتك فسمعت جرى الماء في القرية الى ان ابتلات،
فرويت انا وخادمي ودابتي ولا اعلم من اين اتا الرجل ولا اين مضى وخرج
عبد الرزاق في مسنده عن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته سروراً فقلت يا رسول الله ما ادري ما اصف
به حسنك وجمالك ما رايتك احسن بشرا من اليوم واطيب نفساً فقال
لي وما يعنيني وقد خرج جبريل من عندي الساعة فبشرني ان كل عبد يصلي
علي صلاة تكتب له بها عشر حسنات وتمحاه عنه عشر سيئات وترفع له
عشر درجات وتعرض علي كما قالها وورد عليه مثل ما دعا وروي ان رجلاً
من بني اسرائيل عصا الله تعالى مائة سنة تمرداً منه على الله تعالى فلما مات
اخرجه بنو اسرائيل وجروه من رجليه حتى رموه على زميلة فاوحى الله
الى موسى عليه السلام يا موسى غسله وكفنه وصلي عليه في جمع من بني
اسرائيل فاخبر موسى عليه السلام بني اسرائيل بذلك فاخبروه بما علموا
منه من التجري فقال لهم ان ربي عز وجل امرني بذلك فقالوا له يا كليم
الله سائر بك عن هذا فقال موسى ربه عز وجل عن ذلك فاوحى الله اليه
صدقوا فيما اخبروك من حاله يا موسى انه فتح يوماً التورية فنظر الى اسم
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم مكتوباً فيه فقباه ووضعته على عينيه
فشكرت ذلك وغفرت له بما صنع ذنوب مائة سنة

ايا من اتى ذنباً وفارق زانية ومن يرتجى الرحمان الله والقربا
تعاهد صلاة الله في كل ساعة على خير مبعوث واكرم من نبا
تنال الذي ترجو وتصبح انا وتكفيك ذنبا خفت اعظم به ذنبا

اخواني صلوا على هذا الحبيب الذي لا وصول الى الله الا من جهته ولا طريق
الى الجنة الا بما يمه طريقته وسنته فمن اراد سعادة الدنيا والاخرة فليصل

على صاحب الطلعة الزاهرة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
ووالى عليه ذالك وانعم

يا سعد ان زمزم الحادي وان نشدا هذا المفرج ذا وادي العتيق بدا
هذا المصلا وذا سلع ونور هدا وهذه طيبة فانزل ولا تعج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمد سل ما شئت من وطر وهذه روضة المختار من مضر
هذا محل النداء فابشر فانت حر بان تبشر بعد الياس بالفرج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الوجيه الذي قد انقذ الامة هذا محل الرضا بالمكرمات سما
هذا ضريح النبي الهاشمي أما ترى محاسن هذا المنظر البهيج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمد هذا المستغاث به هذا الحبيب رسول الله نادية
هذا البشير النذير المستجار به من نار لظى في الموقف الحرج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الوجيه الذي يسمو بسودده هذا محمد من وافا للمحده
وامه راغبا في نيل مقصده ومات فيه هوى في النار لم يلج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمدنا للحق ارشدنا ومن بحار الردى والهلك انقذنا
هذا الذي جاء بالحق المبين لنا وأذهب الشرك بالآيات والحجج

قوله سلع بفتح السين جبل بالمدينة المنورة — قوله تعج يقال عاج عوجا اذا عطف
واس البعير بالزمام ليرجع — البهيج اي الحسن — من وطراي حاجة — حر اي حقيق
— النداء بالفتح والقصر في الاكثر العطا — قوله المكرمات قال في القاموس المكرمة
والمكرم يضموا لهما فعل الكرم وارض مكرمة طيبة كريمة -- امه بمعنى قصده

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا نبي الهدى فالزم بذهبه تنل وتعطي نصيبا من مواهبه
هذا الذي ظهر الدين الحنيف به وكان من قبل في الطاغوت في مرج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا النبي الذي من فرط رحمته ابدا ضراعته في أهل ملته
هذا يقول اذا ضاقت بامته سبل النجاة غدا يا أزيمة انفرج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الذي نوره في الكون منتشر جماله معجز ما ناله بشر
اذا بدا شعره فاليل معتكر ووجهه ان بدا فالصبح في بلج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

سبحان من يديع الحسن جلله وزاد طلفته نورا وجمله
ومنزل البدر والتمظيم أنزله فكلم اميتت واحبت فيه من مهج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد المصطفى العالي على البشر تبارك الله ما اسناه من قمر
فاتق النبيئين مولودا وفي الكبر محمد خير من للمكرمات رج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد بحر احسان يفيض ندا لا ينتهي الخير من اوصافه ابدا
من نوره ضاء نور الشمس واتقدا ووجهه قمر والثغر في بلج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد خير منسوب لرعي ذمم محمد لم يجب يوما بغير نعم

الازمة بالفتح الشدة في مرج اي في فساد واختلاف - قوله معتكر اي شديد
السواد - بلج الصبح بمعنى اضاء - قوله المكرمات جمع مكرمة بضم الراء فيهما
فعل الكرم اي محمد افضل من يرجى لفعل الخير والكرم اه

وكل من آمنه نال المرادوكم

صلوا على المصطفى

محمد المصطفى قد طاب عنصره

في الحجر بان اكل الرسل وفخره

صلوا على المصطفى

محمد احمد الميمون ذو الكرم

ولا يشين العطا بالمر والسائم

صلوا على المصطفى

محمد المصطفى عزي بخدهته

حاشاه يسلمني اني بحرمته

صلوا على المصطفى

يا كاشف الضر عن ايوب حين دعا

وامن بمغفرة لوالدين معا

صلوا على المصطفى

يا ذا الجلال الذي لم يتخذ ولدا

والال والصحب يتلوا عرفها ابا

صلوا على المصطفى

اصبحت والقلب مطوي على جمره

ولي دموع جرت مما تكابده

يا اهل ودي وهل وصل يفيق به

انتم مناه وان شط النوا ولكم

ان تستلوا سادتي عنه فقلته

يا سمة الريح ان وافيت ربيع

احيت اغائته من كان في حرج

ذي المنظر البهيج

ينبيك عنه بكل الخير وخبره

حجر الكتاب المبين الواضح الحجج

ذي المنظر البهيج

هو الملاذوه من ياوي اليه حم

يلقا الدخيل بجود منجبل اللجج

ذي المنظر البهيج

اني لارجو مناهي في محبته

ارجو من اللطف ما لم يجري في المهج

ذي المنظر البهيج

اغفر بفضلك للقاري ومن سمعا

يا من يجيب دعا المضطر في الديج

ذي المنظر البهيج

صل على المصطفى الاتي لنا بهدا

ازكي سلام بعرف المسك ممتزج

ذي المنظر البهيج

بالحب والشوق اضناه وقد اسره

حشاشة بجمار الوجد مستعره

صب من الشوق والاوجال في حيره

واماله وذمام الحب منحصره

اضحت مدا معها للعين مختصره

كوني بحقك عنهم لي منتصره

وحالي وبثي غرامي واشرحي خبره
 في حيمهم وضريح فاز من نظره
 وانت تنشق ري روضة عطره
 يا اكرم المرسلين السادة الخيره
 ومن اياديه منها الخلق منغمره
 اصنحت على الامم الماضين مفتخره
 ابدا الهدى وايالي الشرك معتكره
 على البراق فسبحان الذي فطره
 في كفه وعليه سلمت شجره
 جرت عيون لري الجيش منهمره
 قد حن جذع اليه مظهرا حسره
 وللنجاهة وافنا عصبه الكفره
 يوما عصي فعدت من حينها نظره
 كذا عنكبوت نسجها ستره
 عليه في الغار حقا اخفأت اثره
 فيه لصاحبه والحزن عنك ذره
 اتت اليه خطوب الدهر معتذره
 العبد العروسي يرجو منه ما الدخره
 من حاسد وهدو بالردا نظره
 عسى خطاياها تلفا وهي مغتفره
 عليك والال ثم العشرة البرره
 قضب الخنايل بالاوراق مستتره

وخبريهم باشواقي وصفي لهم
 واقري سلامي على بدر كلفت به
 وعفر الخلد في الترب الشريف وقل
 يا اكرم الخلق يا من جل منصبه
 الست اكرم من يمشي على قدم
 الست خير نبي منه امته
 الست خير نبي نور طلعتة
 الست خير نبي للعلو سرى
 الست خير نبي سبحت حجر
 الست خير نبي من انامله
 الست خير نبي عند فرقته
 الست خير نبي للرشاد دعا
 الست خير نبي باشرت يده
 الست خير نبي ظلته غمامة
 الست من عششت يوما مطوقة
 الست من قال ان الله ثالثنا
 الست خير نبي من اليه لجأ
 الست خير نبي فيه مادحه
 من نيل امن وستر دايم وحما
 وام بين يدي نجواه مدحكلم
 ترا صلاة من الرحمن دائمة
 ما لاح صبح وما لاح الظلام وما

المجلس الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

اترا بتي يعطى المنا مختاره
 وأفول يا حادي الركاب بحق من
 عرج على وادي العميق لعل ان
 واذا حطت بيترب رحل السرا
 مشوى الرسول وههبط الوحي الذي
 هادي العباد وخير من وضئى الثرا
 وعد الخليل بشارة الروح الذي
 المنتقا من عنصر المجد الذي
 كهف الورى وعمادها الهادي الذي
 والمرتبجى يوم الحساب اذا دها
 ياليت شعري والمطامع حمة
 هل لي الى تلك الماهد زرة
 وبتربها العالي الصق وجنتي
 صلى عليه الله جل جلاله

واكون للحادي المجد جواره
 قد جل دون الانبياء مقداره
 تقضى لقلبي في الهوى اوطاره
 فانشد بها قلبي فثم قراره
 سمعت به بين الورى زواره
 سر الاله نبيه مختاره
 شهدت بقرب زمانه اخباره
 كرمت ارومته وطاب نجاره
 نسخ الضلالة بالهدى انذاره
 خطب تهول على الانام بحاره
 والمرء تهدى بالما افكاره
 تمحى بها عن مذنب اوزاره
 وضريح مولا قد علا مقداره
 ما لاح بدر وانجلبت انواره

فصل في ذكر نبت مما خص به سيد الاكوان من علو المرتبة ورفعة

القدر والشان وبعض ما ورد في فضل الصلاة عليه صل الله عليه وسلم من
 الاجور التامات والاحسان صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 فمن ذلك ما روى عن ابن عباس رضي عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم نزل علي جبريل عليه السلام فسلم علي فقال في سلامه السلام عليك

يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا ظاهر السلام عليك يا باطن
قال رسول الله صل الله عليه وسلم فانكرت ذلك وقلت يا جبريل كيف
تكون هذه الصفات لمخلوق وهل هي الا من صفات الخالق جل وعلا
فقال يا محمد اعلم ان الله تعالى امرني ان اسلم عليك بهذا السلام لانه اختصك
به دون جميع الخلق فسماك بالاول لانك اول جميع الانبياء في الخلق اخذ
نورك من ساق العرش والفاك في صلب أيبك ءادم ثم نقلك من صلب الى
صلب الى ان اخرجك في ءاخر الزمان وسماك بالآخر لانك ءاخر الانبياء
في العصر وخاتم الانبياء الى ءاخر الدهر وسماك بالباطن لانه قرن
اسمك مع اسمه في ساق العرش من قبل ان يخلق اباك ءادم بالقي عام الى
ما لا غاية له ولا نهاية ثم امرني بالصلاة عليك فصليت عليك النبي عام بعد
الف عام حتى بعثك الله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وسماك بالظاهر لانه اظهرك على هذا الدين وعرفك بنبوءتك وفضلك
وشرفك على اهل السموات والارض فممنهم احد الا يصلي عليك ويعظمك
يا محمد صل الله عليك وسلم فشق لك اسما من اسمائه . فذو العرش محمود
وانت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي فضلي على جميع
خلقه في اسمي وصفتي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله وكل بغير سيدنا
محمد صل الله عليه وسلم ملكين يخترقان الارض بمسامعهما من مشارق
الارض ومغاربها فاذا صلى احد على المصطفى صلى الله عليه وسلم قالوا يا
محمد هذا فلان بن فلان صلى عليك فيرد عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم
من قبره الشريف الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان الله يبعث من تحت العرش
ريحا تجري على وجه الارض فتأخذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من فم المصلي عايه حتى توصلها الى ءاذان المصطفى صلى الله عليه وسلم فيرد

عليه من قبره الكريم ويستغفر له صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
وعظم ووالي عليه وانعم

سبحان من ارسله رحمة
من وجهه البدر غدا طالما
والله لولا طيب انفاسه
صلى عليه ربه ما دجا
لكل من يسمع او يبصر
والشمس من انواره تزهو
ما عرف المسك ولا العنبر
ليلا وجه الصبح اذ يسفر

اخواني صلوا على هذا النبي الكريم صلاة تستلم شريف ترابه واكثروا
منها عليه فانها تراحم الوفود على بابه صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
وسلم صلاة دائمة تفرس ركائبا بين روضته الشريفة ومحرابه

يا امة المصطفى يا سادة الامم هذا مديح النبي الطاهر الشيم
تبركوا واسألوا من فضله العمم وان اردتم تكونوا منه في كنف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا وسيلتكم هذا نبيكم هذا شفيعكم هذا ملاذكم
صلوا عليه لكي تنفر ذنوبكم هذا الذي فضله قد جاء في الصحف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

صلوا عليه تنالوا من مواهبه صلوا عليه تحوزوا قرب جانبه
هذا الوجيه الذي قد يستغاث به ينجي برحمته من بحر التلف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

لولاه ما خلقت شمس ولا قمر ولا سما ولا ارض ولا مطر
ولا علوم ولا عقل ولا نظر فامدح بما شئت فيه ليس ذا سرف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

من نوره تزهو الارحاء والطرق من حلمه تنعم الاغصان والورق

من طيبه فاح مسك نشره عبق
نهر لمرتشف زهر لمقتطف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

هذا نبي حوا في الفخر كل كمالا
وقدره قد سما من فوق كل علا
فاحمده وامدحه واجهد فيها وصف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

سحب المكارم تهمني من مروءته
ما رد سائله الا بحاجته
يفضي حياء ويعفو من سماحته
سهل الخلائق ذو خير وذو لطف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

هذا الحبيب الى المولى وخيرته
يوم الحساب ترى في الحشر مكنته
قد عمت العالمين الكل رحمته
تنجي شفاعته من كان في لهب
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

اهدى لسبل الهدى واخير امته
كل الخلائق لم تدرك فضيلته
وصار يظهر في الكونين دعوته
عاد الزمان به كالروضه الانف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالمشرف

تبارك الله ما ابهى خليقته
مبارك الوجه اكسا النور طلعته
الملك لله عم الحسن صورته
كازهر في ترف والدر في صدف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

يا مصطفى بعظيم الخلق قد وسما
وبالرسالة عم العرب والعجما
يا من جلا بسناه الظلم والظلما
يا خير معتمد بالحلم منعطف
صلوا على المصطفى
المخصوص بالشرف

احبك الله ما تختاره يمكن
لله درك يا ذا المنطق الحسن
فالدين في الحرمين الامنين بن
صدعت بالحق يا من بالانام حنف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يهي النبوة ان الله قد نصرنا بك الهدى ولدين الحق قد بهرا
والناس من كل فج قد اتوا زمرا واصبح الشرك من بعد الظهور خف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

بك السماء وأهل الارض قد رحمت بك النبوة فوق العرش قد عقدت
بك السمادة في الدارين قد وجدت قد خص منك بجاه كل معترف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا الذي بان من عليك للبشر ومنه في الغيب ما يسموا عن الفكر
يا سيد الخلق في نقل وفي نظر يا مصطفاً يا حبيباً بالانام حف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا أكرم الخلق في يسرو في عدم يا طاهر الشيم ابن الطاهر الشيم
يا كامل الكرم ابن الكامل الكرم يا من غدا لاله العرش خير صف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا اكرم الرسل يا من نستجير به يا ملجأ الخلق منا من مقربه
يا معدن الجود يا من يستغاث به من ام بابك مما يشكيه كف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا ذا الجلال ويا رحمان يا أزل بجاه خير الوري الهادي الى السبل
سألت للوالدين الهو للزلل واغفر لسامعنا يا واسع الكنف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا رب صل على من قد جلا السدفا وءال بيت النبي السادة الشرفاء
وارض عن الامجدين الاربع الخلفا وسائر الصحب أهل الجود والراف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا حاديا ترك المشوق بقربه تصلا بنار الشوق حبة قلبه
 مهمي وصلت الحي ناد وصح به يادار خير المرسلين ومن به
 هدي الانام وخص بالايات

من اجل بعدك في الفؤاد كتابة وبفيض دمعي للانام غرابية
 واذا سئلت فلامشوق اجابة عندي لاجلك لوعة وصبابة
 وتشوق متوقد الجمرات

فلئن صرفت عن الحما بكباري وجمال حسنك نائي عن ناظري
 فهواك منعقد بمعقد ضمائري وعلي عهد ان ملأت محابري
 من تلکم الجدران والمرصات

وقضيت للنفس المشوقة دينها وأزات عنها بالزيارة غبتها
 واربت منك معاهداً يا حسنها لاعفرن مصون شبي بينها
 من كثرة التقبيل والرشفات

كم ليلة ارعا الكواكب بتها شوقا لها والروح بعد فقدتها
 والنفس ان ترم المزار اجبتها لولا العوادي والاعادي زرتها
 ابدا ولو سحبا على الوجنات

كيف السبيل لها وأصل بليتي نفسي وشيطاني الخبيث ودنيتي
 وشواغل بالذنب هي شجيتي لاكن ساهدي من حفيلى تحيتي
 لقطين تلك الدار والحجرات

مهما توارت بالحجاب عشية شمس الاصيل ولاح فجر بكرة
 وشممت من تلقاء نجد نكهة أذكي من المسك المفتق نفحة
 تغشاه في الاصال والبكرات

الوجنات جمع وجنتوهي ما ارتفع من الحداي لولا العوادي والاعادي زرتها ابدا اي ازوها ابدا

ويعم صوب سحائب هاملات من افضل الرضوان والرحمات
قبرا تضمن سيد السادات وتخصمه بزواكي الصلوات
ونواحي التسليم والبركات

فبجاهه الاحمى المنيع تعلق وبيابه الاسنى الرفيع تعلق
وعساي منزلة السعادة ارتق واحل من حبي له وتشوق
دار النعيم وارفع الغرفات

فهو المرجى للشدائد ان عرت واذا العقول لدا الحساب تحيرت
والعيب يبدو والمئاتم سطرت وترى الصحائف عند ذلك نشرت
والخلق جائية من الحسرات

من ذا سواه له الخلاق تقصده يوم القيامة اذ يقوم المشهد
ويقوم فيه مقام عز يحمده ارجوه فيه بالسعادة يسعد
لمئاتم قضيت في الغفلات

فن الاله صلواته لا تحصر وسلامه ابدا عليه يكرر
مالاح في الافاق نجم يزهر وبدا باطراف الحجره عسكر
للصبح يهزم عسكر الظلمات

المجلس الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم ﷺ

دعوتك للحسنى فلم تعمل العزما ونادتك اياي فلم تسمع الحكما
واعرضت يا بطل عن موقف اللقا ولم تصحب التشمير والجد والعزما
وامهلت في المصيان لطفًا ومنة لعلك يا مغرور ان تترك الاثما
هلم الينا خاضعا نحو بابنا فما بعد ابواب الرضى للفتى رمى

وقدم اليها صالح الفعل والتقيا
 وهل معدن الاشفاق والحلم غيرنا
 وصل على مختارنا وصفينا
 وسلنا به نعطيك عفوا ورحمة
 هو الشافع المقبول في الحشر وحده
 هيب لمن صلى عليه كرامة
 فمن كان في الدنيا عليه مصليا
 عليه صلاة ثم ازكى تحية
 ودونك فاقصدنا تجد عندنا حلما
 نعامل بالاحسان والفضل من اما
 ومحبوبنا الهادي الذي اذهب السقما
 ونذهب بالمحبوب عن قلبك الظلما
 به تذهب الباساء والحزن والهما
 ونوسعه فضلا ونلبسه نعمما
 له في جنان الخلد منزلة عظما
 تدوم ولا تقنى وخيراتها تنما

فصل في حنان رسول الله صل الله عليه وسلم وشفقته على امته

صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم * فمن ذلك ما روى عنه صل
 الله عليه وسلم انه لما نعت نفسه الكريمة اليه نزل عليه جبريل عليه السلام
 قبل وفاته فقال له يا محمد ان الله ارسلني اليك لاسالك عما هو اعلم به منك
 كيف اصبحت وكيف نبجك فقال يا جبريل اجدني اليوم وجيما مغموما
 يا جبريل عند الشدايد خذلتي وفي سكرات الموت تركتني فقال يا محمد
 ان الله تعالى اشتاق الى لقاءك فقال له يا جبريل بشرني قبل خروجي من
 الدنيا فقال يا محمد قد فتحت ابواب السماء واصطفت اهل ككل سماء
 ينتظرون قدوم روحك الكريمة عليهم واذا هي مرت بهم صلوا عليها
 قال ما عن هذا اسالك فبشرني يا جبريل قال قد نجدت الجنان وفتحت
 ابوابها واشرفت الحور العين ينتظرون قدوم روحك الكريمة اذا هي
 مرت بهم صلوا عليها قال ليس عن هذا اسالك فبشرني يا جبريل قال انت اول
 من تنشق عنه الارض واول شافع واول شفيع ومفاتيح الجنة يوم القيمة بيدك

قال ليس عن هذا اسالك اخبرني عما اهمني واغمني واكرمني عن اتي من
لامتي بعدي من لقراء القرآن بعدي من لصوام رمضان بعدي من لحجاج
بيت الله الحرام بعدي فصعد جبريل عليه السلام للسماء ونزل في اسرع
من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك ابشر فباب
التوبة مفتوح لا املك لا اغلقه عنهم من تاب من املك قبل وفاته بسنة
غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل السنة كثير سل ربك التخفيف لامتي
فصعد جبريل ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك
السلام ويقول لك من تاب من املك قبل موته بشهر غفرت له وقبلت
توبته فقال يا جبريل الشهر كثير سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل
عليه السلام ونزل في اسرع من طرفة العين وقال له السلام يقرئك السلام
ويقول لك من تاب من املك قبل موته بجمعة غفرت له ولا ابالي فقال
يا جبريل الجمعة كثيرة سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل عليه السلام
ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول
لك من تاب من املك قبل موته بيوم غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل
اليوم كثير سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل عليه السلام ونزل
في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك من
تاب من املك قبل موته بساعة غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل كم في
الساعة من افة في ساعة اخرج ابوم ادم من الجنة سل ربك التخفيف
لامتي فصعد جبريل عليه السلام ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا
محمد السلام يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك ابشر
يا سيد الانام ابشر فاني لا اخذك في املك وانا الخليفة لك فيهم من بعدك
من تاب من املك قبل ان يفرغ غفرت له ولا ابالي وانا الغفور الرحيم

يا محمد الجنة محرمة على جميع الامم حتى تدخلها انت وامتك فقال المصطفى
صلى الله عليه وسلم الان طابت نفسي اذن مني يا ملك الموت اللهم شدد
علي الموت وخففه عن امتي

من كنت انت الى الاله شفيعه ودليله يا خير من وطئ الثرا
بلغ المنا والنفوس من رب الملا ومن الرضى قد نال حظا او فرا
صلى عليك الله جل جلاله ما اطلع الا صباح وجها نيرا

اخواني صلوا على هذا النبي الكريم بقدر محبتكم فيه وارفعوا اصواتكم
بالصلاة عليه فانها ترضي الله وترضيه فطال صلى الله عليه وسلم ما تعب
نفسه في ارشادكم وكان همه في ابعادكم من النار واستنقاذكم صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا حاضرين سماع الذكر بالاذن وسالكين قويم النهج والسنن
ان شتمت تظفروا بالفوز في عدن وتسلموا من جميع البأس والمحن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

ان الصلاة عليه تفرج الكربا وتذهب الهم والالم والوصبا
وتبلغ الامل الراجي لما طلبا هذا حديث بلا شك ولا مين
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

صلوا على من اتى بالذکر والحكم صلوا على من سما بالجود والكرم
الله شفيعه في موقف الامم لولاه ما قرئت طه ولم يكن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

صلوا عليه جيما فهي تنفعكم عند الاله وفي الفردوس ترفمكم
وان وردتم عطاشا فهي تشبعكم من حوضه من شبيهه الشهد والابن

السنن بالفتح الطريق - النهج ومعناه الطريق - البأس العذاب والشدة - المحن جمع محنة

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا نبي علا في كل منقبة من ذا ساويه في هدي ومرتبة
العفو شيمته عن كل ممصية هذي خلايقه في الحل والظمن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا النبي الذي اياته ظهرت انواره قدزكت في الخلق وانتشرت
مدحي له قطرة في البحر اذ قطرت قد باح شوقا له نجل بن ذي يزن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

في وصفه حارت المداح والشعرا ونعته وعيلاه اعجز الفصkra
بالمصطفى لا تقس شمسا ولا قرا فاقت شمائله من فطوره الحسن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا الحبيب الذي ترجوه امته تحت شرايع كل الرسل شرهته
وعمت الخلق بالاطلاق دهوته من قبل مبعث نوح منشي السفن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا نبي اله العرش يعضده وارشد الناس مرماه ومشهده
وطاب في الخلق منشاء ومحتده اكرم به خير مامول وموثمن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

محمد المصطفى ذو الجود والهمم خير المصلين في الاصباح والظلم
مفني الطغيات بضرب الهام والغمم حتى اباد فريق الشرك والوثن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا رسول الهدى بالبدر طلعتة واجود حيلته والرفق عمتة
والخير عادته والحلم بردته هذا الغياث زكي الروح والبدن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا الرسول الكريم الطاهر العلم الدر من فيه يبدو حين يتسم
وبحر افضاله بالجود يلتطم حاز البشاشة لم يهجر ولم يشن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا سيد الرسل يا كهفي ومعتدي اشكو اليك ومن يشكو اليك هدي
فانظر لحالي وسل يسري وخذ يدي فمن رجاك كني بالسر والعلن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا منجي الخلق من ذل الوقوف غدا يا من وسايله تنجي لمن قصدا
لك المقام الذي بالجاه قد حمدا ظني جميل بان الله يرحمني

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا فارج الهم عن النبي لجا ليا به ضارها والفضل منه رجا
اجعل لعبدك من ضيق به فرجا والطف به في جميع الحال والمون

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا ذا الجلال الذي لم يتخذ ولدا سالت بالمصطفى من عمنا بهذا
اجعل معونتك الحسنى لنا مددا فانت يارب عن هذا الوجود غن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا واسع الجود يا ذا المن والالطف اغفر لسامعنا يا واسع الكنف
واغفر لابائنا ما خط في الصحف والامهات وجد بالفضل والامن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا رب صل على خير الوري حسبا وواله الطيبين دأبا ومن صبنا
ما حرك الغصن في الاشجار ريح صبنا والقت السحب ماء ليس بالاسن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

قسما بشوق في الحشاشة قد ثوا يا متلفي وبلا عجب قلبي كوا

وبفيض دمع والتهاب اضالع
 ومديد وجد قد تملك مهجتي
 وبسر سحر لحاضك المرضي وما
 وبورد خدك والعدار ومسكة
 وبغصن قامتك الذي لا يثنى
 ما ملت عن حبي اليك لسلاوة
 وعلي عهد لا امتنع بالكررا
 لأحل من بعد البعاد يشرب
 واقوم من فرحي بطيبة منشدا
 واجر اذيال الفخار وكيف لا
 خير الانام المصطفى علم الهدا
 بدر له حن الجماد تشوقا
 اكرم به من مرسل هو رحمة
 وهو الذي لاذ البعير لجاهه
 وهو الذي غدا الالوف بحشية
 وهو الذي رجعت له شمس الفضيحة
 وهو الصدوق الصادق الوعد الذي
 الله شرفه وعظم قدره
 يا فاتحا باب الهدى يا خاتما
 يا سيد الارسال يا من حبه
 عظما بحقك للمروسي السدي
 وانله أمنا لا يروع بعده

ونحوه ول جسم عن ابي ذر روا
 وطويل سهد نشر صبري قد طوى
 فيهن من دعج وفيك وما حوى
 للخال تبدو مثل نجم قد هوا
 لمحبه اذ كان من قبل الهوا
 وهواك عنه القلب يوما ما لوا
 طر في أويقضى لصب ما نوا
 واراى بها ظمائي الشديد قد ارتوا
 يا قلب زرت وما انطنا ذاك الجوا
 وانا اشاهد روضة فيها ثوا
 مجلى الصدامن ليس ينطق عن هوا
 واليه جذع انت من جذر النوا
 للعالمين وكل فضل قد حوا
 فاجاره لما اشتكا ضعف القوى
 من زاده ومن الاكف لهم روا
 بعد الغروب وشق بدر واستوا
 ما ظل قط عن السبيل وما غوا
 وحباه بالحوض الروي وببالوا
 يا من على الخلق العظيم قد احتوى
 شفقي ولي قلب عليه قد انطوا
 من خوفه لجنابك الحامي أوا
 واجره من كيد الرجيم اذا غوا

واجعل ثواب مديحه لك حرمة
 واشفع له يوم الحساب ونجته
 وعليك من رب الانام صلواته
 وهى صحابتك الكرام وءالك الغر
 تنجيه من ذنب اتاه وما ارعوا
 من حر نار فيه تنزع للشوا
 وسلامه ما مال غصن وارتوا
 العظام متى شدت ورق اللو

المجلس الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم

روحي وراحة روحي ثم ريجاني
 وجنتي وأمانى من سمير اظى
 ومدح احمد احما العالمين حما
 هو السراج هو النور المبين وذو
 هو الملاذ هو المنجا لمعتصم
 يس طه المقفي ذو الشفاعة
 يا سيد الرسل انى خايف وجل
 وليس لي عمل القى الاله به
 فكى غناى من فقر بحقك يا
 عليك أزكى صلاة الله دائمة
 وما منى من شرور الانس والجان
 ذكر المهيمى فى سر واعلان
 وذو المقام الذى ما امه ثاب
 السبع المثانى وبشرا نجل عمران
 هو الحبيب وذخر الخايف الجان
 والحوض الذى جل من احضاء كيسان
 يا اكرم الخلق انى مفلس عان
 سوى محبتك العظمى وايمان
 من أرتجيه لاوزارى وءضيانى
 تغشى ضميرى فى روح وريحان

قوله للشوى جمع شوات وهى جلدة الراس - الغر بالضم الاشرف - شدة اى
 غنت الورق بالضم جمع ورقاء وهى الحمامة - روحي وحقى - الريحان شجر طيب الريح
 - الجنة بالضم الوقاية - نجل عمران اى موسى - قوله وايمان اى تصديقى لك -
 قوله غناى بفتح الغين والمد بمعنى الكفاية ويحتمل ان يكون بكسر الغين وحينئذ
 المد فيه صورة ومعناه اليسار والله اعلم

فصل في ذكر نبد من فضائل سيد الانام وما ورد في فضل الصلاة
 عليه والسلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم قال الشيخ
 ابو عبد الله المزاني رحمه الله ورضي عنه قدرى جماعة من العلماء في النوم
 على حالة حسنة فسئروا عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على النبي صل الله
 عليه وسلم وروى عن الاصمعياني رضي الله عنه قال رايت المصطفى صل
 الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس بن عمك هل
 نفعته بشيء او خصصته به قال نعم سألت الله تعالى ان لا يحاسبه فقلت
 بماذا يا رسول الله قال انه كان يصلي علي صلاة لم يصل بمثل تلك الصلاة
 علي احد قلت فما هي يا رسول الله صل الله عليك وسلم قال كان يقول
 اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره
 الغافلون وعن عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه قال خرجت حاجا الى
 بيت الله الحرام فصحبني رجل فكان لا يقعد ولا يقوم ولا يذهب ولا يجي،
 الا صلى على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال خرجت
 الى مكة منذ سنين ومعي ابي فلما انصرفنا اوينا بعض المساجد في الطريق
 فبتنا فيه فبينما انا نائم اذ هتف لي هاتف وقال لي قم قد مات ابوك
 وسود الله وجهه فقمته مذهورا فكشفت الثوب عن وجه ابي فاذا هو
 ميت اسود الوجه فداخاني من ذلك خوف شديد فسقطت الى الارض
 فقلبتني عيناى فتمت فاذا على راسه اربعة سودان في ايديهم اعمدة من
 حديد فاغتمت لذلك فبينما انا كذلك اذ اقبل رجل حسن الوجه عليه
 ثوبان اخضران فقال للسودان تنحوا عنه ثم انه رفع الثوب عن وجه ابي
 ثم مسح عليه بيده وقال لي قم بيض الله وجه ابيك فتعلقت به وقلت له
 من انت برحمك الله بابي انت واهي قال انا نبيك محمد رسول الله

فانتبهت مرهوباً فاذا ابي ابيض الوجه فاصلحت شانه ثم دفتته وانصرفت
 عنه فلما كان الليل ونمت رايت رسول الله صل الله عليه وسلم في النوم
 فقلت له يا رسول الله بم استحق ابي منك ما فعلت به بالامس فقال لي
 صل الله عليه وسلم كان اذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة علي
 وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا علي اهل بيتي لم تقبل منه
 صلاته وروي جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
 انه من قال في مسائه وصباحه اللهم يا رب محمد واهل محمد صل علي محمد
 واهل محمد واجز محمد صل الله عليه وسلم ما هو اهل غفر الله له ولو اديه
 وحشره مع محمد واهل محمد صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 هذا الفخار ومن يكن ذا وصفه فالمدح فيه كقطرة في النيل
 جاءت نعوت كاله منصوبة في الذكر والتوراة والانجيل
 صل عليه الله جل جلاله في كل شارفة وكل اصيبل
 اخواني صلوا علي صاحب الخلق النفيس صلوا علي من ذكره خير
 جليس وانيس صلوا علي من افتخرت برؤيته ملائكة التقديس صل الله
 عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى وانعم
 بشارك يا قلبي لما عشت في حرم بمدح هذا النبي الطاهر العلم
 فقل وشوق بمدح الطاهر الشيم يا شائقين خير الخلق كلهم
 صلوا علي المصطفى يا سادة الامم
 فهو الحبيب الذي بالفخر قدوسا ونعته بكمال الوصف قدوسا
 وبالعلا بين كل المرسلين سما وابن شبيهه رسول الله في القيم
 صلوا علي المصطفى يا سادة الامم

بفضله جاءت الايات في الصحف
والانبياء فما دانوه في الشرف
فانه خير رسول وخير وف
ولا يجاروه في علم ولا عظم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

معظم في البرايا ظاهر علم
ما فاقه في الوري عرب ولا عجم
وبالوفاء والنسب والبشر مبتم
ونخره ظاهر في نون والقلوب
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

في بعض اوصافه قد حارت الفكر
وكل فضل وحسن فيه منحصر
وكل علم تراه منه ينتشر
لانه سيد للعرب والجم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

صلوا على من رجانا في شفاعته
وفوزنا وهدانا في محبته
ولا لنا ملجا الا لحرته
يوم اللقاء اذا حر الجحيم حم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

هذا نبي اله العرش فخمه
وخصه وحباه ثم عظمه
وفضل الانبياء طرا وقدمه
لانه عروة الوثقى لمتمم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

لما اتى المسجد الاقصا وحل حبه
لاقاه كل نبي في تادبه
راوا عناية ولانا اللطيف به
تبركوا برسول حازر العظيم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

هذا نبي شريف سيد سند
هذا وجيه وبالمعراج منقرد
ما مثله ابدا في مجده احد
حقا ولا في الملا والجود والكرم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

قوله والبشر بكسر الباء بشاشة الزوج وطلاقته - المسجد الاقصى بيت المقدس

هذا نبي كريم حبه شرف له اياد وجود ما له طرف
تكاثر تشهد في الدنيا له نطف بالبعث للخلق من صلب الى رحم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

امال كل الوري في جوده وقفت ومنه امته الفراء قد شرفت
قد اعجز الخلق ابي به عرفت كل العلوم ولم يلزم علي قلم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

محمد المصطفى الهادي لسنته وفضله ظاهر في عز رتبته
اسما ملوك الوري في باب حضرته منكس الراس يحكي اصغر الخدم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

الله اولاه من اكرامه كرما وداره لاحترام اصبحت جرما
ومن يصلي عليه فاز بل غنما ومن يلوذ به هيبات ان يظم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

اضحت مفاخره تلتاح للبشر اجلا من النيرين الشمس والقمر
والله فضله في محكم السور فانه خير مامون ومعتصم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يا سيد الرسل يا ذا المنطق الحسن انت المجاب فسل مولاك يمنحني
من جوده وبما فيني ويرحمني لانني حزت رحمتكنا غير منهدم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يارينا قد سالنا منك مغفرة ورحمة لجميع الخلق واسمة

الايادي النعم - طرف اي اخر - تكاد اي تقرب - الرحم بفتح الراء وكسر
الحاء مهملتين بيت منبة الواد قوله ابي والامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة للام
كانت على الهيئة التي نزل عليها من امه وهو وصف مدح بالنسبة له صلى الله عليه وسلم
لانه قليل على ان القرءان من عند الله واما بالنسبة لغيره صلى الله عليه وسلم فهو وصف فم

واجعل محبة خير الخلق شافعة لما اقترفناه يا ذا العز والمِظم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

وامن بمغفرة يا خير من سئلا تمحوبها الذنب والاثام والزلا

ومن رضاك انلنا القصد والاملا والوالدين اجر من صولة النقم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يا من به الله كل الامنين هدا ولم يزل سيداً في الانبيا منندا

عليك ازكى صلاة شفعها ابدا انما سلام يعرف المسك مختيم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

داوي الفؤاد بمطفة يا هاجري وابست خيالك راقيا لهاجري

وسئل نجوم الليل عن ارقى وعن قلتي وعن حرقى وقلبي الطائر

تنيك ان توهي بك لم يزل يا متلفي ما ان له من اخر

يا هل درى ضبي الحما ان قد حما قلبي وسهدي بالتجني ناظري

وبما جرى من ادمي يوم النوا لما سرت سعراً نسيمه حاجر

من لي به بدر نفا طيف الكرا عن مقلتي واحل طي ظمائر

مهما سألت الوصل منه اجابني عرضت نفسك للتلاف فاذري

من مسعدي من مسعفي في حبه من منجدي من هجره من ناصر

بالله يارريح الجنوب تحملي مهما مررت به تحبته حائر

وبما الاقي خبريه وصفي له حالي واشواقني وفيض محاجر

وقل السلام عليك يا علم الهدا يا خير مبعوث بخير مئثر

يا سيد الكونين يا ازكى الورى يا اطيب الحسب الكريم المنصر

ها انت خير المرسلين وخير من وطئ الثرا من اول او اخر

ها انت خير المرسلين واف.....ضل المخلوق من بلا يرى او حاضر
 ها انت من ركب البراق معظماً لاله في جنح ليل سائر
 ها انت من وطى البساط بنعله هل بعد ذا نحر يكون لفاخر
 ها انت اندا العالمين يداً ومن تحكي مكارمه لبحر زاخر
 ها انت من نبع الزلال بكفه فروا الجيوش بفيضه الشكار
 ها انت من نطق الجماد بفضله وغدت مثاره كصبح سافر
 ها انت من صلى عليه الهه لبزيد تعظيماً لقدر باهر
 ها أنت من قد اصبحت اثره تحي النفوس كويل فيث ماطر
 ها أنت من قد اصبحت اياته تترافما يتلى لها من حاصر
 يا خاتم الارسال يا خير الورا يا من غدا فخرى لكشف سرائر
 يا اكرم المخلوق يا من مدحه هند الشدايد من اجل ذخاير
 كن للعرومي الخويدم منقذا في الحشر اذ ياتي بفصل خاسر
 فاشفع له في ما جناه ونجه من كل داهية وخطب ذاعر
 وعليك من رب الانام صلته ما حن مشتاق لرنة طائر
 وعلى صحابتك الكرام ذوي النهى ما سار ركب للمتيق وحاجر

المجلس الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

هذي قباب قبا وهذي يثرب انزل فقد حصل الرضى والمطلب

سافر اي مضى - الوايل المطر الغزير - الذعر بالضم الخوف - الرنة الصوت
 وهي من رن رن اذا صاح وصوت - النهى القول جمع نية - قوله قبا بالضم والمد
 وقصره اشهر موضع قرب المدينة المنورة

وانزل فقد حصل التواصل وانقضى
والرياح قد اهدت لنا من طيبة
وشمايل القمر المحجب بالحما
ومزمزم العشاق غنا باسمه
واخلع عذارك في المحبة واغتم
شوقا الى من ذكره ومدحه
المصطفى اعلى البرية منصبا
بضيايه الوضاح اشرق مشرق
فهو الحبيب ومن غدت امداحه
وعلي منها خلعة قد اصبحت
اثرا يبشرني البشير بقربه
ويقال لي بشراك قد نلت المنى
هذا مقر الوحي هذا المصطفى
رد ورد طيبة واشف من الم النوا
كم ذا التواني عن زيارة مورد
صلى عليه الله جل جلاله

فصل في فضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين وشفيع المذنبين
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته صلاة دائمة متصلة
لهم باحسان الى يوم الدين فمن ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى رسول صلى عليه وسلم فاناخ ناقته ببيت المسجد ودخل

العرف بالفتح الريح الطيبة والنشر ريح المسك او مطلق الريح بقيد الطيب ووقاني
— موشية اي منقوشة بالوان مختلفة — النوى القراق — الاسى الحزن — المقام بضم
الميم اسم مصدر بمعنى الاقامة — الغيب الظلام ويطلق ويراد به الليل نفسه

فسلم على النبي، صل الله عليه وسلم وعلى اصحابه فلما اراد الانصراف
 عرفت الناقة التي جاء عليها انها مسروقة فقال النبي، صل الله عليه وسلم
 لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي قم فخذ حق الله من الاعرابي او
 ياتي بحجة فاطرق الاعرابي راسه وجعل يبحث بسبابته فانطق الله الناقة
 فقالت السلام عليك يا بدر التمام السلام عليك يا خير الانام السلام عليك
 يا سيد الاعراب والاعجام ان هذا الرجل والله ما سرقني وانما ابتاعني من
 الذي سرقني فتمجيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من كلامها وقال للاعرابي
 ما الذي قلت حين بحثت في الارض قال قلت اللهم انك لست برب
 استحدثناك ولا لك شريك اعانك على خلقنا فاسالك ان تصلي على محمد
 وعلى اله وصحبه وسلم وان تبريني بين يدي رسولك صل الله عليه وسلم
 فقال له المصطفى صل الله عليه وسلم تالله لقد رأيت الملائكة، ملات افواه
 السكك يكتبون مقاتلك فمن اصابه مثل ما اصابك فليكثر من الصلاة
 علي وليقل مثل، مقاتلك وذكر ابو القاسم الزنجري رضي الله عنه ان الشيخ
 الولي ابا العباس الخياط حضر مجلس ابن رشيقي فلما رآه قام اليه واكرمه
 وساله عن حاجته فقال رأيت المصطفى صل الله عليه وسلم في النوم فقال
 يا ابا العباس احضر مجلس ابن رشيقي فان الناس يجتمعون فيه للصلاة علي
 ويروى ان الله تبارك وتعالى يقول في صباح كل يوم لملائكة الرحمة قد
 وكتبتكم بخزائن الرحمة صبوا الرحمة على احب الخلق الي دون كيل ولا ميزان
 فاذا كان في، اخر النهار قال لهم تعالى وهو اعلم هل فعلتم ما امرتكم به
 فيقولون نعم يا ربنا صببنا الرحمة على المحبين في حبيبك محمد صل الله عليه
 وسلم المكثرين من الصلاة عليه صل الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل
 يا ملائكتي من اين علمتم انهم احب الخلق الي فيقولون يا ربنا علمنا ان محمدا

صل الله عليه وسلم احب خلقك اليك فعلنا ان اكثرهم محبه فيه واغبطهم
 بالصلاة عليه احب خلقك اليك فيقول لهم الرب جل جلاله صدقتم يا
 ملايكتي سا حفظ لهم ذلك عندي واجازيهم عنه واغفر لهم وروى عن
 النبي صل الله عليه وسلم ان الله عز وجل وكل بقبري ملايكة
 له جناح بالشرق وجناح بالمغرب يلتقط الصلاة علي من افواه امتي كما
 يلتقط الطير الحبة فما صلى علي احد من امتي الا ناداني ذلك الملك يا محمد
 فلان بن فلان صلى عليك كذا وكذا مرة فيرد الله علي روحي حتى اسمع
 تليغه وارد عليه

واذا ذكرت محمدا بمفاخر نلت الامال وقتت كل مفاخر
 وتنال ما تختار من رب الملا وترى الامان من الزمان الجابر
 فهو النبي الهاشمي المصطفى خير الوري المفضل اكرم طاهر
 صلى عليه الله من تقدم في الفضل واذا في الزمان الاخر
 اخواني صلوا علي صاحب المنار السنية والمناقب صلوا علي خير البرية
 الحاشر العاقب صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلاة دائمة ما استنارت
 المشارق والمغرب

برح خلفاء فكل عضو ينطق بمديح مولا فضله لا يلحق
 وبه انا متمسك متعلق طمعا باني في الجنان اخلد

صلوا علي خير البرية تحمدوا

فهو النبي الهاشمي الاكرم وهو الذي بمديحه يتنعم
 وبنوره ذهب الظلام المظلم وبه علينا كل كرب يعبد

صلوا علي خير البرية تسعدوا

في محكم التنزيل ذكر صفاته والله فيه مقسم بحياته
 وكفاه تشريفا له بصلاته فيه عليه وليس ذلك يجحد

صلوا على خير البرية تسعدوا

حقق بان محمدا قطب البهى وله الجمال مع الكمال قد انتهى
 وغدا ينال من المهيمن ما اشتهى فينا اذا النيران فيه توقد

صلوا على خير البرية تسعدوا

بظهوره للخلق قد ظهر الهدى ولكم اجار وكم انال وانجدا
 وبكفه بحر المسكارم والندى والجلود والاحسان منه يعمد

صلوا على خير البرية تسعدوا

فعليه صلوا كلكم وتمتعوا يا حاضرين بمدحه وتبعوا
 اثاره وتوسلوا وتشفعوا فيلاذنا المولى المعظم احمد

صلوا على خير البرية تسعدوا

كم معجزات قد حباه بها العلي كقليل زاد عم اكبر محفل
 وهمول ماء من يديه سلسل وفضله الاشجار جاءت تشهد

صلوا على خير البرية تسعدوا

هذا نبي خلفه صلى الرسل به شرف على تمكين عزته يدل
 فاذا فقل هو سيد لهم وصل وهو المؤيد والملاذ الارشد

صلوا على خير البرية تسعدوا

يوم الحساب مقامه محمود ولواؤه بيد العلي معقود
 فتراه يشفع والانام شهود وبحوضه فيه يلد المورد

صلوا على خير البرية تسعدوا

من مثل احمد في وفاء عهوده
انسان عين المجد سر وجوده
أوفي سماحته وسابغ جوده
فمكارم الاخلاق عنه تشهد

صلوا على خير البرية تسعدوا

من وجهه صبح الجمال تبلجا
وبكل حسب احمد قد توجا
وجمال غرته به قمر الدجا
وجنابه للمبذنين مهـمد

صلوا على خير البرية تسعدوا

بمحمد حلل الكمال تبرز
وعاينه الوية الكرامة تركز
وبمجده درر السيادة تبرز
تغني لقاصده يديه وترفد

صلوا على خير البرية تسعدوا

قد جاء بالدين الحنيفي والهدى
وبنصرة بالرعب قد قهر العدا
واجار من شرك الضلال واسعدا
والله يشدد ازره ويويد

صلوا على خير البرية تسعدوا

يا معدنا للحلم والاشفاق
اني لجودك من ذوي الاملاق
يا مجتبا بمكارم الاخلاق
اذ انت اسخى العالمين واجود

صلوا على خير البرية تسعدوا

يا ذا المكارم والمطايا والمنن
امنن بمغفرة لسامعنا ومن
يا مننما بالجود يا كافي المن
لمديح خير الخلق اصبح ينشد

صلوا على خير البرية تسعدوا

واغفر لحاضرنا بهذا المجلس
والوالدين اسمح وجيد بتانس
ولكل عبد خائف وجل مسي
وارحمهم يا من يجل ويحمد

صلوا على خير البرية تسعدوا

وصل الصلاة على شفيع المحشر
تترا على ذاك الضريح الانور
والله اكرم بهم من محشر
ما دام بينك يا مهيمن يقصد
صلوا على خير البرية تسعدوا

صدح الحمام على الغصون صباحا
واتى الربيع مبشرا بطلائع
والارض من ازهاره قد البست
او ما ترى الا طيار تخطب للمنا
والنهر صفق والنسيم مشبب
والزهر يسقط والبساط مدرم
وانظر الى وجه الحبيب فقد حكا
لله ما احلا شمائله فكم
فهو الذي لاله ليل سرا
وهو الحبيب وخير من وطى الثرا
اكرم به من مرسل بحياته
لولا ما خلق الوجود باسره
لجات اليه غزالة فاتاحها
وشكا البعير له بسوء عنائه
والذئب ككلمه وسلم معلنا
والشمس بعد غروبها رجعت له
وبكفه الحصباء يوما سبحت

فحيا القلوب وانعش الارواح
للانس قد عمت ربا وبطاحا
للملا ومن نسج الغمام وشاحا
والروض اصبح عاطرا نفاحا
والغصن يرقص بديا افراحا
ومدثر واريجه قد فاح
شمسا وبدرا كالملا وصباحا
ابدا المحب لذكرها استرواحا
وعلى البراق فآراه جماحا
واجل من المكرمات اتاحا
مولاه اقسم في الكتاب صراحا
حقا ولا اتضح الهدى ايضاحا
أما ومن شرك الرد استماحا
فاجاره ومن العنا ارتاحا
ضب عليه وبالتيه باحا
وكذا تأخر نورها اصباحا
وجرا الزلال براحتيه وساحا

صدح الحمام رفع صوته بالغنا - جادا اي غلبت بل ذلله - المكرمات جمع مكرمة
وهي فعل الكرم - من شرك بفتح الشين المعجمة والراء حبايل الصيد - عنابة
اي تعبته - اصباحا هو مصدر اراد به الصبح كقوله تعالى (فالتق الاصباح) اهـ.

والجدع حن وأن من شوق ومن
 وابت له الأشجار لما ان دعا
 ولكم له من معجزات قد غدت
 يا خاتم الأرسال يا خير الورا
 نجل العروسي الفقير لبابكم
 وبمدحك قد جاءكم متوسلا
 اني يخاف من الردا ومديح
 ولديه ظن فيصكم متحقق
 ومن الاله صلواته وسلامه
 ابدا عليك مع الصحابة كلهم

فقد له وغدا يطيل نوحا
 تخطوا وابتدت في المقام لقاحا
 ترا واضر حصرها المداحا
 يا خيرا من الضلال ازاحا
 قد أم ملتسا رضا وفلاحا
 لينال من اسر الذنوب سراحا
 اضحى لباب نوالكم مفتاحا
 الايرا الاوجال والأتراحا
 يترا مساء دائما وصباحا
 ما ناح طير في القصور وصباحا

المجلس السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حلالا وعلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما

تروم وصلا والمزار بعيد
 سكان نعمان الأراك ترحلوا
 يا من يشوق والحجاز مرامه
 من لي بزورة ذلك القبر الذي
 وارى مقاما منه قد عرف العلى
 بدر النبوة نوره متكاملا
 ولو اوره في الحشر يجمع شملنا

يا مبعث ان التقرب عيد
 ان مت بدم فانت شهيد
 شوقي الى ذاك المقام شديد
 فيه الهدا والرشد والتوحيد
 وله انتهى التعظيم والتعجيد
 والبدر ينقص نوره ويزيد
 بالانباة وظله الممدود

فقد له قيل ليس هذا الشطر للشيخ بل وهو مخط في تأليفه — النجل الابن — انى
 مخاف اى كيف — متحقق بالكسر والفتح في القاف — الاوجال جمع وجل وهو الخوف

وبثوره الدنيا اضاء جميعها وبه يضيء للمشهد المشهود
 وبه المغارب والمشارك اشرفت وبه يفيض على الوجود الجرد
 وبمدحه اصبحت في حرم الرضى وبه اصول على الورا واسود
 صلى عليه الله ما هطل الحيا ابدأ وما غصن الرياض يمد

فصل في ذكر من استغاث بخير الانام وتوسل بجاهه وقدره للرب

الذي لا ينام في اليقظة والنام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 فمن ذلك ما رواه الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان قال قفلنا مع الحجاج
 سبع وثلاثين وستماية من قلعة صدر في جماعة جيدة ومعنا دليل فيينا نحن
 في بعض الطريق تقدم الدليل في طلب الماء فنزلت انا عن راحلتي في
 حاجة لي فغلبني النوم فتمت فلم انتبه الى اخر النهار فلما انتبهت رايت
 برة قفراء ولم ارفيها احد فهالني ما رايت فمشيت في البرية لا ادري اين
 اروح ولا اين اجي واظلم لي الليل واخفتني علي الاثر وقويت علي الوحشة
 فاسرعت في الشئ من شدة الخوف فادر كني تعب عظيم وعطش شديد
 فاشرفت على الهلاك وايست من الحيرة فناديت في ظلام الليل يا سيدي
 يا محمد يا حبيب الله انا استغيث بك ورفعت صوتي بالاستغاثة
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا انا استغيث سمعت قائلا يقول
 اغثت اغثت فلذا انا بشخص لم يتبين وجهه وعليه ثوب
 ابيض في سواد الليل واخذ بيدي فلما وقعت يدي في يده زال عني
 ما كنت اجده من التعب والعطش وانست به انا عظيما ثم سار بي
 ويده في يدي فلم يزل بي سائرا ساعة اذ سمعت الحجاج والدليل
 ينادي وقد اوقد نارا فنظرت فاذا براحلي واقفة فصحت من فرحي
 بها فلما صحت نزع ذلك الشخص يده مني وقال دونك ورحيلتك

ثم رفعت يديه ووضعني على راحتي وتركني فقلت له اقسمت عليك بالله
من انت يا سيدي فقال لي نحن لا نخيب من طلبنا واستغاث بنا فعدت
عند ذلك انه رسول الله صلى عليه وسلم فقلت الحمد لله الذي انقذني بك يا
سيدي يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال لي انا لا نرد من توسل
بنا ولا نخيب من استغاث باسمنا ثم لاحت انواره في سواد الليل وهو
مار فندمت ندما عظيما اذ لم اقبل يده صل الله عليه وسلم وحكي احمد
السلوي قال لما حججت وزرت النبي صل الله عليه وسلم وقضيت الزيارة
ولم يبق الا الوداع فاستقبلت وجهه الكريم وقلت يا حبيبي يا محمد يا
سيد الكونين اني اريد ادخل الصحراء فاذا رايت فيها شدة استغثت
بك وادعو الله واتوسل اليه بك صل الله عليك وسلم فلا تسلمني ولا
تساني وجئت الى ابي بكر وعمر وقلت لهما كذلك واذا بهاتف يقول
لي يا هذا واي وسيلة محمد صل الله وسلم وصاحبيه فقلت نعم نعم
ثم سافرت فبقيت في البرية سبعة ايام فينما انا اسير يوما اذ
وقعت في يرماء وبقيت فيه من اول النهار الى اخره ولم يبق الا الموت
فتذكرت المهد الذي قلته عند تربة المصطفى صل الله عليه وسلم وما
سمعت من قول الهاتف فقلت يا حبيبي يا محمد انا مستغيث بك مما انا
فيه وجعلت استغيث واتضرع الى الله الى ان سمعت خشخشة في فم
البير واذا يد ممدودة فتعلقت بها حتى خرجت من البير فاذا هو اسد
عظيم وهو الذي مده الي فانصرف عني وتركني فتمجبت كيف
انقذني الله تعالى من التلف بالتلف بحرمة المصطفى صل الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم
يا سيد الرسل يا من يستجار به عند الشدايد في سر وفي علن

اني رجوتك والامال قد قطعت وانت اكرم من اعطا بلا منق
 صلي عليك اله العرش ما طلعت شمس النهار وغنى الطير في الغصن
 اخواني صلوا على هذا النبي الكريم محبة فيه واذعانا وطيبوا بها
 مجالسكم سرا واعلانا وارغبوا بها من الله تلي فوزا دايم ونجاحا وامانا
 صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم
 يا امة الهادي المبارك احمد يهنيكم نيل الاماني في غد
 بمحمد فزتم ومن ~~ص~~ محمد ان شيتم تستوجبوا التثيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير الزاهر صلوا على المسك الفتيق العاطر
 صلوا على الغصن البهي الناضر وتعمدوا بصلاتكم تنيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالنبوة زينا صلوا على من في الكمال تمكنا
 بمحمد فزنا بادراك المنا فضلا منحنا حادثا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير اللايح صلوا على الهادي الحبيب الناهج
 صلوا على المسك الفتيق الفايح الرشيد فهم والهدى تهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من مجده قد اسسا والماء بين بنانه قد يحسا
 واثت اليه شجرة حتى اصكتسا بفروعها اذ خيمت تخيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كان يبصر بالقفا وعليه سللت الجنادل والصفى

والذئب قال صدقت انت المصطفى وشككنا اليه بازل قد ضيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد شفا بالريق عين الضرير ولدغة الصديق

واعاد طعم الماء مثل رحيق اذ ميج فيه العنبر المغتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالملائك جيشا وغدت تظله الغمامة اذ مشا

حرس سماء الله لما ان نشا ليكون سر حبيبه مكتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه بكل حين ترحوا وبهديه موما اهتديتم تفلحوا

والاجر يشملكم ومنه تنجوا واذا احترتم ان يكون عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا باجمعكم على شمس الهدى صلوا على بدر زين الشهيد

صلوا عليه به الرشاد تمهدا والذكر بين فضله تفهيم

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا باخلاص على خير البشر صلوا على من فاق حسنا واشتهر

ونمت فضائله وشق له القمر ولصكم دليل في علاه اقبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

البازل يريد به الجمل الذي دخل في السنة التاسعة - الرحيق العذب الصافي - الضرير يريد

قتادة - ميج الماء من فمه اذا رماد - لما ان نشا اي ولد وذلك ان الشياطين كانوا يسترقون

السمع من السموات كلها فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلاث سموات بسقوط

الشهب عليهم ولما ولد صلى الله عليه وسلم منعوا من سائرها بسقوط الشهب عليهم

بكثرة لكن كانوا يصدون في مقاعد قريبة من السماء بحيث يسمعون صريف الاقلام

اي صوت الاقلام اي املاء الملائكة التي تكتب ما يقع في العالم - ان يكون اسمها لصغير

يمود على الاجر المفهوم بما قبله اهـ

صلوا على من قد رءا الرحمانا بالقلب أو بالعين منه عيانا
 عن قاب أو ادنى مكان مكانا نخذ الفوائد ككي تفدك علوما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه صللكم لا تسئموا وتبركوا حقا به وتنعموا
 فعليه صلى الانبياء وسلموا ثم قاله اذ امهم تقديما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

يا حاضرين بلقتم كل المنا وعلى جميعكم لقد ذهب المنا
 فاليكم وعليكم وجب المننا بمحمد ككرمتكم تكريما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

قولوا برغم معاندين وحسد ولترغوا أنفا لكل معاند
 صلى الالاه على النبي محمد أبدا وزاد لقدره تعظيما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رب يا ذا المن والاحسان جد بالرضى والعمو والغفران
 للوالدين ومنشد الالحان والسامعين أنلهم تكريما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله ما اجتمع الملا صلى عليه الله ما قطع الفلا
 صلى عليه الله ما اتجع الكلا أبدا وما رعت السوام هشيمنا
 صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رسول الله يا خير الانسام يا عظيم الخطر يا بدر التمام

بالقلب يشير به الى قول عابشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رءا ربه
 بقلبه بل بين قلبه - قوله او بالعين يشير به الى قول ابن عباس رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رءا ربه بين رأسه ولذلك قال المؤلف عياضا - قوله
 صلى الله عليه وسلم هي حلة خيرية اراد بها الدعاية وكذا قوله وزاد - الفلا جمع فلات

يا شفيع الخلق في يوم الزحام
 لك والحب شعاري والغرام
 ظم اعضاءك يا مجلي الظلام
 انت قصدي انت ذخري واثرام
 على دهر سني فيه اقتحام
 من ذنوب ليس لي عنها انصرام
 في غدا يغفر ذنبي والاثام
 تكشف الكرب وتنتي الانهزام
 انني عاص ومشيت الي يلام
 كلف صب على طول الدوام
 وهنا في المغرب الجسم اقام
 مقلتي ركبلكم بطوي الاكام
 مدعي ينهل في خد مسجام
 ان اراكم واري ذاك المقام
 قائل ذي يقضة ام ذي منام
 وانلني القصد يا علي العظام
 نصب الميزان والخلق عظام
 وهي للعاشرين تزداد انصرام
 الهاشمي المصطفى بدر التمام
 جاء يرجو منك فوزا واعتصام
 ما بدا ضبح وما ولا ظلام
 ناح في الاغصان بالشوق حمام

يا رسول الله يا قطب البها
 يا رسول الله اني شائق
 للضريح الانور الزاهي الذي
 انت كهفي انت سؤلي والمنان
 انت لي يا خير هاد ناصر
 انت لي يا معدن الجسد حما
 انت لي يا اشرف الخلق عسا
 انت لي مهما اعترتني شدة
 ورجائي فيك ان تشفع لي
 يا اهيل الحمي اني بكم
 فتوادتي وجناني عندكم
 يا اهيل الحمي مهما ما رأت
 يذهب الصبر علي وركذا
 لكن المقصور قد عوقني
 او اري الروضة حقا وانا
 يا الهي لا تخيب لي رجاء
 بجناب المصطفى كمن لي اذا
 واذا النيران ترمي شرراً
 ويخبر الخلق طرا احمد
 كمن مغيثا للمروسي فقد
 فملكك الله صلي دائما
 وعلى ادال مع الاصحاب ما

المجلس السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

ما الكوكب العالي سوى المختار
ومن ارتقى يعني المهيم صاعدا
ومن الذي طاب الوجود بذكره
ومن الذي رفعت له حجب العلا
ومن الذي حاز المعالي رفعة
ومن الذي صلى عليه كرامة
ذاك الحبيب الهاشمي محمد
يا منشداً لذ بامتداح جنابه
هذا الشريف المحتباخير الوري
فدع التجاني عن تردد ذكره
وصل الصلاة على الحبيب وآله

من نوره ظهرت لنا الانوار
ومن اصطفاه لخبه الجبار
رسمت بنور هديه الاسرار
فدنا ونودي انت لي مختار
وعلت بنشر ثنائه الاقطار
رب السماء الواحد القهار
ذاك الذي من نوره الاقمار
فهو الذي تمحى به الاوزار
شرفت به الاوقات والاعصار
فبه وربى ترفع الاقدار
صلى عليه الواحد القهار

فصل في ذكر نبد من فضائل خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد

ابن عبد الله صلى الله عليه وشرف وكرم ومجد وعظم فمن ذلك ما حكاه
ابن النعمان قال سمعت الشيخ الصالح عبد الرحمن يقول كنت كثير الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فاصابني وجع في يدي من وقعت وقعتها في حمام
فورمت يدي وبت، ووجعا منها فرأيت المصطفى صلى الله عليه في النوم
فقلت له يا رسول الله اني وجيع فقال لي اوحشتني صلاتك علي يا ولد
ثم امر يده الكريمة علي يدي الوجيمة فانتبهت وقد زال الوجع والورم عني

بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشبلي مات رجل من جيراني فرايته في
 النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال يا شبلي مرت بي احوال عظيمة وذلك
 انه ارتج علي عند السؤال فقلت في نفسي من اين اتى علي ام امت علي
 الاسلام وكنت محبا في النبي عليه السلام فنوديت هذه عقوبة اعمالك
 لسانك في دار الدنيا فلما هم بي الملكان حال بيني وبينهما رجل جميل
 الصورة طيب الريحه فذكرني حجتي فذكرتها لهما فقلت من انت يرحمك
 الله فقال لي انا شخص خلقت من ثواب كثرة صلواتك علي محمد صلى الله
 عليه وسلم امرت ان اتيك وانصرك في كل كرب وانسك في وحدتك
 والقنك حجتك ومنها ما ذكره ابو القاسم بن شكوال قال قال محمد بن
 سعيد الرجل الصالح انخياط كنت جعلت علي نفسي كل ليلة اذا اردت
 النوم عددا معلوما من الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
 اللبالي وقد اكملت العدد اخذتني سنة ونمت فاذا انا بالنبي صلى الله عليه
 وسلم داخل علي من باب الغرفة التي انا ساكن فيها فاضاءت نورا من نوره
 صلى الله عليه وسلم ثم نهض نحوي وقال لي هات هذا النعم الذي يكثر
 من الصلاة علي اقبله فاستحيت ان اناوله في فاستدرت بوجهي فقبل
 خدي فانتبهت من حينئذ فرما واذا البيت يفوح مسكا من رايحته
 صلى الله عليه وسلم وبقيت رايحة المسك في خدي من فاه صلى الله عليه
 وسلم حين قبلني نحو ثمانية ايام تجده زوجتي كل يوم في خدي ومنها ما
 روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال للرب جل وهلا عند وفاته صلى الله
 عليه وسلم الهي وددت ان لا تنقطع عني اخبار امي ولم يخف علي نصيب
 اتباع ستي في فقال لي ابشر يا سيد البشر فان اعمال امتك تعرض عليك

اوضح اي استنطق عليه الكلام ولم يجب - قوله هات هو اسم قبل بمعنى تاولني

في كل اثنين وخميس هذا الدهور والازمان ولم يخف عليك شيء منها قال
 فقلت الهي وهب ان اعمالهم واخبارهم تصل الي وتعرض علي فمن اين
 يعرفونم ذكرى لهم مع غفلة الامال واتباع الشهوات فليلي لي اني سنجعل
 لهم دليلا يستدلون به علي ذكرك لهم وذلك اذا طنت اذن احدم فليذكرك
 ويصلي عليك فتلك علامة ذكرك لهم عند اتصال اعمالهم اليك صلى الله عليه
 وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عنه وانعم

صلاة الله ما سجدت حمام على خير الانام وخير هاد

تم الخافقين شدا وطيبا مرودة الي يوم التناد

وتنشى روحه في كل وقت مقارنة بانفاس العباد

اخواني صلوا على هذا النبي ارسل رحمة ورحيما صلوا على مصطفى فضل
 الله قدره تفضيلا وعظيمة تعظيما صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 برياض جنات النعيم تنعموا وبحبها فتلذذوا واستمضوا
 وتبركوا ونوابها فاستغنوا يا مرتجين واملين تطفئا
 صلوا على هذا الحبيب المصطفى

شرفت ارومته وطاب نغارها وزكت مجادته وهز نجارها
 وسمت خلائقه فنا انوارها ضاءت ومصباح الضلال قد انطفئا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

السيد الموصوف قبل ولاده الكامل المعطى جميع مراده
 رحما له المرش بين عباده وهو النجاة لمن تعلق والشفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

يا فوز من اضعى عليه مصليا وبمدحه شمس ما مترديا
 وبمخبره بين الودى منعليا بطا الايمان ولا يرى متخوفيا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

خير الورى محبوبنا وشقيقنا وملاذنا وغيائنا نجيبنا
لا يخشى منى الحساب يرونا كريبا فولانا به منا فنا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

اما الصلاة عليه فهي وسيلة ولذا الحساب من العذاب محيره
ولنا املن فضلها وذخيرة وبها ننال رفعة وتشرفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

من ذا الذي حاز الكمال كاحمد من ذال له فضل كفضل محمد
حاز المحاسن في نهاية سودد فلکم اچار وکم افاد وکم وفا

صلوا على خير الانام المصطفى

هو سيد هو منجد هو رحمة هو ملجا هو مامن هو عصمة
هو منقد هو مندر هو نعمة لولاه كنا في المعاد على شفا

صلوا على خير الانام المصطفى

انواره في المرسلين تجلت وسمت جماعته بها وتطلت
لله ما احلى شمائله التي رأفت وامته بها قد شرفا

صلوا على خير الانام المصطفى

بلسانه نزل الكتاب المنزل والله فضله فهو مفضل
وهو الملاذ اذا تقام مفضل يرجا ويشفع في المعاد لمن هفا

صلوا على خير الانام المصطفى

هذا الحبيب الهاشمي المجتبا هذا الذي ركب البراق وقربا
هذا المطهر في النبوة والصبيا هذا المعظم خير من وطى الصفا

صلوا على خير الانام المصطفى

اكرم به وبقدره وبجأه وهو الشفيق وفضله مشهور
فهو الوسيلة في غده لاله للمذنبين فما ابر وارافا

صلوا على خير الانام المصطفى

وهو الشفيق وفضله مشهور وهو الرفيع وقدره مبرور
ومن المجادة حظه موفور حقا وشيمته المكارم والوفاء

صلوا على خير الانام المصطفى

يا رب عبدك بالني توسلا مسترحا مستعطفا متذللا
اغفر له فعلى رضاك توكلنا واتاك يرغب رحمة وتمطفا

صلوا على خير الانام المصطفى

يا جابر المكهور انك سامع اغفر لسامنا فلكم واسع
والوالدين اغفر لهم ما ضيموا وارحمهم ولكل عبد اسرفنا

صلوا على خير الانام المصطفى

وصل الصلاة على رسول الله خير البريثة ذي العلى واجلاه
ما دام ذكر الله في الافواه ابدا وما تليت احاديث الشفا

صلوا على خير الانام المصطفى

اترى متى احضى بيوم تلاقى وما بقلب محبه من النوا
من احب واشكوه اشواق ياهل در ذاك الحبيب بانى
ينيه فيض مدامع الاحداق ومتى تذكرت الحما واهيله
دنف وما لصبايتى من راق لمبت جمار الشوق بين اضالعي
وزمان وصل لا يرع لفراق ياليت لم يقض البعاد ولم اذق
وبمهجتي وبقلبي الخفاق من بعد طيب الوصل مر مذاق

بالله ياربيع الصبا بلغ الى
 واشرح له حالي وقل فادرت
 دنف برنحه الهوى لحماكم
 يروي احاديث الهوى من لوعة
 كتم الهوى زمنا فباح بسر
 يا جيرة الحى الذين علمهم
 قسما بكم اذ انتم ككل المنا
 لاهات عن حبي لكم ابداء ولو
 حتى ارى في طيبة متمتعا
 المصطفى بحر النداء علم الهدى
 اعلا الورى جاها واكلمهم سنا
 اكرم به من مرسل آياته
 كسلام اشجار وفيض انامل
 ورجوع شمس بعد مغربها له
 وكضبية جاءته تشكو واغتدت
 وشكاية اجل الهزيل بما غدا
 ورجوع عين قتادة بريق من
 ولكم له من معجزات لم تطق
 يا سيد الكونين يا علم الهدى
 يا خاتم الارسل يا ذخرا الورى
 يا احمد الممود يا من مجده

ذاك الحبيب تحية المشاق
 فان على عهد المحبة باق
 كترنح الاغصان بالاوراق
 شرحت حديث مصارع المشاق
 فيض الدموع وحيلة الاشواق
 قلبي وطيف خيالهم احداق
 وهو اكم اربي وعقد نطق
 من بعد رقي رمتم اعتناق
 بضريح احمد صفوة الخلاق
 كنز الملا الراقي لسبع طباق
 واجلهم قدرا على الاطلاق
 ذهبت الى المعاديات بالاخراق
 وحنين جذع عند وقع فراق
 وكبدرتم شق دون شقق
 من جاهه الحمي تحت رواق
 من سوء حمل دون شك لاق
 بعد اتصال تألم ومحاق
 حصراً لها المداح باستحقاق
 يا مجتبا بمكارم الاخلاق
 يا معدنا للعلم والاشفاق
 سام الى افق السعادة راق

غادرت له اي تركه - برنحه اي بيمانه - حرقه في القاب من حب او هم - الانامل الاصابع

عطفنا لعبدكم العروسي الذي اضحى بكسب الذنب ذا استغراق
 فبقدرك الاجام المنيع توجهي للمالك الرب العلي الباقي
 وعساه من اسر المئاتم والخطا والذنب فضلا ان يحل وثاق
 وانال حظا من شفاعتك التي تنجي من الاحراق والاغراق
 صلى عليك الله جل جلاله ما دام ملك الواحد الخلاق
 وعمل صحابتك الافاضل كلهم ما ازدانت الاغصان بالاواق

المجلس الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

تبدت لنا انوار طيبه تشرق اضاء بها غرب وشرق مشرق
 سرا عرفها كالمسك فض ختامه على البعد طيبا ذلك العرف ينشق
 لها برسول الله نور متم بهي جلي واضح الحسن اطيب
 مقر الهدى والحلم والعلم والتقا وروضة وحي عرفها يتفتق
 بخير الورا طرا اضاءت واشرفت وحق لمراهاها يضي ويشرق
 اجل الورا قدرا ونفرا ومنصبها له في المعالي رتبة ليس تلحق
 هو الصبح اشراقا هو المسك نفحة هو الروض اراقا وبالعلم يورق
 فيامشر الاحباب هذا نبيكم فمن هو ذود اليه وشيق
 يصلي عليه دائما عند ذكره ويخضع اجلالا اليه ويطرق
 عليه سلام الله ما حن شايق وما ناح في غصن حمام مطوق

فصل في حنان المصطفى صل الله عليه وسلم وشفقته على امته ورافته بهم
 صل الله عليه وسلم وشرف وكرم فمن ذلك ما روي عنه صل الله عليه وسلم

اي ذو طوق والطوق حلي للعنق

انه قال ان من كرامتي على ربي جل وهلا ان قلت لياسة اسرى بي اليه
وكننت منه قاب قوسين او ادني الهي وسيدي ومولاي انا عبدك وها
انا بين يديك بفضلك ومنك نلت هذه الكرامات التي ما نالها ولا ينالها
احد غيري فقال لي يا محمد ان من كرامتك علي ان مننت عايك بسبع
خصال لم امنن بها على احد غيرك ولا على احد من قبلك ولا من بعدك
فاولها اني لم اخلق خلقا اكرم علي منك ولا من امتك والثانية ان جميع
الانبياء والرسل مشتاقون الي النظر في وجهك والثالثة اني لم اطول اعمار
امتك لثلاثين طول حسابهم والرابعة اني اخرجتهم اخر الزمان لثلاثين طول مكثهم
تحت التراب والخامسة اني لم اعطهم القوة والشدة لثلاثين يطغوا كما طغت
الامم الماضون قبلهم والسادسة اني لم او اخدم عند كل ذنب كما فعلت بيني
اسرايل كانوا اذا اذنب الرجل منهم اصبح مكتوبا على باب داره والسابعة
يقربون عيوب الامم ولا يقرأ احد عيوبهم قال المصطفى صل الله عليه
وسلم فقلت الهي وسيدي ومولاي اجعل حساب امتي الي لثلاثين يطلع على
عيوبهم احد غيري فاذا النداء من قبل الله تعالى يا محمد انت تريد الا
يطلع على عيوبهم احد غيرك وانا اريد الا يطلع على عيوبهم انت ولا غيرك
قال المصطفى صل الله عليه وسلم فقلت الهي وسيدي ومولاي فاهل
الكبار والمعاصي من امتي قال الله تبارك وتعالى يا محمد اذا كنت انا ارحم
الراحمين وانت شفيع المذنبين فاي مذنب يبقى بيني وبينك يا محمد ان
من كرامتك علي اذا كان يوم القيامة تزفر جهنم زفرة لا يبقى نبي ولا
مرسل ولا ملك مقرب الا خر جاثيا على ركبتيه فترفع انت راسك وانت
على منبرك لتنظر مما اضطرب الناس فيلقا نور وجهك نار جهنم فتخمد
اعظاما لنور وجهك فتأمرها بالكف على امتك فيتمجب اهل الموقف

لذلك ويقولون من هذا العبد الكريم على ربه الذي يكلم جهنم فيقول هذا
سيد المرسلين هذا رحمة الله للعلمين فتقول انت لجهنم يا جهنم عليك
باصحابك ودعي ابي ثم تنادي الهي ابي ابي وانا اقول رحمتي رحمتي يا
محمد انا رب لطيف وانت نبي شريف وابتك خلق ضعيف فكيف يضع
بين لطيف وشريف

فن مثلنا هذا الوجيه رسولنا الى امره دانت وذلت جهنم
رءوف رحيم بالبريئة شافع علينا به المولى يترب ويرحم
فيا مشر الاخوان بالله فاشكروا وصلوا عليه اجمعون وسلموا
اخواني صلوا على صفوة الرحيم الرحمن * صلوا على معدن الشفقة
والرأفة والحنان * صلوا على عنصر الكرم والاحسان * صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا امة المصطفى يا افضل الامم بشراكم بكريم العرب والعجم
حزننا النجاة به في شأهق علم سبحان باعته بالحق ارسله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

صلوا على المصطفى المحبوب في الرسل ازكى البريئة في قول وفي عمل
واكرم الناس ان يفعل وان يقل لا مرسل في عظيم القدر ما مثله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد خير من بمشي على القدمين محمد شرف الاشراف والحرمين
محمد سيد الكونين والثقلين جل الذي بالعلم والفضل جلله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد رحمة من أمه ولجا لبابه ضارما مما يخاف نجا
فبالصلاة على الهادي فكن لاهجا واسئله ما تشتهي يعطيك ناله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد مدحه يحمي من الالم
محمد حبه غنم لغتتم
محمد عنصر للمجد والكرم
فلذ ببحر الوفا وانهل مناها له

صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد المصطفى فاقت مفاخره
وخصه بيديع الحسن فاطره
والله شاكره والله ذاكره
والله شرفه والله فضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

باها الاله به الارسال فاعترفوا
بانه مصطفي بالجود ينمطف
ومن بحار ثداه الخلق يعترفوا
وكل قدر علامولا ه خوله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

فاله من شبيه في محاسنه
ولا نظير له في عز رتبه
والفضل والجود طبع في جبلته
يفضي حياه ويعطي الرفد سايله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

فنوره قد كسا الدنيا وجلها
ومم امته لما اظاء لها
وكل رفعة قدر قد تخولها
وكل جود عرف عليها جمه

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يامن هدى لسبيل انخير امته
طلبت جاهك ابني منه نصرته
ياداميا يستجيب الله دعوته
اشفع لعمد اتي بيدي توصله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

ياسيدي يا رسول الله بي كرب
يا سيدني يا رسول الله لي ارب
وانت في كشف اوجال مررت سبب
فاسال الالهك يوليني تفضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا سيد الخلق يا من فاز ذاكره
اني يخاف الردي من انت ناصره
كم مسائل راح والا حسان غامره
اغنا ذاك النداء والفضل جمله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا من اياديه عمت كل امته
يا مصطفى شاناه اعمال رافته
يا من رضا الله حقاً في محبته
اسبغ علينا من الاحسان اجزله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

مولاي ذنبي عن الابوب بحجبي
لكن جاهك عند الله ينفعني
بحق جودك مثل ذا العرش برحمي
فموا المنزه ان يعزى النظر له

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا من جميع الورا في قهر قدرته
سألت بالمصطفى الهادي بحرمة
لوالدين اجري يا من برحمته
أرجو لساننا مننا تفضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا رب صلي على الهدي وعترته
وصحبه سادة وفو بنصرته
ما غرد الطير في غصن بسجتمه
وأعل للمرتضى يا رب منزله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

قد جاءك النيث يا دار الحبيب اجب
وهل درا الطي لاني قد كلفت به
فلي شهود بحبي فيه تشهد ان
وان تخيل ان سلوا الهوى فانا
يا سالب الروح مني وهو مالكمها
عسى لديك وداد منه يدنين
وطاير القاب مني كيف يضمنين
شريعة الحب شرعي والهوى دين
به ادين ليوم الحشر والدين
كم ذا التعلل من حين الى حين

كم عاذل فيك اضحى وهو يعذرني
 دعني فلو ملك عنه ليس يشين
 وخذ علي من الاشواق ما نسخت
 وقال والسقم يطويني وينشرني
 ان شئت تسمي قرير العين منبسطة
 نعم لطيفة واقصد خير من
 محمد المصطفى المختار سيدنا
 فهو البشير النذير المجتبا
 وهو المنبا والفضل السري له
 لولاه ما طلعت شمس ولا غربت
 ولا سماء ولا ارض ولا بشر
 ولا بحار ولا رمل ولا حجر
 ولا هوام ولا وحش ولا نعم
 ولا جحيم ولا عدن مزخرفة
 سبحان من رحمة للناس ارسله
 وللمحبة والتقريب اهله
 يا خاتم الرسل يا ذخراً لذي امل
 يا سيدي يا عمادي ثم يا سندي
 نجل العروسي قد وافا جنابكم
 وام بابكم العالي بمدحته
 فان في جودك الفياض لي املا

وقال في الحب لومي ليس يعنين
 اما علمت بان اللوم يغرين
 اياته لا حدايت المجانين
 والدمع يسعفني والصبر يعصين
 لا تخشى في الحب من ذل ومن هون
 وطى الثرا وجاء باسرار البراهين
 نعم المسمى بظه ثم ياسين
 وهو الهادي الانام بئايات وتبين
 حقا وءادم بين الماء والطين
 ولا تبدأ هلال شبه عرجون
 ولا نجوم برجم للشياطين
 ولا نبات ولا الاغضان في لين
 ولا طيور بانواع التلاحين
 ولا نعيم بها بالخرد العين
 وخصه بدلالات البراهين
 حقا وبرزه في افق تحسين
 يا رحمة الله في الدنيا وفي الدين
 ويا عمادي غداً في الموقف الهون
 يرجو السلامة مع حفظ وتامين
 لطائر منك بالاسعاف ميمون
 وحسن ظن باجر غير ممنون

فمن سواك من الافات يمنعني
 وها انا مستجير خايف وجل
 عليك ازكى صلاة الله ما سجعت
 والال والصحب ما هب النسيم ضحا
 ومن سواك من الاعداء يحمين
 ارجو امانك للدنيا وللدين
 حمام فوق اغصان الرياحين
 وما سقى الغيث ازهار البساتين

المجلس التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلّم ﷺ

هذا الجمال وهذا النور قد لاحا
 هذا اصباح الهدى الوضاح مطلعاه
 هذا الجمال الذي قد لاح في قدم
 هذا نسيم الصبا تبدو معاطفه
 خير الا نام اجل الخلق من سطعت
 فهو الحبيب الذي للحق ارشدنا
 وهو الذي نطقت أي الكتاب بما
 منا السلام عليك ما انثى غصن
 هذا شذا المنديل الهندي قد فاحا
 سناه قد عم اجساما وارواحا
 انال للخلق اسعاداً وافراحا
 يسر طيب رسول الله قد باحا
 انواره تلحف الظلماء اصباحا
 ووجهه للهدى واخير مفتاحا
 قد خص من سودد في الكون قد لاحا
 وما ترنم قري وما ناحا

فصل في فضائل المصطفى صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
 وعظم وبركة اسمه الكريم وما فيه من الفضل العظيم فمن ذلك ما روى
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
 يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيامر بهما الى الجنة فيقولان بما استوجبنا
 الجنة ولم نعمل عملاً نجاز به الجنة فيقول لهما ربنا سبحانه وتعالى عبداي
 ادخلا الجنة فاني اليت على نفسي الا يدخل النار من اسمه احمد او محمد

سجعت اي وددت صوتها بالغناء - المنديل العود المنسوب الى قرية بالهند له ربح طيبة

اكراما وابلا لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن كحول عن
 ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال
 من ولد له مولود فسماه محمدا حبابي وتبركاني كان هو ومولوده في الجنة
 وهن هارون ابن ابى عبيد عن ابيه قال قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم من ولد له ثلاثة من الاولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جفاني وعن
 علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما
 من قوم كانت عندهم شورة ويحشر مهم من اسمه احمد او محمد فادخلوه
 في مشورتهم الا كانت خيرا لهم وروى ثابت البناني رضي الله عنه عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال سموا اولادكم
 باسم محمد واذا سميتوهم باسمي فبروهم واكرموهم وعظموهم ولا تقبحوا لهم
 وجهي فاني اشفع لكل من اسم محمد واشفع لامتي كلها والبيت اذا كان
 فيه اسم محمد اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وبعد عنه
 الشياطين وقالت الملائكة اكرهوا اسم حبيب الله عز وجل وعن الحسن
 البصري رضي الله عنه ان الله تعالى يوقف يوم القيامة عبداً بين يديه
 اسمه محمد فيقول الله تعالى يا عبدي اما تستحي مني وانت تمصيني واسمك
 اسم حبيبي محمد صل الله عليه وسلم فينكس العبد راسه حياء من الله تعالى
 ويقول الهي اني قد فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي
 واخذه الجنة فاني استحي ان اعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد
 صل الله عليه وسلم

محمد خير مولود زكا شرقا	من خير ام زكت طيبا وخيرا
اعلى البريثة في حلم وفي كرم	واعظم الخلق في جاه وفي رتب
صلي الاله على خير الانام ومن	ترجا شفاعته في موقف المطب

اخواني صلوا على هذا النبي المصطفى صلوا على من اعطي الشفاعة في يوم
النشور صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم

يا أمة المصطفى البشري تحولنا لان ذا العرش بالمختار فضلنا
وبالصلاة عليه قد تحولنا ان شتم ان تنالوا عز جانبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

صلوا عليه كثيراً ففي تنفعنا عند الاله وفي الفردوس ترفعنا
وبالحبيب اجل الخلق نجعلنا عند الصراط وننجوا من تعطبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا محمد مولانا وسيدنا في طاعة الله ربانا ورجبنا
ومن مخالفة الرحمن ربنا فالرفق والحلم ضرب من مواهبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا الذي عمت المخلوق دهره هذا الذي عمت الدنيا بشارته
هذا الحبيب الذي ترجوه امته قد افلح السالكون المهتدون به
صلوا على المصطفى يا مومنين به

الله شرفه لخلق يسره وصانعه ووقاه ثم وقره
وخصه واجتباه ثم طهره قد نال كل رسول من تادبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم والله ايده بالذكر والحكم
وفضله ظاهر في نون والقلم وحسنه فايق قد جل عن شبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا محمد سر الله رحمة هذا الذي قدره حال ورتبته
فرض علينا باجماع محبته وفي غد كلنا حقا يلوذ به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

اكرم به سيدا ما خاب قاصده والفضل والخير والرحم عوايده
فلم يدعنا على صعب نكابده بل قد هدانا لارشاد مذهبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

فهو الذي نوره في الكون مشتهر وكل فضل صريح فيه منحصر
في كل معجزة ياتي بها عبر فالجذع والضب نوره من عجائبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

اصل شريف كريم من معادته فقرة الشمس بمض من محاسنه
والجود والمجد نوره من خزائنه والنصر والعرب من خدام موكبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا أيها الناس هذا سيد الامم هذا النبي الرفيع القدر والقيم
هذا محمد فخر الجود والكرم فأقرعوا بابه مستصرخين به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا خير من في الوري ياتي ومن سلف يا من به العرش والكرسي قد شرفا
انظر لعبد على امداك اعتكفا وسل الهك يا مختار في شبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا اكرم الخلق نفسي فيك قد طمحت وباب جودك يا مختار قد قرعت
تشفعت بخصال فيك قد جمعت لعل عبدك ان يحضني بمطلبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا أسمح الناس في خلق وفي خلق يا حازن الفضل بالقديم والسبق
يا مخجلا لضياء البدر في الافق حسبي مديحك ذخراً استجير به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا رب بالمصطفى الهادي سالت رضا
واغفر لنا جهل عمر في الشقاء مضا

صلوا على المصطفى يا مومنين به

سحب الرضى وتحيية مباركة عليك يا مصطفى تنهل عاكفة
والال والصحب تفشاهم مداومة ما مال نجم الدجا هاو لمغربه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

تبسم الزهر لما ان بكما المطر
ورقم الطل خد الروض فافتحت
واشهب الصبح قد وافا وغرته
واصبح الجو بالغييم النجاري قد
والرعد يحدو نجيب السحب قم لترا
والشميل دان و جبل الانس متصل
مهفهف ان بدا فاليل مبتسم
هو الحبيب الذي ترجوا شفاهته
اني اناديه والاشواق تزعجني
يا رحمة الله في الدنيا وضرتها
انت الحبيب الذي لولا ما طلعت
انت الحبيب الذي لولا ما خلقت
انت الحبيب الذي كانت تضلله
انت الحبيب الذي اوضحت مسامحة
انت الحبيب الذي في كفه نطقت

وجاوب الطير لما ان شدا الوتر
فيه ورود لتسبي من له نظر
لا دهم الليل لا تبقي ولا تذر
اضحت له حلية بالفخر تشتهر
اليه حقا بسوط البرق ينزجر
بشاذن قد حيانا ثغره العطر
من وجهه او غدا فاليل معتكر
واكرم الخلق من سادت به مضر
اليه والقلب فان ليس يصطبر
ومن مزاياه حقا ليس تنحصر
شمس ولا قمر في الافق يشتهر
جنات عدن ولا النيران تستعر
غمامة ان مشا في الجو تنتشر
عليه صم الصفا والنبت والمدر
صم الحجارة وانقد له الشجر

شدا بالذال المعجمة بمعنى على - الطل المطر الخفيف - الضعيف او النداء - ولا تذر
اي لا تترك - يحدو اي يسوق - المعتكر اي شديد السواد - ازعجه الامر اقلقه

ليلا ومتع منه السمع والبصر
 لها النبيثون يوم الحشر تفتقر
 الغر الكريمة يا مصباح يا قر
 يا عدتي لذنوبي حين تحتضر
 ذخري غداً عندما الالباب تنفطر
 مخلصاً من ذنوب ساقها القدر
 فانت افضل من يربا ويدخر
 وسيلة وبه ازهو وأفتخر
 فضلا وجائزتي كسري ينجر
 عليك ما دامت الاصال والبكر
 مالت الى الغرب يوما انجم زهر

انت الحبيب الذي اسرى لخالقه
 انت الحبيب الذي اوضحت شفاعته
 تبارك الله ما احلى شمائك
 يا سيدي يا رسول الله يا كنفى
 يا ملجاي يا ملاذي في الشدائد يا
 كن للعبيد العروسي المليذ بكم
 وكن مجيراً له من كل داهية
 وما سوى المدح لي يا سيدي لكم
 وكيف اخشى ولي حق عليك به
 ولا تزال صلاة الله دائمة
 والال والصحب ما هب النسيم وما

المجلس الموفى عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

وعفوا وامنا في الممات وفي المحيا
 عسى عطفة تأتي فتعقني ريبا
 وتبرئني أشجانا برت كبدي بربا
 واعلى الورى قدرا واشمخهم عليا
 واغزرم فضلا واحسنهم زيبا
 ويأتي له قصدا ويسمى له سميا
 ينوله التشریف والرتبة القصيا

من الله زبي اسئل الفوز في الدنيا
 واخضع اذنانا لعز جلاله
 لينهب ما بي من جواً وصبابة
 بجاه رسول الله اكرم مرسل
 واطيبهم نفسا واكثرهم حيا
 امولاي من يمدح كبراهن الورى
 يبلغه المقصود والامل الذي

الالباب جمع لب بمعنى العقل - وتنفطر تشوق وتبدد وتفرق - الجائزة العطفية

وأني يا خير الانام وذخرهم
 وجازيتي ايقنت قطما بنيلها
 فكن شافمي يا اكرم الخلق كلهم
 عليك سلام الله يا خير مرسل
 قصدت بأمداحي محاسنك العليا
 عوائدك الاحسان في الموت والحيا
 بان لا اخاف الدهرهما ولا بنيا
 وصلا عليك الله ما دامت الدنيا

فصل في فضائل سيد الامة المخصوص بالدين القويم الحكيم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم فمن ذلك ما روي انه دعته عمته عاتكة يوما الى دارها وذلك بعدما ترعرع واشتد وكانت في دارها نخلة يابسة فاجتمعت اليه بنوعه وغلما نكة محضرون ضيافة عمته له صل الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ترا هذه النخلة اليابسة هل تعود مشرعة كما كانت وهل يقدر احد على اعاتتها فقال لهم نعم ربي ان شاء يعيدها كما كانت ثم مسكها بيديه فانيعت واخضرت ثم انها اثمرت من حينها فاكلا وامنهار طباطريا فتعجبوا من ذلك وشاع هذا بمكة فقوي امر رسول الله صل الله عليه وسلم وعظم في نفوسهم فكانوا اذا جذبوا حملوه على رقابهم وتوسلوا به فيمطروا ويرحموا وكانوها با معظم ما بينهم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وخرج صاحب شوارق الانوار في فضل الصلاة على النبي المصطفى المختار صل الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة واحدة صل الله عليه عشر صلوات ومن صلى علي عشر صلوات صل الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صل الله عليه الف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وادخله الجنة وجاءت صلواته نورا له يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام

قوله ادخله الجنة اي مع الاولين بغير حساب ولا مجاوزات بسبب العمل - حرم الله اي نار جهنم - نورا بالنصب - المسألة اي سؤال القبر حين يسئله المملكان اي ثبته على القول الثابت وهو لا اله الا الله

واعطاه الله بكل صلاة صلاحها علي قصرها في الجنة قل ذلك او اكثر وما من
 عبد صلى الا خرجت الصلاة من فيه فلا يبقى بر وبحر ولا غرب ولا شرق
 الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان صلى بي علي محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى
 شيء الا وصلي عليه ويخلق الله من تلك الصلاة طائرا له سبعون الف جناح في كل
 جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف
 فم في كل فم سبعون الف لسان وكل لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة ويكتب
 الله ثواب ذلك كله لمن يصلي علي محمد خير خلق الله صلى الله عليه وسلم

يا مصطفي من قبل نشأة ادم والكون لم تفتح له اغلاق
 ابروم مخلوق ثناك بعدما اثني علي اخلاقك الخلاق

اخواني صلوا علي من اعطي المقام المحمود والشفاعة صلوا علي نبي فاز من اطاعه
 يا امة المصطفى الموصوف في الكتب وشائقين لمدح الطيب الحسب
 ان شئتم ان تحوزوا النجح في الطلب وتساموا من شرور المعجم والعرب
 صلوا علي خير مرسل وخير نبي

ابشر بكل المنى يا من يصل علي محمد المصطفى من شرف الرسل
 تنال فضلا وخيرا دائما وولا وفي الجنان سترتني ارفع الرتب
 صلوا علي خير مرسل وخير نبي

يا امة سعدت هذا نبيكم هذا وسيلتكم هذا حبيبيكم
 صلوا عليه لكي تغفر ذنوبكم وتنقذوا كلكم من لجة اللهب
 صلوا علي خير مرسل وخير نبي

بجاهه فالجؤوا لا تسأموا واسألوا وذكره فاجعلوه عدة تصلوا
 واستنصروا برسول الله وابتهلوا فمن توسل بالمختار لم يخب
 صلوا علي خير مرسل وخير نبي

ان الصلاة على المختار تنفعنا
وقيل أن حبيب الله ~~يجعلنا~~

عند الاله وفي الفردوس تجمعنا
مهما نصلي عليه دون ما كذب
صلوا على خير

فهو الذي كل فضل فيه قد حصر
بوجهه لا تقس شمساً ولا قمراً
والفضل منه الى كل الانام سري

وقده مائس أربا على القضب
صلوا على خير

مرسول وخير نبي
كانت له لمة بالمسك منقرقة
وبهجة تبهج الابصار نيرة
وقامة لا اعتدال الفصن مخجلة

كانه ان مشى ينحط من صيب
صلوا على خير

مرسول وخير نبي
هذا نبي كريم سيد سنند
هذا عليه لواء الحمد ينعقد
له الكمال الذي ما ناله احد

ما قال لا قط للشاكي من الكرب
صلوا على خير

مرسول وخير نبي
محمد نعمة المولى ورحمته
محمد سادت المخلوق امتته
محمد عمت الدارين جرمته

والله عظمه في سيد الكتب
صلوا على خير

مرسول وخير نبي
محمد خير من يشي على القـدم
محمد طيب الاخـلاق والشيم

محمد صاحب الاحسان والكرم
صلوا على خير

مرسول وخير نبي
محمد نال عزاً من مقربه
محمد من يلد يوم الحساب به
نال السعادة لا يخشى من العطب

مرسول وخير نبي
صلوا على خير

محمد سيد جلت مـئـثاره
محمد سيد فاقت مـفاخره

والفضل والالطف والحسنا عوانده وهو المرجى لنيل القصد والارب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

يا مصطفىا عظمت فينا مزيته عبيدك المدح اضحى فيك حرفته

له ذمام وازكاه محبته يا اكرم الخلق يا ذخري ويا طلب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

سالت منك الندا يا عنصر الكرم وان اعيش قرير العين في نعم

مؤمنات تحت ستر الله في حرم وامن امن دواهي البؤس والنصب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

عفو الكريم لاهل الذنب متسع وفضله للبرايا ليس ينقطع

ولي بمدحك يا خير الوري طمع فيه فمدحك لي من اعظم السبب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

كل الذنوب رضا الغفار يغفرها بجاهك المغتلي حقا ويسترها

وكيف لا وجميع العفو يغمرها اذ انت شافعها يا كامل الادب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

يارب بالمصطفى حسن عواقبنا واغفر لحاضرنا طرا وغايبنا

والوالدين انل عفو افانت بنا ولا بصير اومنك الالطف يا ارب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

يا سيد الرسل يا خير الورا شيمه عليك تترا صلاة الله دائمة

والال والصحب لا تنفك عاكفة ما در بالغيث هطال من السحب

صلوا على خير مرسل وخير نبي

الم يان ان يجني رضاك المتيم فحتى متى هذا الصدود المحتم

وكم ذا اراك اليوم هني معرضا فياليت شعري هل لديك ترحم

وهب اني اذنبت أين التكرم
 وصل او افصل فالصبر عندي اعظم
 ألم تربي انواعه اتعلم
 بكم مستجيراً والفؤاد متميم
 ومنوار رقوا واحسنوا وتكرم
 على مذهبي كل المحبين بعم
 لسانى صوة والهوى يتكلم
 وغصن النقا والصبح اذ يتبسم
 اجل الورا هاد به الله يرحم
 كريم به رب البريئة يقسم
 واملاك حبا له ثم سلم
 وهل هو الا في المعالي المقدم
 تجل عن التمديد او توهم
 مدا الدهر اقلنا نخط وترقم
 مداداً وراحات الخلائق ترسم
 لهم السن تلى علاه وتحكم
 واماياته فالقدر اعلا واعظم
 علينا اله العرش يعفو ويحلم
 لآمتة مهمى تفيظ جهنم
 نتيجة فكر شوقه لك يعلم
 بظن جميل والرجاء يحكم

وما لي ذنب غير انى مدنف
 تحكم بمن تهوى وكن كيفما تشا
 وما كنت أدريه ولما بليتته
 فيا اهل ودي اني جيت نحوكم
 فحنوا وجودوا وارفقوا وتعطفوا
 وان تسألوا عني فاني واله
 ومما الاقي من جفانكم وبينكم
 ولم لا وهو البدر والشمس والضحى
 محمد المختار ذو الجود والندا
 كريم على الرب الكريم ووجهه
 اما هو من صلى عليه الهه
 اما هو سر الله خاتم رسله
 اما هو من قد اصبحت معجزاته
 ولو ان ما في الاض من شجر لها
 ولو ان بحرأ بعده سبع بحر
 ولو ان اهل السبع والسبع قد غدت
 لما بلغوا المعشار من عشر فضله
 ايا خير خلق الله يا من يجاهه
 ويا رحمة للعالمين واملجئاً
 اليكم هذا العبد العروسي مدحه
 وقد مد كف الفقر للعفو طالبا

اني اذنبت أين التكرم

بخاد رسد على بعد من تضرع

فحقق رجائي فيك يا عمدي ولا تزددي سفرا جهاك اكرم
وحاشاك يا ولابي ان خويدها لا مداحكم عند الشدائد يسلم
وانت له ذخر وكهف وملجؤ فاني يخاف البؤس او يتوهم
عليك سلام الله ما انصدع الدجا وما قد غدا زهر الربا يتبسم
وءالك والاصحاب ما حن شائق وما طائر في غصنه يستترنم

المجلس الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما

اورد قلوبك في الحجيح او اصدر في الواردين الى شفيع المحشر
واذا حلت بطيبة فامرر على ايات آل محمد وتذكر
واذا دنوت من الضريح فناده استعظفا واغضض له لا تجهر
يا خير خلق الله انت المر تجي يوم القيامة في المخاف الاكبر
نحن الغيبيد الظالمون نفوسهم جيننا مجي تسلم وتحسر
جيننا لقول الهنا ولو انهم فترض عنا ربنا واستغفر
صلى عليك الله يا بدر الدجا يا نخبه العرب الكريم العنصر

فصل في ذكر نبت من معجزات سيد الاكوان * المصطفى من سلالة

النظر من بني عدنان * صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم فمن
ذلك ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه من خبر طويل قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس يوما مع بعض اصحابه رضي الله عنهم
اذ دخل عليهم رجل بدوي فاخترق الصفوف الى ان وقف بين يديه ونظر الى
وجهه الكريم كانه البدر ليلة تمامه وكما له وقال السلام عليك يا محمد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم السلام على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى وافر

نبوة نبيه محمد واختار الاخرة على الاولى فقال له الاعرابي يا محمد سممت عنك
 كلاما فهل قلتها ام قيل عنك فقل وما هو يا اخا العرب قال سممت عنك أنك تقول
 أنا نبي وءادم بين الماء والطين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا اخا العرب أنا
 نبي وءادم بين الماء والطين وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين فقال الاعرابي وقد
 شرعت في شريعتك ان لا يقبل قول الا بشاهدين عدلين لا يتكلمان في عيبة ولا
 يحضرن لنية ثم قال الاعرابي وقد أتيتك بشاهدين تقيير الاول من البر الاقفر
 الاقصا وهو حجر جلمود صخر اسود لا قلب يخشع ولا اذن تسمع وهو هذا
 الحجر اريدان يلتزم بين يديك وينقسم شطرين والشرطان الى اربعة والاربعة
 الى ثمانية والثمانية الى ستة عشر والستة عشر الى اثنين وثلاثين قطعة تناديك
 بلسان فصيح وتقول السلام عليك يا رسول الله والشاهد الثاني على باب
 مسجدك هذه شجرة يابسة من عهد ابائنا واجدادنا تدعوها اليك فتخضر
 اغصانها وتورق فروعها وتثمر من حينها ويجاوبك خشبها بلسان وكل
 غصن منها بلسان وورقها بلسان وثمرها بلسان كل يقول السلام عليك يا
 رسول الله فعند ذلك اطرق المصطفى صلى الله عليه براسه نزل جبريل
 عليه السلام وقال السلام عليك يا رسول السلام يقربك السلام ويخصك
 بالتحية والاكرام ويقول لك يا محمد يا رسول الله طب نفسا وقر عيننا
 فالمعجزتان مخلوقتان من قبل خلق ابيك ءادم بالفي عام فادهما يجباك
 فسر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال للاعرابي ايتني بشاهدك الاول
 فاعطاه الاعرابي الحجر فتناوله المصطفى صلى الله عليه وسلم بيمينه وقال
 له انقسم ايها الحجر بقدوة الله تعالى فانقسم الحجر الى نصفين والنصفان
 الى اربعة والاربعة الى ثمانية والثمانية الى ستة عشر والستة
 عشر الى اثنين وثلاثين قطعة كل قطعة تنادي بلسان فصيح السلام عليك

يا رسول الله انت نبيء وءادم بين الماء والطين وكنيت نبيثا ولا ءادم ولا ماء
ولا طين ثم قال له المصطفى صل عليه وسلم عد ايها الحجر كما كنت بارك
الله فيك فقال له الحجر وعيشك وحياتك يا زين القامه لا عدت كما كنت
حتى تضمن لي على الله الجنة فقال له المصطفى صل الله عليه وسلم انت ايها
الجلود لا قلب يخشع ولا اذن تسمع وتخاف من النار فقال نعم حبيبي
سمعتك وانت تقرا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فقال رسول
الله صل الله عليه وسلم عد كما كنت وضمنتك على الله الجنة ثم قال يا اخا
العرب جينا بشاهدك الثاني فقال له هذه الشجرة التي على باب مسجدك
فقال له يا اخا العرب انصرف اليها وقل لها محمد رسول الله يدعوك فخرج
الاعرابي فوجد الشجرة قد ايتعت واورقت واثمرت فقال لها ايتها الشجرة
رسول الله يدعوك فاهتزت وانقلعت بعروقها وانحنت وهي سايرة حتى
وقفت بين يديه صل الله عليه وسلم فناداه الخشب بلسان والورق بلسان
والفصن بلسان والتمر بلسان كل يقول للصلاة والسلام عليك يا رسول الله
انت نبيء وءادم بين الماء والطين وكنيت نبيثا ولا ءادم ولا ماء ولا طين
ثم قال لها رسول الله صلى عليه وسلم هوذي كما كنت بقدره الله عز وجل
فرجعت الى منبتها وقامت على حالها الا اول فمند ذلك قال الاعرابي يا
حبيبي يا محمد امدد يدك لا شك بعد عيان ولا كفر بعد ايمان اشهد ان
لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله سمعدوا الله من ءامن بك وصدق
برسالتك فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه فقهاوا الاعرابي

من ذا ايضاهي ذا الفخار ومن له
ذا الفضل او من ذا له هذا الشرف
نلنا النجاح بذكره والفوز من
كل المخاوف والمهالك والتلف
صلوا عليه وارفعوا اصواتكم
تجزون عنها جنة ذات الغرف

اخواني اكثر وان الصلوات على صاحب هذه المعجزات وباهوا بها لا يمكن
 الارض والسموات صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم ووالى عليه وانتم
 يامادح المصطفى يعلوا بلهجته كرر مدايحه في طرز حلتيه
 واذكر مناقبه من قبل نشأته وقبل خلق الورى في سالف القدم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

الايك في القدم بن اجله سجدت والرسال اجمع للبشرى به بعثت
 توراة موسى بعث المصطفى شهدت ووصفه جاء في الانجيل فيه سيم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

نعم الرسول ومن بالحق ارسله اتاه كل نهار ثم خوله
 وان مشا في ضياء الشمس ليس له لظل وهذا صحيح غيرتهم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

لله كم انزلت في مدحه سرور ما نال ما ناله خير الورى بشر
 اياته في الرمل ان مشا لا اثر وانوطا الصخر خاص الصخر بالقدم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

ما في الخلائق اوفى من مروته نعم ولا مثله يعلو بهمته
 ومن مروته ختم نبوته ما بين ككتفيه ختم ليس كالختم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا ناشئا في مقر الجود والحسب قد فزت بالعز والتأييد والرتب
 يا اكرم الانسجيا يا فخر كل نبع يا سيدا قد نشا في دوحه الكرم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

عيسى له بك بشرى اول الزمن وافا بحير بها صدق بن ذي وزن
 والدين في الحرمين الامنين بق يا سيدا فاق في خلق وفي شيم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم .

فكم اطاعتك صوب المزن فانهملا والشمس قد حبست ان تبلغ الطفلا
والبدر عند انشقاق امرك امثلا مكارما نلتها في سابق القدم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

تمكنت لك عند الواحد الصمد عناية بك لم تسبق الى احد
في الفضل فقت رمال الورد في عدد كالروض في حبل ثني على الديم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا مالي الدهر نورا بعد ظلمته يا مرسلا جاء بالبشري لومته
مقدارك المقتلي ارجو بحرمته امننا من المارد النمام والوشم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيداً شرفت ارض به وسما اني رجوتك تدعو ارحم الرحا
عساه يبسط لي من فضله نعماً ككيا اعيش قرير العين في ذم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الخلق يا من هو وسيلتنا قد قلت صلى عليك الله خالقنا
لا ترضي رد جار يستغيث بنا بك استغيث لما في القلب من الم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الانبياء يا سيد الرسل يا ناسخ الكفر والاديان والمذل
عساك تسأل لي الغفار يغفر لي في موقف الحشر يا مولاي والندم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

حاشاك يا اكرم المخلوق تسلمني بك استغيث وظني لا تحيبي
لك التجئت لعل الله يرحمني يا معدناً للوفا في الغوث والذم

المزن بالضم السحاب - قوله كيا اعيش اي لكيا اعيش فالام مقدرة قبل كي

www

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الرسل يا كافي ومعتدي
يا كامل الفضل يا مولاي يا سندي
كن لي مجيراً من الروعات والفند

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا رب بالمصطفى الهادي سألت رضا
لوالدين وهتفاً من عذاب لظي
يا من على خلقه حكم الفناء قضا
اغفر لنا يا عظيم الجود والكرم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا رب صلي على أعلا الوري شرفا
ثم ارض عن خائفك الاربع الخلفا
والصحب والتابعين الاكرمين وفا
هم سادة اخلصوا يوما بقربهم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

نسيم الصبا ان ^{الديار} ~~الديار~~ ^{اسم} ~~اسم~~
وصف لاهيل الجمالوعتي
عسام يمينوا باحسانهم
فيا أهل نجد حناناً لصب
له مدمع كانسكاب الغمام
وتالله ما حل وسط الحشا
وما ضرکم اذ بقلبي نزلتم
وبالمدنف الصب ان ترفقوا
ولي فيكم قمر ظلمت
نبي كريم رهوف رحيم
بشير نذير لنا رحمة

فسلم على الحي مني جهارا
وشوقا لقلبي ذاكي انار
خلف اسالم يصادف مزارا
يموت مراراً ويحيا مرارا
وقلب عليل من الشوق طارا
سواكم ولا حب اسلم وسارا
وخيمتم ان تراعوا الجوار
فمن عزكم جاء يبغي انتصارا
عليه الغمام وحاز الفخار
بامتته وسراجا منيرا
علا محتداً ظاهراً ونجارا

كذا البدر شق وشمس الضحا
 له الجذع قد حن عند الفراق
 ومن كفه قد جرى سلسل
 ومن حثية قد غدا مشبعا
 وسبح في راحتيه الحصا
 كذاك البعير تشكلى له
 وفي العين اذ ردها اية
 وكم معجزات بها الله قد
 تكل على الحصر والحد بل
 ايا سيد الرسل يا من به
 ويا مصطفىا قد علا رفعة
 اليك العبيد المروسي قد
 ويسال من جاهكم رحمة
 فلا تسلمنه وكن شافعا
 عليك صلاة من الله ما
 وءالك والسحب ما اوردت

والعجبارا

المجلس الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

يا حاديا ترك المشوق متيما
 والى معالم طيبة قد يمما
 بركاب قطع السرا شتاقة
 لم يبق منها الشوق عظاما او دما

توارا اي استترا - السبيل المبين الذي لا خشونة فيه - راحتيه شيتراحة وهي بطن الكف

مهلا على خطيئتي ومطيئتي
 واذا وصلت الى ضريح المصطفى
 بلغ تحية من قصته ذنوبه
 والبعض من اشواق قلبي صف الى
 وابلفه عني اني متوسل
 وعسى الاله ان يمن بعفوه
 صلى الاله عليه ملء سمائه
 يتجاذباني ان اردت تقدما
 وعليه يوما قد وقفت مساما
 عن ذلك القبر المعظم والحما
 من ساداهل الارض فضلا والسما
 بجنابه مستعطفاً مسترحماً
 ان الكريم معود ان يرحماً
 وحباه أشرف ما لديه واكرماً

فصل في نبذة من معجزات خاتم الارسال ومعدن التعظيم
 والابلال والتكريم والافضال صلى الله عليه وسلم. فمن ذلك ما روي عن علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما استقبلنا شجرو ولا حجر الا وقال السلام عليك يا رسول الله ومنها ما روي
 عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استقبلني
 جبريل بالرسالة جعلت لا امر بشجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا
 رسول الله ومنها ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان المسجد
 مستقوفا على جذوع نخل وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
 الى جذع يخطب عليه فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
 العشار حتى ارتج المسجد لخواره وكثر بكاء الناس لبكائه فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان هذا بكاء لما فقد من الذكر ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
 لنفسه فجاء يخرق الارض حتى وقف بين يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فالتزمه صلى الله عليه وسلم فسكن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جذع
 ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه ثبت لك عروقك ويكمل خلقك
 ويتجدد لك خوص وثمره وان شئت اغرسك في الجنة فياكل اولياء الله

تعالى من ثمرك ثم اصغى المصطفى صل الله عليه وسلم يستمع ما يقول
فقال له بل تفرسني في الجنة فيا كل اولياء الله تعالى من ثمري واكون
في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقاه النبي صل الله عليه وسلم قد
فعلت ثم قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان هذا الجنة اختار دار
البقاء على دار الفناء وري انه مكتوب على ساق العرش من اشتاق الى
رحمتي رحمة ومن سألني اعطيته ومن لم يسألني لم انسه ومن تقرب الي
بفضل حبيبي محمد صل الله عليه وسلم غفرت له ولا ابالي ولو كثر ذنوبه
مثل زبد البحر وري عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل
عرش الرحمان يوم لا ظل الا ظله اولهم من فرج مكروب اتي والثاني
من احيا سنتي والثالث من اكثر من الصلاة علي وقال صل الله عليه وسلم
من عسرت عليه حاجة من امور دنياه او اخراه فليكثر من الصلاة علي
فان الله تعالى يستحي ان يرد ما بين يدي علي صلاة قبل السؤال وصلاة

بعده صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

هذا الحبيب الهاشمي شفيعنا

يوم الحساب ووقف الخسران

هذا المكرم والمعظم قدره

هذا الذي ساد الورا وعليه قد

صلوا عليه وارفعوا اصواتكم

تمطوا الثواب وجنة الرضوان

اخواني صلوا على الموصوف في الذكر الحكيم بالخلق العظيم صلوا على

مدن الشفقة والرافة والقلب السليم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد

بمحمد يا سامعين تعرفوا وبمجدحه فتبركوا وتشرفوا

وبجأه فتوسلوا واستمطفوا وتمسكوا بصدا تكم بحباله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

صلوا على هذا الحبيب لتغتموا وتبركوا وتوسلوا وتندموا

وعساكم يوم القيامة ترحموا يا مرتجين لفضله ونواله
صلوا على هذا الحبيب وواله

ماذا يحدث مادح عن فضله والله اعلن في الكتاب بمدحه
وابان فيه عن كريم وصفه في خلقه وجماله وكماله
صلوا على هذا الحبيب وواله

فهو الذي انواره تنلألؤ وهو الذي بحلا الجمال تحلؤا
فالشمس تخجل وهو منها اضوؤ اهلا به بدر الهدى وهلاله
صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا المفرغ من سلالة ادم قد جاءنا بمحاسن ومكارم
والله خصصه بحل غنائم وحباه في مسراه قرب وصاله
صلوا على هذا الحبيب وواله

خلقت جميع الكائنات لاجله خضعت لائكة الاله لفضله
لما رقا فوق البساط بنعله اكرم به وبفخره وجلاله
صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا الذي عم الوجود نواله هذا الذي ما رد قط سؤاله
هذا الذي فوق الكمال كماله لا يرتقي احد لافق كماله
صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا الذي زان الوجود وحسنا هذا الذي بلغت به الدنيا المنا
هذا الذي سنن الديانة بينا وابان وجه الرشيد بعد ضلاله
صلوا على هذا الحبيب وواله

الله ارسله اليينا رحمة وبه تخففت الفرائض نعمة
من مثله في الكون اعطي رفعة فلنا الهدى والرشيد في ارساله

الريح
سبح

صلوا على هذا الحبيب وواله

يا حاضرين تشفعوا وتوسلوا بنبيكم هذا ولو ذوا واستلوا

فكلامه عند المهيمس يقبل وعسى تنال الفوز من اقباله

صلوا على هذا الحبيب وواله

هلكت قرون قبلنا فيما مضى وجرى عليهم عدل احكام القضا

وبجاه شافعنا وهدنا بالرضى ويظننا يوم اللقا بظلاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

فهو الغمد لمن اراد عناية وهو المغيث لمن يروم اجابة

وهو الوجيه لمن اراد شفاة ما خاب من يشكو اليه بحاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

كم معجزات اعربت عن فضله وعظيم منزلة الحبيب وقدره

ان جاءه شك بفاقة فقره يعطيه ما يغنيه قبل سؤاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

يا مرسل من فوق سبع قد سما سل لي من الله الامان تكرما

والموة مقبول الشهادة مسلما حاشا يخيب العبد في اماله

صلوا على هذا الحبيب وواله

وكن الشفيع لمبدهي ومعيدي في العفو للابا ودار خلود

والسامعين اسمع لهم بورود من حوضك المروي برشف زلاله

(صلوا على هذا الحبيب وواله)

ياربنا اغفر ذنوب جيعنا واغفر لعاصينا مما ومطينا

والوالدين اسمع بجاه شفيعنا يوم الجزا والامن من اهواله

صلوا على هذا الحبيب وواله

وصل الصلات على النبي المرتضى والال والاصحاب ما صبح ارضا

والتابعين اليهم ملا الفضا ومتى سرى ركب نظر بحاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

ليس لي حيلة لكشف كربني
 ارحم الراحمين مولى انوالي
 من لا يوب ^{كاتب} ضربا لما ابتلاه
 وليعقوب رد بعد عماء
 فاليه رفعت طرفي ادعو
 وعساه يمنن بلطف خفي
 فلقد جئت نحوه اليوم اسما
 وبخير البريثة البدر طه
 احمد المصطفى عمادي وفخري
 من له البدر شق والشمس ردت
 وله الجذع حن والحيوانات
 وكذلك الاشجار جاءته تسمى
 وكذلك المصاب كفه قداورق
 ولنطق الذراع سر عجيب
 وبه الملك المهيمن قد اقسام
 يا رءوفك بالمذنبين رحيم
 انني جئت مستغيثا لربي
 يا عروسي قد رقيت مقاما
 سيد الرسل اعظم الخلق قدرا
 فمليك السلام ما لاح بدر
 وعلى الال والصحابة ما هب

غير شكواي للسميع الحبيب
 كاشف الضر ساترا للغيوب
 نقدا بعد الفقه للخطوب
 بصرا بعد شجوه والنحيب
 تائبا نادما بدمع سكب
 يكشف الكرب للعليل الكئيب
 باسط الكف هاربا من ذنوب
 جئت يستصر خالكشف الذنوب
 صاحب الحوض واللوا والقضيب
 دون شك اليه بعد الغروب
 اتت بالسلام والترحيب
 دون ساق وسلمت من قريب
 ثم انشئني كغصن رطيب
 وبسلام الاحجار بالترحيب
 اذ نال خلة التقريب
 وشفيعا يرجى لدفع الخطوب
 بك يا ملجائي لحر اللهب
 عاليا بامتداح قوت القلوب
 منتهى القصد فاية المطلب
 واعتلا الشمس رونقا للنبيب
 نسيم الصبا وريح الجنوب

بالمؤمنين

المجلس الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

القرب منك على التحقيق رضوان	والوصل منك لنا روح وريحان
ونظرة منك تحيينا وتلبسنا	ثوب الجمال له نور وبرهان
بك النعيم وطيب العيش متصل	بك السرور وشرح الحال تبيان
يا من به تدرك الامال اجمعها	يا من حباه باعلا المجد رحمان
يا من به فتحت ابواب خالقنا	يا من تراح به في الحشر احزان
ما الفوز يدرك الا باتصالكم	يا من له في المعالي العز والشان
عليك اذكى صلاة الله ما سجت	ورق وما نعمت بالقطر اغصان

فصل في ذكر نبذة من فضائل المخصوص بالعمزة والجاه سيدنا

ومولانا محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 فمن ذلك ما روى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله الى
 موسى عليه السلام يا موسى لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم
 على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت من عصاني طرفة عين
 يا موسى اتحب ان تحبك ملايكتي وما ذرات من الجن والانس قال نعم
 يا رب قال حببني الى خلقي قال موسى وكيف احببك الى خلقك قال
 انشر لهم الاءى ونعمائى فانهم لا يدركون منى الا خيراً يا موسى الحق
 ما اقول من لقيني منهم يعرف ان النعمة منى استحييت ان اعذبه بالنار يا
 موسى اتريد ان اكون اقرب من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك
 الى لسانك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم
 يا رب قال فاكثر من الصلاة على حبيبي محمد عليه الصلاة والسلام يا موسى

بلغ بني اسرائيل انه من لقيني منهم جا حدا لاحمد عليه السلام سلطت
 عليه الزبانية في الموقف وجعلت بيني وبينه حجبا لا يراني ولا اراه ولا
 كتاب ينظره ولا شفاعة تناله ولا ملائكة ترجمه وتسجبه الزبانية على
 وجهه في النار يا موسى بلغ بني اسرائيل ان احمد رحمة وبركة ونور لمن
 صدقه يا موسى من امن بحبيبي احمد احببته طول حياته ولم اوحشه في
 قبره ولم اناقشه الحساب ولم تزل قدمه على الصراط يا موسى اني اليت
 عل نفسي قبل ان اخلق السموات والارض والدينا والاخرة ان من
 ثقيني ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 صادقا من قبله كتبت له براءة من النار واوصيت ملك الموت عند قبض
 روحه ان يكون به ارفق من والديه واوصيت عليه منكران ونكيران اذا
 دخلا عليه في قبره الا يروعا ويوسعا له في قبره ويونسه في وحشته ولا
 يسئلني يوم القيامة شيئا الا اعطيته وروى ان بعض السادات خرج في
 زمن الربيع الى الصحراء فراء خضرة الارض ورونقها ونوارها فاصعبه
 ذلك فرفع نظره الى السماء وقال اللهم صلي على محمد بعدد هذه الاشجار
 اللهم صلي على محمد بعدد هذه الاطيار اللهم صلي على محمد بعدد هذه الانوار
 اللهم صلي على سيدنا ومولانا محمد بعدد تماقب الليل والنهار فلما قام من
 مكانه سمع صوتا وهو يقول لقد اتعبت كتاب الحسنات في ثواب هذه
 الصلاة واستوجبت بها العتق من النار في خير مستقر وخير دار

صلاة الله تترأ كل حين	بتعداد النبات مع الرمال
وتعداد الطيور ووحش قفر	وانفاس الخلائق بالتوال
وعد الصخر والحصبا وما قد	حوته الارض من رس الجبال

وما حوت البحار وما عليها وعد القطر والسحب الثقال

وما في الكون من ملك وما في السماء من وقد نجم ذي اشتغال

على المختار اعلی الرسل قدرا مبین الحق صفوة ذي الجلال

تحی قبره شفعا ووترا مع الايام طرا والليال

اخواني صلوا على نبي جعلت صلاتنا عليه لنجاتنا من الالهوال سببا

صلوا عليه فهو اكرم الخلق عنضرا واعلام شرفا واطهرهم ذاتا وازكاهم

حسبا ونسبا صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا أمة أحمد هنيا لكم الله بخير خلقه خصمكم

نلم شرفا به وقد حقمكم فضل ولكم به شفوف ووالا

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

صلوا علنا على رسول الله خير الثقلين ذي العلي والجاه

امر بالرشاد وهو الناهي عن طاعة ذي الجلال من قد عدل

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

صلوا علنا على عظيم الخلق الخاير رتبة العلي بالسبق

الشافع في يوم الغرق والمرء بما جناه يانف واجلا

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

الله به يا حاضرين ابتهلوا والفوز بجاهه من الرب استلوا

فالقصد به ينال ثم الوصل والله يحيب من به قد سار

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

من مثل نبينا شريف الوصل من اصبح فردا يجمع الفضل

لما نسخت ملته للعلل حقا ولكل سود قد شملا

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

الله عظيم قدره ما اعلا لله جمال وجهه ما اجلا

له فواع قد كمل احلا في الحسن فشاو و الكمال اعندلا

صلوا علنا عليه تعطوا الامل

عليه
الذي
الذي

بالبدري بلوح من سنا غرته والشهس تنور من ضيا بهيته
 والمسك ينم من شذائكمته والكوكب اضمر من سناه فجلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

فد جاء مبشرا نذيرا داع لله بامرنا لوحيدنا واع
 للرشد مينا لجفوساع تبا المكذب به فد جهلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

كم معجزة لدينا له ظهرت عن كل سنا وكل حسن استوت
 عهد بركتها الوري والشتوت وفي الكون وبيننا علاها يتلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

من ذلك نخلت انت بالشر في الحين بلهسه وغمن ناضر
 والاية عنر ما دعا بالثبر جاءته مطيعة ولم تعلم كلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

والقيم من الهجير فد ظلل والبدر مصدر فاب به شزله
 والجذع لدا ابراهم عزله والماء بلكه جرد وانهمك
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

والوحقن عليه سلمت والشجر والنبت مع الرمال ثم المحدث
 والملا لديه انشوت هذا خبر فد صم وعز غير تغات نفلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

في المشرم فاع عزك محمود حفا واواء فضله معفود
 يجر وچير طله الممدود من لاذ به وكهجه فد حخلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

يا شر و خاف سارا ومتعل يا عهد خائب مسيء وجل
 ارجوك غدا تكرر ما تشبع لي اذ نلج مروعا وعفلي ذهلا
 صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

يا ربنا لئلا ننجس البشائر

واسمع للوالدين يوم المحشر

صلوا علينا عليه تعلقوا الاملا

اغفر لنا بعض السُّؤر

واغفر لهم يا خير مولى سئلا

والارواح الكرام السعدا

صبا وسفا الحياء ورضا عملا

صلوا علينا عليه تعلقوا الاملا

يا ربنا على النبي صل ابدا

ما لبس نسيج القيم للجوردا

و اغفر لنا عنك زلاتنا : و طمئننا بدارك و ارحمنا

يا حاديا الاضغان فوق الفطار

وارفؤ بمشتا و احاديثه

وشغلي وقت باتباع الهوى

يا ليت شعري هل رجوع وهل

يا نهدى ان لم تغفر اليوع والفض

دع التواني والشباب انفضا

بالله انما فلك الموت ما

اوليبر تحرء هل الى الجنة -

فالحكم لله وامرى له

وبهدى قلبي عاجلا انسى

وما سوى مدحى اجل العورى

محمد المختار تاج العلالا -

وما له قدر رفع الله ما

من فاض بالبدر رحياه فد

بالبدر يعلوه كسوف يرا

انشد فليبا من لحن الشوق طار

في الحب تروى عن ضلوع حراس

وطاعة الله وبغير استتار

يا ليت قلبي فانا حوى حراس

رطيب فمتى الاقتصار

واغنم متابا قبل شيب اللذار

تصنع اذا ذاك وما الاعتذار

تصير او تدعا الى حر نار

عصاه فخلا ان يفير العثار

خلف ضعيف ما لادي اختيار

لي شافع في موقف الاضطرار

وعنصر العبد الكريم النجار

بين جميع الرسل اعلامنا

اضطارا او قال كشمس النهار

والشمس بالكسوف نربنا اعتكار

ومنى لسنة

ومر بسناه تلتك فداشرفت	والظفرت حسنا وذاك استنار
بالله يانسمة ربح الحبا	سلم على الحبيبي بذاك الفرار
وصب الرى ضريح خبير الورى	حالة مشتاق وبعبد الديارى
وقل له يا سيدا فضله	عم وفد حاز الحيا والوفار
يا ملجأ الهلوب يا غوثنا	آوى اليه خائبا واستجار
كاتبنا للروسى يا مداحكم	جميل كفن وعلا واجتناس
واع ذاك الباب مستهفرا	عكجقه بذلة وانكمار
وحفوا الكفن يا حسا نكم	لرحمة هولها ذوا افتقار
جان شمع له واقبله كيما يبور	لكل ذنب فدجنا باغتفارى
صلى عليك اله ذوالعزثما	لسا ما غراب الليل بازى النهار
والاى والاصحاب ما ناح فى	الفصن جماع وتفتنى هزار

المجلس الرابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما	فوف باركاب جهذ الربع والدار
لاحت عليك من الاحباب انوارك	بشراك بنشراك فدلاحت فاباع
انزلت ما فقتهم ونختار	هذالمصعبهذالجويب خويوما
هذى منازلهم هذى هي الدار	هذالحبيب الخ السرى لخاله
ليلا وقد ضربت للناسر استار	هذالشريف الذى سادت به مفر
هذالذى تربيه كالمسك معمار	بادر وسلم على انوارى وفضته
الفرع بسبو ولا تشغلك اعذار	صلى عليه اله العزثما سجلت
ورف وما نبتت بر الوضار	

قَصُّ حَلِّجٍ ذَكَرَ نَبْذَ مَنْ مَهْجَزَاتٍ سَيِّدِ الْمَرْسَلِينَ
 وَوَسِيلَةَ الْمَتَوَسِّلِينَ الْمُنْبَا وَأَدْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّيْنِ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْرِبُ وَكْرَمٌ وَعَجْدٌ وَعَطْمٌ .
 هُنَّ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنْ فَتَاةً ابْنُ التَّيْمِيِّ صَابَهُ لَسَمٌ فِي عَيْنِهِ
 يَوْعُ أَخْذٍ يَجَاءُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ
 سَائِلَةٌ عَلَى خَدِّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ عَيْنِي فَدَامِيَتْ
 وَخَتِي امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ أَحْبَبْتُهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْنِ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَهَدَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ إِلَى الْعَيْنِ وَرَفَعَهَا مِنَ الْخَدِّ وَأَعَادَهَا فِي
 مَوْضِعِهَا وَامْسِكْ يَدَهُ عَلَيْهَا سَاعَةً وَدَعَا بِهَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَدْعُوَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْكَرِيمَةَ فَإِذَا بِالْعَيْنِ فَدَعَا دَقَّ
 كَمَا كَانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَكَانَ فَتَاةً إِذَا سُرَّ ابْنُ عَيْنِكَ
 أَضْوَأَ وَيَقُولُ الَّتِي رَدَّهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْهَا يَدُ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ فَطَمَتِ يَوْعُ أَخْذٍ أَيْضًا
 فَاخْذُهَا وَفَبِضْعِهَا مَعَ سَيْفِهِ يَدَهُ الْآخِرَى وَجَاءَ بِهَا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ
 يَدِي فَدَفَطَمَتِ ثُمَّ وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبِي طَلْحَةَ أَتُرِيدُ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيْكَ فِي
 الدُّنْيَا أَوْ تُجْعَلُهَا لَكَ طَائِرَةً فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرِيدُ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَتُجْعَلُهَا طَائِرَةً فِي الْجَنَّةِ
 فَقَالَ ادْنِ مِنِّي يَا أَبِي طَلْحَةَ فَدَنَا مِنْهُ فَانْفَخَ صَلَوَاتِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْدِيهِ الْكَرِيمَةَ وَالْمَفْهُمَ
 بِالزَّنْدِ وَارْخَا عَلَيْهَا كَمَهُ وَامْسِكْ يَدَهُ عَلَيْهَا سَاعَةً
 وَدَعَا بِهَا شَاءَ اللَّهُ

ودعا بها شاء ان يدعوا وازال كفه فلما باليد فد عادت
 كما كانت فكان ابن ابي طلحة اذا سئل اي يدك افوى
 واشد جيفوا التي ردها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومنها ان عكاشة ابن محصن رضي الله عنه لما كان
 يوع بحد فقاتل بسيفه فقتل لاقتحيد احدثى فانفلع
 السيف في يده فاقا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعطاه جزا من الحرب وقال له فقاتل بهذا يا عكاشة
 فلما اخذك من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهزه
 صار لسيفه في يده طويلا الغامة لشدة يد المتن
 فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين وروى
 عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله واكل ملكة
 افلامهم من نور لا يكتبون الا الصلاة علي وعلى اهل
 بيته فمن صلى على صلت عليه الملكة وصر عليه ربه
 عز وجل ولم يبق شئ من السموات السبع
 والارضين السبع والاشجار وجميع النباتات والطير
 الا امره الله تعالى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانظم

صلاة الله ما لم يمتحوا على روحه نفعه اعتنا فسا
 على فبر يعوح شذاه لبيبا كعرب المسك تشرا واعتبا فسا
 اخوانه صلوا على نبي لا تجد فضا ثله ولا خصي
 صلوا على نبي لا تتابع مائره الكريمة ولا تنسفا
 صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

مدح العيب الرسول المصطفى شرفي

وعدت لاله ما جاء كنبغي

ان اناح بهذا المدح من تشغب

يدامة لنبيء ساذج و الانزل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد اشرف الاملاك والبشر

محمد منتفعا من خيرة الخبير

محمد ذكره كالغبير العطر

ونور طلقته مثل المباح جل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد خير من ايمته على القدمين

ازكي رسول الاله الارض والسمين

محمد سيد الكونين والثقلين

خير اليريفين من علو ومن سفل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد كل حرف نحوك طمعا

قلوبنا في فضلنا بالورد رجحا

ومن جعل عليه بازيد رجحا

يوع الفياضة يكسر ارجع الخلال

صلوا على سيد الاملاك والرسول

والله اشرفه والله كملسه

والله فضله والله جعله

وللعبة والتغريب آتته

وخصه بخصا من لم تنل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

حاز العالمه خير الخلف في نسو

باو النبيين في هدي و بسو

مسلمون له في الجاه والخلفو

ولم يدا انوك في علم ولا عمل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

على البرا والى اعلا السماء سما

وخاض بحر من البحر الميلا طما

واحتل منزلة الايتار محترما

ما حخرة فرب كفيب انكر الراجل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

بوجهه لا تفسر لشمسا ولا فيرا

وانسب له كل حسن وانو فقم

بنور ملته فد ارشد البشر ا

باو الاناء و بحسن منه مكنم

صلوا على سيد الاملاك والرسول

والله اشرفه والله كملسه

في كل عجزه يات بها عبر لا فتك ايديهم بالقدره الفاعله
في الخبر اهدو ما يات به الخبر لاح الرشد واهل في شغل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

محمد سدي عز وبارك بجزوما فيك مزجود ومن حسب
سدي الهك فجاته من اللهد يا اصدوا الخلفوا ان يجعل وان يفل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

كسوف للكوز من بعد الخلاء مرعاك يكسا جلالا والجلال احيا
يا نخبه الكوز يا سر الوجود ويا منكبوب حب لرب العرش لم تزل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا من شها قله فد طاب عنمها وجاء في الخبر الما ثوم ماثرها
كل غادا ابلسان الحان يذكرها اذ ليس تحصر يا التجميل والجميل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

كم فد حبا كاله العر لثرت تعلم لما عرجت له في غيبه الخلم
وبت ترفا من التكريم للعظم الذي مفاع كريم لم يفقه وليي
صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا ما لجا الخلو منا من مفر به التثكوك حالي وحالي لا فجا به
وما وجدت شبيها المستقيه به الا اياك يا خير مصوع من النزل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا من هو الهورد الاستلوار كما ويا به الرجب مفتوح لفا حده
والرفو والبسر حسنا من عواندك كز لبي شبيها عند اجموف والجميل
صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا ذا الجلال ويا ذا العز والعظم اغبر لسا معنا يا وليع الكرم
والوالدين اجرهم مو فوالندم وارحم تذلهم يا ناصر وولي
صلوا على سيد الاملاك والرسل

وصل وسلم وصل دائما ابدا
 على رسولك الهدى القلمين هدى
 والال والصب فهو الصبح
 وسدرت الشمس في الجوزاء والحمل
 صلوا على سيد الاملاك والرسول

افرابتك يا حادي المكيات
 ما بالمشافهة من وجل ولوعات
 وخذ علي من الاشواق ما نسخت
 ابياته لدواوين الصبايات
 بمسند الهوا والغب قد شهدت
 له الدموع بتصحيح الروايات
 عما كان جزق يوما بالمازلا و
 حطمت رحلكم وكل الايتالات
 بل الخو ديدار الحبي ان بها
 احباب قلبي لتفريهم تحيات
 وانهم سالوا عنى فقل لهم
 غادرتهم بين انات ورنات
 تميل نحوكم شوقا جوارحه
 كما تميل الصبا اعصاب بانات
 وان سرود ذكركم باضت مداومه
 كما وذلك من اعلى المفاومات
 ياليت شعري هل احقني بفريهم
 في حبهم فبيران تخضرو من ايات
 بل ننه ان ارفع بيوم ازارهم

وإنني أزارم يوماً زيارتهم
 صرفت عنها بأسباب المشائت
 تالله لاملت للسوان بعدهم
 ولا انست لأجواح ولدات
 ولا برحت بأشواؤا ردتها
 مع الاماني قارة بتارانت
 حتى يؤلفني شمل المشيت بهم
 في كفية وبها افخر لنا
 لم لا وبعها ضريح ظم اعظم مني
 سرى بليل البر السبع السماوات
 ذلك الختنه لكر الانبياء ومن
 ما ضيا رشدها غبي الجها لانت
 فهو الذي رحم الله الانع به
 وهو الشيع المرجى للملما نك
 وهو الكريم على الله الكريم
 وبالوجه الكريم محاد جن الظلمات
 انى ناديه والاشواؤا تزعمنى
 اليه والقلب في السى الصبا بانك
 يا اكرم المخلو ان الذنب انقلني
 وانت ذخرى لا ونا روى ونى لانت
 يا اكرم المخلو ما لي غير جاهدني
 يوع الحساب فقد ضيعت اوفانت

يا كرم الخلف يا مولاي عبيد فد

اذا كيرغب هو الاسماء انت

يا كرم الخلف هب امنا لما دحك

العبد الالهي من اهل السماوات

وقد اتى بمديح ومحاسنك

الغفر العليكم يا بحر الكرامات

فاقبله واقبله فيما جناه واصل

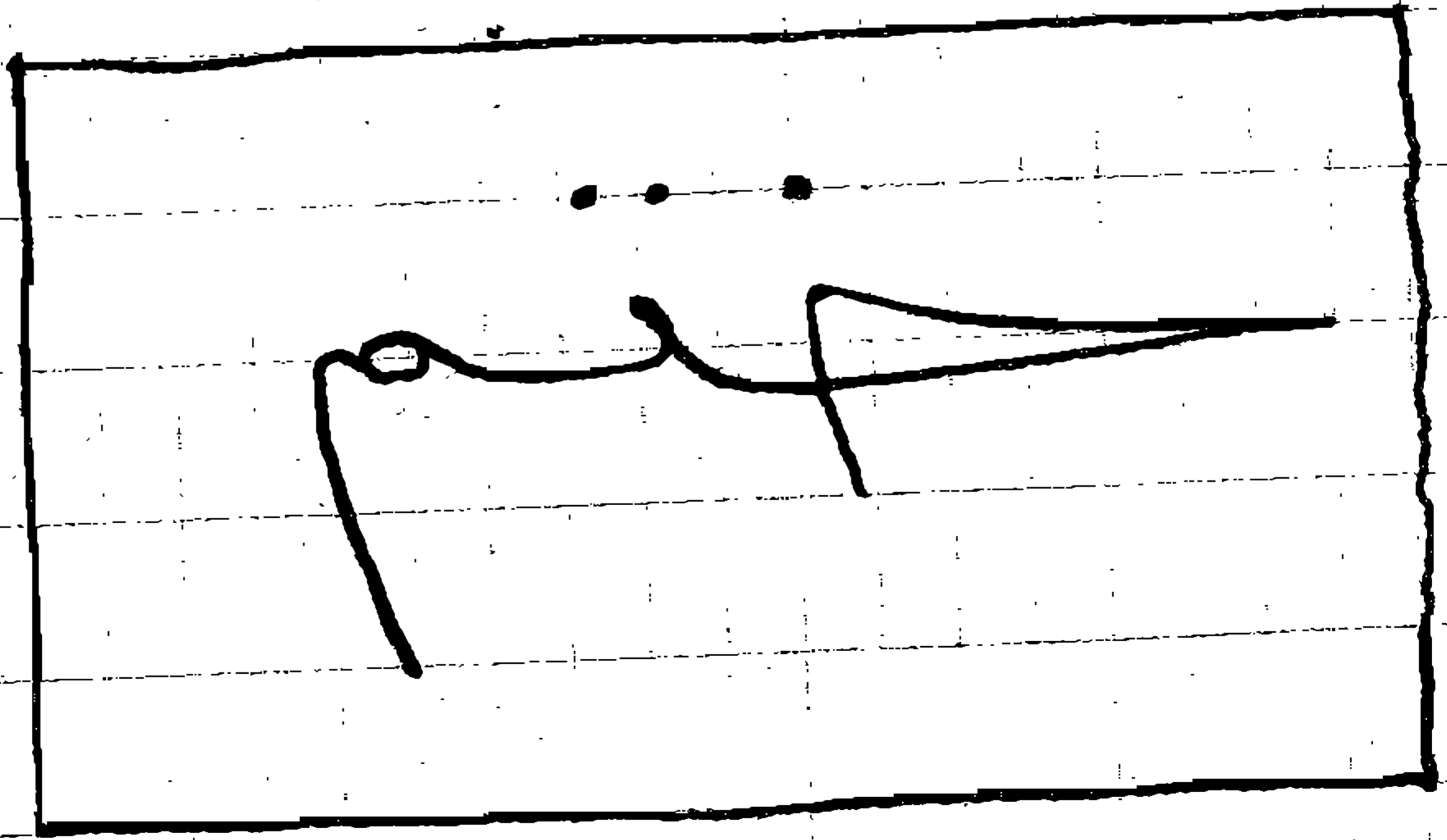
من المهيم من تسديدا لجانك

صل علىك اله الرحمن ما طلعت

شمس وما لاح بدر ووسط حالات

والان والصحب ثم التابعين لهم

ما غرد الصير واجنان روفات



قال المؤلف سامحه الله وغفر له واصلاحه عنه قوله وعماده ههنا انتهى الغرض فيما
 تضمنه من وضع هذا التأليف المبارك نفعا لله به وبما اشتمل عليه من معجزات
 سيد المرسلين وفضل الصلاة والسلام عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين
 حشر نافي زمرته وجعلنا من اهل ولايته ومحبتنا ولا احر مناشفاعة العظماء ولا
 غبتنا في الدخول غدا ان شاء الله تحت ظله الاضفا وحماه الاحما وليس انتصارنا
 على هذا القدر في وضع هذا الكتاب الشريف تقصيرا منا في وضعه ولا قصورا
 من عدم ما نستمد منه ونستعين به في جمعه حاش لله وكلا بل هنا لك مع معجزاته
 صلى الله عليه وسلم واياته وفضائله ما تغمر هذا الاملاء المبارك والف املاء مع
 اينه معجزاته صلى الله عليه وسلم لا يحصر ولا تعد ولا ترام بتكليف ولا تحيد
 وفضائله اعظم من ان تحصا ومثاره اجل من ان تتبع وتستقصا ولكن دعيت
 الضرورة الى اختصاره وايجاز وضعه مع كبير مقداره ان جرت العادة بقراءة
 كتبه الدقائق والوعض في جمعا معلومة من جميع العام حسبما اليه في حصر مجالسه
 الشريفة الكرام ورتبت لكل جمعة مجلسا شريف يشتمل على نبذ من فضائل
 صاحب الدرجة الرفيعة والقدر المنيف صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فلاجل
 ذلك في هذا القدر في وضعه اقتصرت وعلى حد الاطناب والاكثر خرجت
 ومن الله تعالى نستأجره والينفع به ومنه نرجو سبحانه جل وعلا ان يجزيه لي
 وقاية وجنة من احوال الحشر وكرهه فانه لا يخيب من رجاءه ولا يضيع اجر من
 اقرضه واستمطر نعماه ومع هذا فان قوله ان شاء الله مستشعر مضمون وثوابه
 متيقن غير مضمون فان من مدح ملكا من الملوك او عاميا من الاعوام وحقق
 خاتمه فيهم تحفوهم بجزيل الفضائل والانعام ولحظاه باهين العناية من الاحتظام
 فما بالك بمن قد مدح سيده الا نام ونشر ومثاره وبه فضائله ومعجزاته الغر
 السام وجماه ومسيارة وذخيرة وعمدة الملك العلام كيف لا يكسا حلال اليرعظام

ويلفظ بعين الكرامة على الدوام ويامن من طواريق اللبالي وايام كلا
 ووجه ربك ذي الجلال والاکرام فله الحمد على ما انعم وله الشكر جل وهلا على
 ما اللهم وكان الفراغ من وضعه ونسخه صبيحة يوم الـاـوحد رابع شعبان المكرم عام
 ٨٧٧ سبعة وسبعين وثمانماية على يده مؤلفه عبيد الله تعالى وابن عبده بركات
 بن احمد بن محمد العروسي لطف الله به وغفر له وصلى الله على سيدنا ومولانا
 محمد وآله وصحبه وسلم

كامل هذا التأليف المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد تاسخه العبد
 الفقير الحقير المقر بالعجز والتقصير الراجي عفوره بالتقدير عبده الضعيف احمد
 بن بلقاسم بن المبارك بن الصغير بن القريشي الدراجي نسبا المالكي مذهبا
 الاشمري اعتقادا غفر الله له واوالديه ولشايخه ولاخوانه ولاقرباءه وجميع
 المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وكان
 فراغ من تمام هذا التأليف المبارك الشريف صبيحة يوم الثلاثاء الثامن
 عشر من ذي القعدة الحرام عام ١٣١٧ سبعة عشر وثلاثماية والـف من
 هجرة من له العز والشرف عليه افضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه
 ازكى التحية والاکرام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
 تسليما كثيرا الى يوم الدين وماخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين انتهى
 ولا حولة ولا قوة الا بالله العلي العظيم

